



مجلة فصلية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الأسلامية

AWQAFUNA

وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك

العدد السادس عشر - ربيع الأول 1436هـ - يناير 2015 م

الإدارة العامة للأوقاف تنظم جولة ميدانية لأراضي بعض المشاريع العقارية الوقفية

ملف العدد
الوقف في عيون الشباب

حجة وقفية قطرية
عمرها أكثر من 120 عـــاماً

المري... مدير إدارة شؤون الأموال الوقفية
نراقب أموال الوقف بأحدث البرامج

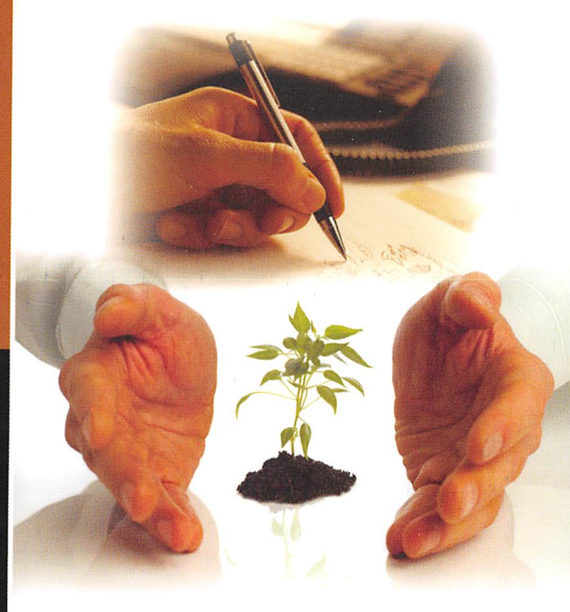


قصة وقف

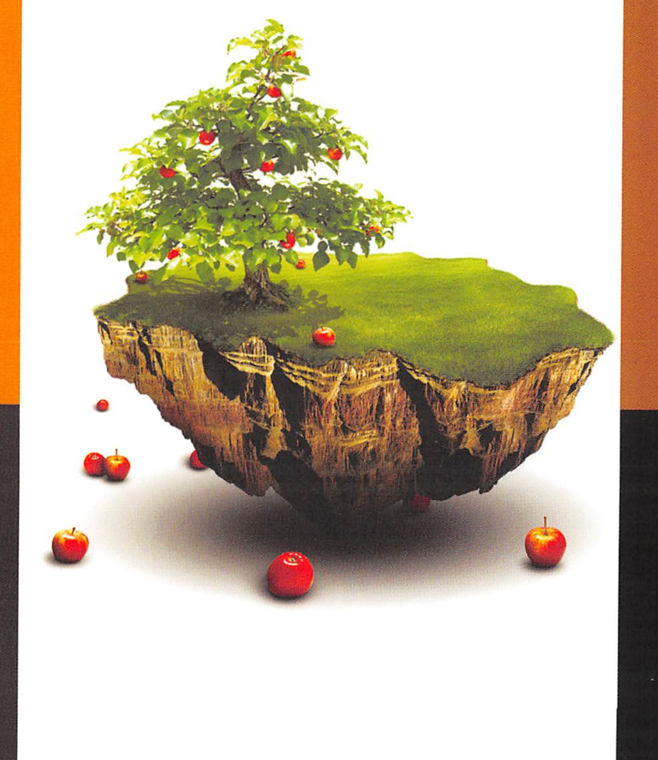
وقف مستلم



نستقبله



نوثقه و نحفظه



ننميه و نستثمره
و نوزع ثمرته

وَقفُكَ ذُخرُكَ

الخط الساخن : 66011160 - البدالة : 44234444
www.awqaf.gov.qa



الوقف ,,, سلوك حضاري

تتصف مؤسسة الوقف منذ نشأتها بأنها مؤسسة ذات منافع دائمة وغايات متنوعة منها دينية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية أو إنسانية وهي بلا شك مؤسسة تمثل تجسيداً ملياً لقيم البذل والعطاء، والتكافل والتضامن. والوقف واحدُ من سمات المجتمع الإسلامي المهمة، بزغت معالمه على يد خير البرية صلى الله عليه وسلم، وتزامن تطوره مع ازدهار وتطور الحضارة الإسلامية عبر عصور الدولة الإسلامية المتعاقبة، حتى تغلغل في العديد من مجالات الحياة سيماً الصحة والتعليم، إضافة إلى دوره التقليدي في رعاية دور العبادة والأيتام وسد متطلبات مختلف الفئات الأخرى. وقد أسست بعض الدول الإسلامية على مر التاريخ مؤسسات ضخمة، وأخذت على عاتقها رعايته والنهوض به وإحياء سنته لخدمة حاجات المجتمع الإسلامي.

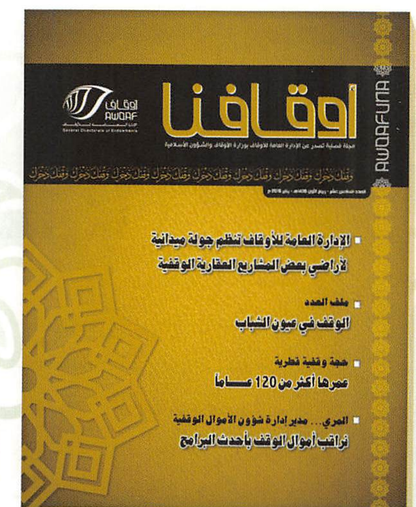
لقد قطع المجتمع الغربي شوطاً كبيراً في مجال الارتقاء بالمؤسسات الوقفية، وأصبحت المؤسسات الوقفية قطاعاً مؤثراً في اقتصاده، ودخلت في العديد من مجالات حياته، وعلى النقيض لا زالت بعض المجتمعات الإسلامية تراوح مكانها في الإستفادة من هذا القطاع على النحو الأمثل لدفع عجلة التنمية والتطوير في تلك المجتمعات بما ينسجم و مكونات هذه المؤسسة وقدرتها وحقول عملها.

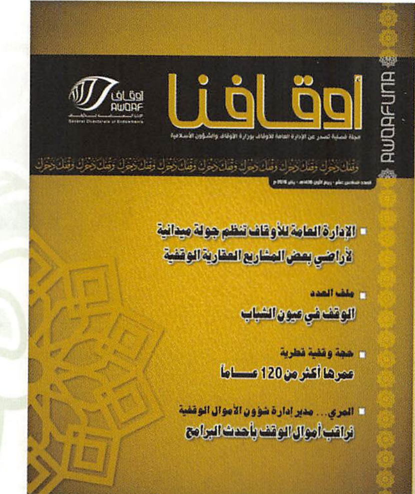
إن تطور العصر الحديث بكافة مؤسساته وأدواته يضع مؤسسات الأوقاف أحياناً في خانة التساؤلات الدائمة عن ماهية الإدارة المتبعة لهذا القطاع مما يجعل الحاجة ملحة لمحاكاة الواقع بما يتفق وطبيعة رأس مال الوقف وتكثيف البحث عن أدوات وآليات إدارية ومالية وشرعية حديثة، والسعي لتطبيق كافة مبادئ الإدارة الحديثة التي من خلالها يمكن أن تعيد للوقف رونقة ودوره الحيوي في المجتمعات المسلمة.

بقى أن أقول إن مؤسسة الوقف هي إحدى مؤسسات المجتمع المدني التي تمثل قيمة إنسانية كبرى تتمثل في العطاء والبذل بكل أشكاله، وذلك الفعل هو سلوك حضاري حي لا يمكنه النمو سوى في المجتمعات التي تنعم بمستويات متقدمة من الثقافة والوعي والمسئولية، فهو يلعب دوراً مهماً وإيجابياً في تطور المجتمعات ورقيها.

عبدالله بن جعيثن الدوسري
المشرف العام ورئيس التحرير

في هذا العدد







44

أ.د. الخليفي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية لـ «أوقافنا» :

حريصون على تطوير علاقتنا بـ «الأوقاف» لخدمة المجتمع القطري





14

124 ألف ريال دعماً لجمعية السكري

15

216,350 ريال لدعم « القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات »

وَقفُكَ ذُخرُكَ

تقرأ في العدد أيضا مقالات:

أوقافنا
AWQAFUNA

العدد السادس عشر - يناير 2015 م
مجلة فصلية تصدر عن الإدارة العامة للأوقاف
بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر

المشرف العام و رئيس التحرير
عبد الله بن جعيثن الدوسري

مدير التحرير
صالح حمد الحول المري

سكرتير التحرير
مهند الشوربجي

هيئة التحرير
غانم الرميحي
مهند بركات

المدير الفني
عدي حاتم الطائي

التدقيق اللغوي
زكريا العلاف

تصميم الإعلانات
عبد المنعم دياب

للتواصل
البدالة:
+974 44234444
قسم التسويق:
+974 44234464
فاكس:
+974 44135967
ص. ب:
28222

تنفيذ
المركز الفني GRAPHIC Arts Center
المركز الفني - دار الشرق



بمعدل متوسط وقف كل أسبوع ويستقبلهم مركز خدمة الواقفين

المحسنون والمحسنات يتنافسون في الوقف

كشف حجم الأوقاف المسجلة لدى الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال الشهور الأخيرة، أن هناك إقبال كبير من الواقفين بالمجتمع القطري على الوقف، وهو ما يؤكد بالضرورة أنه أصبح لدى أفراد المجتمع وعي بأهمية وقيمة وأهداف الوقف، حيث سجل مركز خدمة الواقفين توافد أعداد كبيرة من المحسنين والمحسنات على الإدارة بغرض تسجيل أوقافهم، والتي تنوعت ما بين وقف الأموال، ووقف الأسهم، ووقف العقارات.

وتبارى الواقفين في الوقف، بما يعود بالنفع على أفراد المجتمع، حيث يستقبل مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف المحسنين والمحسنات بمعدل وقف كل أسبوع، ولقد تنوعت شروط الواقفين فهناك من اشترط أن يخصص ريع وقفه لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى، باعتباره أحد المصارف الوقفية التي تنفق على العديد من الأعمال الخيرية وأعمال البر في المجتمع، وهناك من اشترط أن يخصص ريع الوقف لصالح المصرف الوقفي لرعاية الأسرة، وهناك من رأى تخصيص وقفه لصالح المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة، بالإضافة إلى باقي المصارف الوقفية .

بقيمة مليون ومائة واثنان وأربعون ألفاً..في عدة شركات

شقيقتان توقفان 17,045 سهماً

استقبل مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، شقيقتان أعربتا عن رغبتهما في وقف بعضاً من أسهمهما في عدة شركات مدرجة بسوق الدوحة للأوراق المالية، حيث أوقفت المحسنة الأولى أسهمها في 10 شركات مدرجة بسوق الدوحة بمجمل 11,919 سهماً، أما شقيقتها المُحسنة الثانية فقد أوقفت 5,126 سهماً حصتها في 9 شركات مدرجة في السوق ذاته.

وقد تم تسجيل حجتين وقفيتين مختلفتين باسم الواقفات، حيث يتم تضمين كل حجة تفاصيل الوقف، وقد تم مخاطبة سوق الدوحة للأوراق المالية، لتسجيل الأسهم باسم وقف الواقفة.

وتقدر أسهم المحسنة الأولى حسب أسعار السوق الحالية بـ 842,664 ألف ريال، أما أسهم شقيقتها المحسنة الثانية، فتقدر الأسهم التي أوقفتها حسب سعر السوق بـ 299,677 ألف ريال..ليصبح إجمالي سعر الأسهم الموقوفة بـ 1,142,341 مليون ريال.

لصالح التنمية العلمية وخدمة القرآن وكفالة الأيتام

طبيبة قطرية توقف 4 فلل بالمطار القديم

أوقفت طبيبة قطرية لدى الإدارة العامة للأوقاف عدد (4) فلل، وتتكون كل فيلا من دورين بمنطقة (المطار القديم) .

واشترطت الواقفة أن يخصص ما نسبته (25%) من ريع الفلل لصالح المصرف الوقفي للتنمية العلمية و(25%) للمصرف الوقفي لخدمة القرآن و(25%) لكفالة الأيتام - خارج قطر و(25%) للمصرف الوقفي للبر والتقوى - خارج قطر.

ويوجد بمركز خدمة الواقفين في الإدارة العامة للأوقاف ، قسم نسائي مسخر لخدمة الراغبات بالوقف. في حال كان هناك رغبة لدى إحدى الواقفات بالوقف ولا تستطيع القدوم إلى الإدارة العامة للأوقاف لظروفها الخاصة؛ وذلك تسهيلاً على الواقفين وترغيباً بالوقف ودوره في المجتمع.



على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة

محسن يوقف 100 ألف ريال

أوقف محسن قطري 100 ألف ريال لصالح المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة، ويعمل المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة على زيادة الوعي بمقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية وأحكامهما، والاستمساك بهما والعمل بمقتضاهما، و نشر الرسالة الإسلامية من خلال بيان سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسنته، و دعم ورعاية العاملين في خدمة القرآن والسنة والعمل على نشر القرآن الكريم وعلومه وترجمة معانيه إلى اللغات الأخرى والعمل على نشر السنة النبوية وعلومها، ودعم القائمين على هذا العمل الجليل .

على المصرف الوقفي لرعاية المساجد

مواطن يوقف 200 ألف ريال

أوقف مواطن قطري 200 ألف ريال لصالح المصرف الوقفي لخدمه المساجد .
ويهدف المصرف الوقفي لخدمه المساجد إلى الاهتمام ببناء المساجد وبيوت الأئمة، وخاصة بالمناطق التي تحتاج إلى إقامة مساجد فيها، والمساهمة في رعاية المساجد القائمة وتأمين احتياجاتها، إضافة إلى رعاية العاملين بالمساجد والقائمين على أمرها والارتقاء بمستواهم المعنوي والمادي وإحياء رسالة المسجد وتفعيلها في خدمة المجتمع، كما تجاوز هذا الاهتمام المحلي إلى مناطق أخرى من العالم الإسلامي تحتاج إلى إقامة مساجد فيها.

و من وسائل إحياء رسالة المسجد الإنفاق على عمليات بناء المساجد وملحقاتها، وصيانتها، وتغطية احتياجاتها ومتطلباتها من الأجهزة والمعدات التي تساعدها على أداء رسالتها والتشجيع على إقامة المحاضرات والندوات العلمية في المساجد والمساهمة في نفقاتها ودعم مكتبات المساجد وتوفير ما يلزمها من مصاحف وكتب مناسبة والمشاركة مع الجهات المعنية لعقد البرامج والدورات التأهيلية للارتقاء بمستوى الدعاة والوعاظ في أداء رسالتهم .

أوصت بثلث تركتها

محسنة توقف «فيلا» بالنعيجة

أوقفت محسنة قطرية فيلا من دورين بمنطقة النعيجة، وذلك لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى، واشترطت أن تكون هي الناظرة على وقفها طيلة حياتها. وأوصت ذات المحسنة بالثلث من جملة تركتها من أموال منقولة وغير منقولة وصية غير ناجزة، ويتم تنفيذها بعد ممات الموصية على المصرف الوقفي للبر والتقوى .

على مصرف البر والتقوى

محسنة توقف 100 ألف ريال

تسلم مركز خدمة الواقفين مبلغ وقدره 100 ألف ريال من محسنة قطرية، أوقفت المبلغ لله تعالى، مشترطة أن يصرف ريع المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى .



بنظارتها طيلة حياتها

محسنة توقف فيلا بالثمامة

أوقفت محسنة فيلا من دورين بالثمامة.
وأبدت الواقفة رغبتها في وقف الفيلا على أعمال البر والخير بالمصرف الوقفي للبر والتقوى، مشترطة كذلك أن تتولى نظارتها طيلة حياتها.

لـدى الإدارة العامة للأوقاف:

محسنة توقف فيلا من دورين بأم صلال علي على البر والتقوى

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف، فيلا من دروين وملحق خارجي في منطقة أم صلال علي، وذلك من مُحسنة قطرية أوقفت الفيلا بنظارتها طيلة حياتها على المصرف الوقفي للبر والتقوى .

وأفاد مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف إن المُحسنة أوقفت الفيلا وقفاً ناجزاً لايباع ولا يوهب، حيث سيتم تخصيص ريعها للمصرف الوقفي للبر والتقوى..

ونوه المركز بدور المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف معتبراً أنها باتت تشكل قطاعاً حيوياً لدعم مختلف فئات المجتمع، حيث تنفق على البر والخير والصحة والتعليم والمساجدوالقرآن والسنة والأسرة والطفولة لافتا إلى دور الوقف في الإسلام، والتأكيد على دوره التكافلي في المجتمع.

وتخصص الإدارة العامة للأوقاف خطاً لتلقي الاستفسارات على مدار اليوم وهو66011160 فضلاً عن وجود موظفين على البدالة في الفترة الصباحية على الرقم 44234444 بالإضافة للموقع الإلكتروني www.awqaf.gov.qa .

على المصرف الوقفي للبر والتقوى

محسنة توقف 150 ألف ريال

أوقفت مُحسنة مبلغ وقدره 150 ألف ريال لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، وذلك لصالح عمل البر والخير عامة على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

في السياق ذاته ذكّر المكتب الشرعي بالإدارة العامة للأوقاف بأهمية الوقف، وأن الوقف سنة من السنن القولية والفعلية للنبي صلى الله عليه وسلم مما دفع الصحابة (رضي الله عنهم) إلى التسابق في وقف أموالهم وقد قال جابِّر رضي الله عنه «لم يكن أحد من أصحاب رسول الله ذا مقدرة إلا وقف ..»وذلك إتباعا لهديه واقتفاء لأثره عليه الصلاة والسلام.

وأضاف: أكد الرسول صلى الله عليه وسلم على الوقف، حيث يقول عليه الصلاة والسلام «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاثة: صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له «و من الناحية العملية جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حيطان له بالمدينة صدقة على بني عبد المطلب و بني هاشم.

وختم المكتب الشرعي بالقول أن المسلمون على مر التاريخ اهتموا بالوقف، وأعطوه عناية خاصة ذلك لأنه حقق لهم التكافل الاجتماعي ونمى القطاعات المجتمعية، فرأوا أنه ليس أفضل من أن يكون هناك عمل خيري حبساً للفقراء يصرف عليهم منافعه ويبقى أصله.

وأشار إلى أن الوقف يمتاز بأنه لا يختص بمجال محدد، ويمكن للواقف أن يحدد المجالات التي يرغب بالصرف عليها طبقاً لاهتماماته فيمكنه أن يحبس ماله و يشترط إنفاقه في المجال الذي يراه أكثر أجرا و ثوابا عند الله عز وجل.



على المصرف الوقفي للرعاية الصحية والأسرة والطفولة مناصفةً بينهما

100 ألف ريال من محسنة

أوقفت محسنة قطرية مبلغ وقدره 100 ألف ريال مشترطة أن يصرف ريع ذلك المبلغ على المصرف الوقفي للرعاية الصحية والأسرة والطفولة مناصفةً بينهما .

ويلعب المصرف الوقفي للرعاية الصحية دوراً كبيراً في دعم الجهات القائمة على توفير الخدمات الصحية وتوفير بعض الخدمات الصحية الخاصة للمرضى الذين ليس لهم من يرعاهم فضلا عن الإسهام في تدريب الكوادر الوطنية في المجال الصحي ونشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع.

أما المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة فيهدف للعمل على توفير الرعاية المناسبة للأسرة في مختلف مجالاتها ومتطلباتها، وتقوية الروابط الأسرية والزوجية، وحماية الأسرة من الوقوع في المشكلات، والمساهمة في معالجة المعوقات التي تعترض طريقها والعمل على تنشئة مناسبة للطفل، ودعم الجهات المهتمة بالأسرة والطفل. وتشجيع الزواج المبكر ومساعدة المقبلين عليه.

لدى مصرف الريان..

بقيمة 24,000 ألف ريال

"الأوقاف" تسجل 500 سهماً وقفاً من محسنة

أوقفت مُحسنة قطرية 500 سهم من مجمل أسهما لدى مصرف الريان، وذلك لدى الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بقيمة 24,000 ألف ريال، وذلك حسب القيمة السوقية لمصرف الريان.



على المصرف الوقفي للرعاية الصحية ولرعاية المساجد ولخدمة القرآن والسنة وللبر والتقوى بالتساوي بينها

100 ألف ريال وقفاً من مواطنة



أوقفت محسنة قطرية لدى الإدارة العامة للأوقاف 100 ألف ريال وقفاً ناجزاً حيث اشترطت الواقفة أن يصرف ريع المبلغ على المصرف الوقفي للرعاية الصحية ولرعاية المساجد ولخدمة القرآن والسنة وللبر والتقوى بالتساوي بينها.

مُحسنة توقف 256 سهماً بقيمة 14 ألف ريال

أوقفت مُحسنة 256 سهماً جزء من حصتها في أسهم تمتلكها في سوق الدوحة للأوراق المالية، وقفاً ناجزاً .

حيث اشترطت أن يصرف ريع المبلغ على برامج المصارف الوقفية الستة بالتساوي فيما بينها، وهي المصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، والمصرف الوقفي لرعاية المساجد، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية.

مُحسن يوقف «7000» آلاف ريال هدية لأصدقائه في ثوابهم

في فكرة جديدة بادر أحد المحسنين في وقف 7000 آلاف ريال وقفاً ناجزاً، في ثواب اثنين من أصدقاءه .

وقال الواقف عقب انتهاء إجراءات تسجيل الوقف، أن هناك العديد من المناسبات التي يهدي الأصدقاء أصدقائهم هدايا مختلفة، بعضها لايستمر نفعه لمدة يوم واحد، ولقد فكرت في أن أهدي أصدقائي هدية جديدة، يستمر أجرها ونفعها ليوم الدين، وهي أن أوقف 7000 آلاف ريال، 3500 ريال لكل منهم.

ودعا الواقف المواطنين، لإحياء الوقف من خلال مثل تلك الهدايا، واقترح أن تكون هناك مبادرة تحمل اسم «إهدي لأخيك وقفاً»، مؤكداً أنها ستنتشر بين كافة أفراد المجتمع، لما للوقف من قيمة عظيمة تستمر أجرها ولا ينقطع ثوابها بإذن الله .

وأشار الواقف إلى أنه في البداية تردد كثيراً في الذهاب للإدارة العامة للأوقاف.

وأضاف أنه اعتقد أنه يجب أن يوقف مبالغ مالية كبيرة، أو أسهماً، أو عقارات، إلا أنه عندما زار الإدارة وتعرف على المصارف الوقفية الستة، قرر أن يوقف في ثواب أصدقاءه، مؤكداً أنه يجزم أنها ستكون أفضل هدية.

بقيمة 29,825 ألف ريال

مُحسنة توقف 731 سهماً لدى الإدارة العامة للأوقاف

صرحت الإدارة العامة للأوقاف أن مُحسنة أوقفت عدد 731 سهماً من جملة أسهمه لدى سوق الدوحة للأوراق المالية، وذلك لصالح برامج المصرف الوقفي للبر والتقوى.

حيث أوقفت المحسنة أسهمها لدى شركة بروة العقارية، بإجمالي 29,825 ألف ريال قطري، وذلك حسب سعر السوق الحالي.

مليون و18 ألف ريال و1634 سهماً حصيلة أوقاف 10 ذي الحجة

أعلن السيد/ خليفة بن جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، أن حصيلة الأوقاف التي تسلمتها الإدارة العامة للأوقاف، خلال أيام 10 ذي الحجة المباركة، وصلت إلى مليون و18 ألف ريال و1634 سهماً من 9 واقفين 5 منهم محسنات و4 من المحسنين.

وقال الكبيسي أن مركز خدمة الواقفين استقبل الواقفين والواقفات الذي أبدو رغبتهم في وقف المبالغ النقدية والأسهم على المصارف الوقفية الستة، حيث شملت اشتراطات الواقفين على المصرف الوقفي للبر والتقوى، والمصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.

وتستمر الحملة التسويقية التي أطلقتها الإدارة العامة للأوقاف خلال شهر رمضان المبارك، تحت شعار «الوقف أجره لا يتوقف» حيث يعرض فيلم تعريفي عن الوقف في قناة الريان الفضائية وقناة الدوري والكأس، كذلك تم وضع ملصقات تعريفية عن طرق الوقف والتي تشمل وقف المبالغ النقدية ووقف العقار ووقف الأسهم على الباصات والتاكسي «كروة».



لدى الإدارة العامة للأوقاف

مُحسن يوقف فيلا من دورين وملحق بمنطقة (لجبيلات)

أعلنت الإدارة العامة للأوقاف أن مُحسن أبدى رغبته في وقف فيلا من دورين وملحق يمتلكها في منطقة «لجبيلات» بنظارته طيلة حياته، حيث سيتم تسجيلها باسم وقف الواقف.

وأشار مركز خدمة الواقفين الذي يقوم باستقبال الواقف منذ وصوله لمقر الإدارة العامة للأوقاف بشارع الوعب العام إلى أن الواقف اشترط أن يصرف ريع الوقف على المصرف الوقفي للبر والتقوى .

مركز خدمة الواقفين

وقف فيلا من دورين وملحق خارجي بمنطقة (نعيجة)

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف، فيلا من دورين وملحق خارجي بمنطقة (نعيجة)، حيث أبدت محسنة وقف الفيلا على المصرف الوقفي للبر والتقوى، بنظارتها طيلة حياتها.

281 سهم على مصرف البر والتقوى

أوقف محسن قطري عدد 281 سهم، لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى، بينهم عدد 195 سهم لدى الرعاية الطبية، وعدد 86 سهم لدى القطرية للصناعات التحويلية.

وأوضحت الإدارة العامة للأوقاف أن وقف الأسهم إحدى طرق الوقف التي يقبل عليها المجتمع القطري، ويتم إصدار حجة وقفية بالأسهم فور استلامها، وبعد ذلك يتم مخاطبة سوق الدوحة للأوراق المالية لفتح حساب جديد باسم الواقف، وتحويل الأسهم الموقوفة إليه، كما تتم متابعة دورية للأسهم الموقوفة وفق إجراءات منظمة ودقيقة لصرفها على المصارف الوقفية طبقاً لشروط الواقفين.

مواطنة توقف 5 آلاف ريال على البر والتقوى

أعلن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، أن محسنه قطرية أوقفت مبلغ وقدره 5 ألاف ريال على مصرف البر والتقوى.

شقيقتها توقف 8 آلاف ريال للبر والتقوى

أوقفت شقيقتها مبلغ وقدره 8 ألاف ريال لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى.



قطري يوقف 500 ألف ريال

أعلن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، أن محسن قطري أوقف مبلغ 500 ألف ريال لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى.

400 ألف ريال من مُحسن لصالح برامج مصرف البر والتقوى

قال مركز خدمة الواقفين أن محسن قطري أوقف مبلغ وقدره 400 ألف ريال على المصرف الوقفي للبر والتقوى، حيث أكد مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف أن مصرف البر والتقوى هو أحد المصارف الوقفية الستة، والذي يخدم العديد من المجالات الخيرية في المجتمع.

ومحسن يوقف 50 ألف ريال

أوقف محسن قطري مبلغ وقدره 50 ألف ريال لصالح المصرف الوقفي للبر والتقوى، حيث أشار مركز خدمة الواقفين بالإدارة أنه من شروط الواقف أن المبلغ يوقف لصالح مصرف البر والتقوى أحد المصارف الوقفية الستة .

محسنة توقف 50 ألف ريال

أعلن مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف أن محسنة قطرية أوقفت مبلغ وقدره 50 ألف ريال على المصرف الوقفي للبر والتقوى، وأفاد المركز في بيانه أنه بصفة عامة هناك إقبال من النساء على الوقف.

محسنه توقف 1353 سهم لديها لدى 4 شركات مدرجة بسوق الدوحة

أوقفت محسنة قطرية عدد 1353 سهماً، حيث أوقفت 344 سهم لدي مصرف الريان، وعدد 300 سهم لدي شركة مسيعيد، وعدد 300 سهم لدى مصرف قطر الإسلامي، وعدد 409 سهم لدى بنك قطر الدولي الإسلامي، لصالح المصرف الوقفي للرعاية الصحية، والمصرف الوقفي للقرآن والسنة، والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة.

على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة وللبر والتقوى بالمناصفة

100 ألف ريال من محسنة

أعلن السيد/ خليفة بن جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف عن استلام مركز خدمة الواقفين مبلغ وقدره 100 ألف ريال من محسنة أوقفت المبلغ لله تعالى، مشترطة أن يصرف ريع ذلك المبلغ على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة وللبر والتقوى بالمناصفة.



لدى عدة شركات مدرجة بسوق الدوحة للأوراق المالية بقيمة 2 مليون ريال

مُحسنة وشقيقتها يوقفان 18,112 سهماً

في بادرة تدل على تأصل عمل الخير في المجتمع القطري الكريم، أوقفت مُحسنة وشقيقتها 18,112 سهماً من مجمل أسهمهما لدى عدة شركات مدرجة بسوق الدوحة للأوراق المالية، وذلك لدى الإدارة العامة للأوقاف، في قيمة تقدر بـ 2,086,766 مليون ريال، وذلك حسب القيمة السوقية للأسهم الموقوفة.

وتوجه خليفة بن جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية بخالص عبارات الشكر والتقدير والثناء على مبادرة الشقيقتين المتميزة والفريدة، وقال أن ذلك إن دل فإنما يدل على الخير والبذرة الطيبة التي تزرع في كل بيت قطري، مؤكداً أن معظم القطريين أصبح لديهم أوقاف.

على المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة

100 ألف ريال وقفاً

أوقفت محسنة قطرية لدى الإدارة العامة للأوقاف مبلغ وقدره 100 ألف ريال وقفاً ناجزاً حيث اشترطت الواقفة أن يصرف ريع المبلغ على المصرف الوقفي للبر والتقوى.

مُحسن يوقف 1633 سهماً لدى الإدارة العامة للأوقاف

صرحت الإدارة العامة للأوقاف أن مُحسن قد أوقف عدد 1,633 سهماً من جملة أسهمه لدى سوق الدوحة للأوراق المالية، وذلك لصالح برامج المصرف الوقفي للبر والتقوى. حيث أوقف المحسن أسهمه لدي شركة مسيعيد للبتروكيماويات القابضة، بإجمالي 52,256 ريال قطري.

تخصص بشكل مباشر لرعاية الأيتام

مُحسن يوقف 100 ألف ريال على المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة

تسلمت الإدارة العامة للأوقاف مبلغ وقدره 100 ألف ريال من مُحسن أوقفها لصالح برامج وأنشطة المصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة، واشترط الواقف أن يخصص المبلغ لرعاية الأيتام.

مُحسنة توقف 1633 سهماً بقيمة 52,000 ألف ريال

أوقفت مُحسنة قطرية 1633 سهماً جزء من حصتها في أسهم تمتلكها في سوق الدوحه للأوراق المالية، لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف، وقفاً ناجزاً . حيث تبلغ القيمة السوقية للأسهم 52,000 ألف ريال.

وحسب مركز خدمة الواقفين فإن الواقفة اشترطت أن يصرف ريع المبلغ على برامج المصرف الوقفي للرعاية الصحية، إحدى المصارف الوقفية الستة بإدارة المصارف الوقفية.

مُحسن يوقف 3 مليون ريال بنظارته لإقامة مشاريع خيرية خارجية

أوقف مُحسن قطري ثلاثة ملايين ريال لدى مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف.
واشترط المحسن أن يتم صرف ريع الوقف بنظارته، لإقامة مشاريع خيرية خارجية.





بقيمة 12,000 ألف ريال

مُحسن يوقف 500 سهم

أوقف مُحسن 500 سهم من جملة أسهمه في سوق الدوحة للأوراق المالية، وذلك بمركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف.
وقال المركز في بيان له أن قيمة الأسهم حسب سعر السوق يصل إلى 12,000 ألف حيث إن وقف الأسهم إحدى طرق الوقف التي يقبل عليها المجتمع القطري، ويتم إصدار حجة وقفية بالأسهم فور استلامها، وبعد ذلك يتم مخاطبة بورصة قطر لفتح حساب جديد باسم الواقف، وتحويل الأسهم الموقوفة إليه.

مُحسن يوصي بوقف بيت للسكن بمنطقة المطار القديم

أوصى محسن قطري بوقف بيتاً للسكن بمنطقة المطار القديم، يتم تنفيذها بعد ممات الموصي - أطال الله في عمره - على أن يصرف ريع الوصية على المصرف الوقفي للبر والتقوى. من جانبه اعتبر السيد خليفة بن جاسم الكبيسي، مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، إن هذا العمل يعتبر إحياءً لِسُنّة الوصية الدال عليها في الكتاب والسنة.
وأشاد الكبيسي بهذه المبادرة، وأهميتها لفائدة المجتمع، مشيرا إلى الثقة العالية التي نالتها الأوقاف من أهل الخير، موضحا أن المحسن الكريم تواصل مع مركز خدمة الواقفين بالإدارة العامة للأوقاف.

الأوقاف وأثرها في التماسك الداخلي للمجتمع

قلما تجد دراسة عن الوقف إلا وتركز على الآثار المترتبة عليه، إلا أن التركيز غالباً ما يكون على الآثار الاقتصادية أو الآثار التعليمية وانتشار الثقافة في المجتمع المسلم، وقلما تجد من تناول الآثار الاجتماعية للوقف ودوره في تماسك المجتمع وتقوية اللحمة الداخلية رغم أهميتها وكثرتها، بل إن دور الوقف في الحياة الاجتماعية و آثاره في تركيبة المجتمع المسلم على مدى العصور السابقة لا يقل عن دوره في الجوانب الاقتصادية، والثقافية، والصحية إن لم يفوقها، ولا يكاد يوجد جانب من جوانب الحياة في المجتمع إلا ولها صلة بنظام الأوقاف من قريب أو بعيد، بل يرى أحد الباحثين أن الأوقاف عمل اجتماعي، دوافعه في أكثر الأحيان اجتماعية وأهدافه دائماً اجتماعية، فالأوقاف الإسلامية في الأصل عمل اجتماعي.

ولقد كان للأوقاف على مرّ العصور الأثر الكبير في تماسك المجتمع وتقوية بنيته الداخلية، وقد يكون ذلك بغير تقصد من الواقف، لكن أحد المحصلات النهائية للوقف تماسك لحمة المجتمع المسلم وبروز دوره في تعزيزها في حياة المجتمع وترسيخها على مدى القرون الماضية، فمن ذلك أن الوقف قد أدى وباقتدار إلى تعزيز روح الانتماء المجتمعي بين أفراد المجتمع وشعورهم بأنهم جزء من جسد واحد تحقيقاً لحديث الرسول صلى الله عليه وسلم] ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى((رواه البخاري). وهذا الشعور بالانتماء يشمل الطرفين الواقف والمستفيد من الوقف، فالواقف استشعر دوره المناط به في المجتمع وخصص جزءاً من ماله لسد حاجة من حاجات المجتمع. والمستفيد من الوقف يستشعر بعين التقدير مدى حاجته للانتماء لجسد المجتمع الواحد الذي قام أثرياؤه بإسعاد فقرائه من خلال نظام الوقف.

إن نظام الوقف وبما يمتلكه من مرونة استطاع من بسط مبدأ التضامن الاجتماعي وشيوع روح التراحم والتواد بين أفراد المجتمع وحمايته من الأمراض الاجتماعية التي تنشأ عادة في المجتمعات التي تسود فيها روح الأنانية المادية وينتج عنها الصراعات الطبقية بين المستويات الاجتماعية المختلفة، وهناك من يرى أن الولايات المتحدة الأمريكية قد حمت مجتمعها من امتداد ثورة العمال التي برزت مع الثورة البلشفية في روسيا إلى المجتمع العمالي في الولايات المتحدة الأمريكية من خلال التوسع في فتح أبواب العمل الخيري وتشجيع الشركات والأثرياء بإعفاءات كبيرة لمن يُقدّم منهم على الأعمال الخيرية فزادت المؤسسات الخيرية وتضاعفت الهبات حتى بلغت مئات الملايين في وقت مبكر من هذا القرن.

كما عمل نظام الوقف على تحقيق مسألة مهمة في حياة الشعوب من الناحية الاقتصادية إلا أن أثرها الاجتماعي أكثر وضوحا ذلك أن الوقف عمل على توزيع الثروات توزيعاً عادلاً وعدم حبسها بأيد محدودة مما يجعلها أكثر تداولاً بين الناس لأن الواقف عندما يوصي بتوزيع غلة موقوفاته على جهة من الجهات، يعني توزيع المال على الجهة المستفيدة وعدم استئثار المالك به، وهذا يقلل من عملية التنافس الدنيوي والصراعات داخل المجتمع لأجل الاستئثار به.

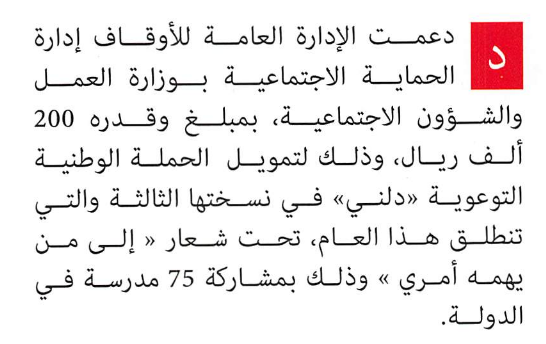
وأخيراً لا يمكن أن تخطئ عين المتأمل أثر الوقف على تحقيق الاستقرار الاجتماعي وعدم شيوع روح التذمر في المجتمع وذلك بتحقيق نوع من المساواة بين أفراده، فقد تمكن الفقير من الحصول على حقه في التعليم من خلال المدارس الوقفية المنتشرة في العالم الإسلامي، كما تمكن الفقير من الحصول على العلاج والمتطلبات الأساسية في الحياة من خلال نظام الوقف، بل إن بعض الأوقاف كان يخصص ريعها للفقراء دون الأغنياء، ويشير بعض الباحثين إلى أن الآلاف من العلماء المبرزين في مختلف التخصصات الشرعية كانوا من فئات اجتماعية واقتصادية رقيقة الحال. وهذه العملية الاجتماعية عملت بشكل أو بآخر على تغييب روح التمرد بسبب الفقر والحاجة، وتعمل على كبح جماح الروح التذمرية نتيجة عجز الفقير عن الاحتياجات الأساسية له في المجتمع.

د. عبد الله بن ناصر السدحان
وكيل الوزارة للتنمية الاجتماعية
وزارة الشؤون الاجتماعية - المملكة العربية السعودية



راعياً فضياً للحملة...

الإدارة العامة للأوقاف تدعم «دلني» بـ 200 ألف ريال



الكواري لـ«أوقافنا»: نشكر الإدارة العامة للأوقاف على حرصها الدائم لدعم كل ما يتعلق بالتنمية البشرية المستدامة.

دعمت الإدارة العامة للأوقاف إدارة الحماية الاجتماعية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، بمبلغ وقدره 200 ألف ريال، وذلك لتمويل الحملة الوطنية التوعوية «دلني» في نسختها الثالثة والتي تنطلق هذا العام، تحت شعار « إلى من يهمه أمري » وذلك بمشاركة 75 مدرسة في الدولة.

من جانبه قدم السيد/ عيسى خليفة الكواري مدير إدارة الحماية الاجتماعية ومدير الحملة الوطنية التوعوية «دلني»، شكره إلى الإدارة العامة للأوقاف على تمويلها ودعمها المتواصل للحملة، معرباً عن أمله في نجاح الحملة لتوصيل الرسالة المستهدفة منها، لافتاً الى أنها موجهة إلى أهم شرائح المجتمع ومكوناته وهما الأب والأم، وكذلك المعلم الذي بمقام الابوين في المدرسة.

وقال مدير إدارة الحماية الاجتماعية ومدير الحملة الوطنية التوعوية «دلني» لمجلة «أوقافنا» أن الحملة انطلقت «مواكبة للتنمية البشرية التي تتطلع إليها القيادة الحكيمة في الدولة».
مجدداً الشكر للإدارة العامة للأوقاف على حرصها الدائم في دعم كل ما يتعلق بالتنمية البشرية المستدامة والتي تحقق أهداف رؤية حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير البلاد المفدى قطر 2030.


السيد/ عيسى خليفة الكواري

من جهته، أشاد السيد/ محمد لحدان المهندي مساعد مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بجهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في خدمة المجتمع القطري من خلال العديد من المبادرات المتميزة، والتي منها الحملة الوطنية «دلني»، والتي تشارك فيها الإدارة العامة للأوقاف كراعياً فضياً لها.

وأضاف المهندي أن مثل تلك الحملات هي جزء لا يتجزأ من الفعاليات والبرامج التي تسيير وفق رؤية قطر 2030.

وأوضح المهندي أن الإدارة العامة للأوقاف وبعد دراستها للمشروع، تبين أنه يحقق شروط الواقفين، من خلال المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية، لأنه يستهدف توجيه الأسرة بكافة لبناتها إلى تقويم السلوك والتربية السوية، وترسيخ كل ذلك من خلال مجتمع متكامل متكافل..مشيراً إلى أن حملة «دلني» نجحت في وضع بصمة واضحة في مجتمعنا وأصبحت حاضن تربوي يساهم في تعديل سلوك العديد من أبنائنا وبناتنا وأسرهم.

من المصرف الوقفي للرعاية الصحية

100 ألف ريال لجميعة أصدقاء الصحة النفسية

قدمت الإدارة العامة للأوقاف دعماً مالياً بقيمة 100 ألف ريال لجمعية أصدقاء الصحة النفسية وذلك للمساهمة في تنفيذ برامج وأنشطة الجمعية، تجسيداً للشراكة المجتمعية ودعم مؤسسات المجتمع.

وقدمت الإدارة الدعم من خلال المصرف الوقفي للرعاية الصحية أحد المصارف الوقفية الستة، وذلك في إطار الحرص على حاجة المجتمع لمثل تلك البرامج، والمشروع يمثل محاولة للرفع بالوعي والحد من الأمراض عن طريق التعرف على الأعراض والعلاج، وتوعية المراحل العمرية المختلفة بأخطار هذه الأمراض.

وتوجه السيد/ محمد البنعلي المدير التنفيذي للجمعية، بخالص الشكر والتقدير للإدارة العامة للأوقاف مؤكداً أن الجمعية تسعى لتغيير الصور النمطية السلبية المأخوذة عن المرض النفسي ولتحقيق أهداف الجمعية وضعنا خطة طموحة لتقديم خدمات ذات جودة عالية للوصول للصحة النفسية للجميع.



قدمها مصرف الرعاية الصحية لتوفير أجهزة متنوعة

124 ألف ريال دعماً لجمعية السكري

مولت الإدارة العامة للأوقاف من خلال المصرف الوقفي للرعاية الصحية الجمعية القطرية للسكري بمبلغ 124 الف ريال لتوفير الأجهزة للمحتاجين من مرضى السكري من خلال مشروع « الإعتناء بمرضى السكري» ، وفكرة المشروع هي دعم مرضى السكري من ذوي الدخل المحدود لعدد مائة مريض، وتتمثل أهداف المشروع في تمتع مريض السكري بحياة طبيعية كأي شخص آخر، والإعتناء الشخصي بقياس السكر بالمنزل بانتظام و التوعية المقدمة من قبل الجمعية، ومتابعة السكر بشكل يومي ومنتظم يحد من مضاعفات مفاجأة كالهبوط والإرتفاع المفاجئ، وتعد التكلفة التقديرية 62,000 قيمة جهاز لقياس الضغط لمرة واحدة و صرف جهاز لقياس السكر لمرة واحدة.

وجاء دعم الإدارة العامة للأوقاف لهذا المشروع، لأن مرض السكري من أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً مما يترتب عليه مضاعفات خطيرة مرتبطة بهذا المرض تهدد حياة المريض ،ولتمكين المصاب من العيش والتمتع بحياة طبيعية، ولمساعدة المريض على مراقبة السكر في الدم بشكل منتظم، وللمحافظة على معدل مستوى السكر في الدم، ولمنع ظهور مضاعفات ناتجة عن عدم انتظام هذا المرض مما يشكل خطورة من ارتفاع مفاجئ أو انخفاض مفاجئ قد يؤدي بحياة المريض .



216.350 ريال لدعم «القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات»



قدمت الإدارة العامة للأوقاف مبلغ وقدره 216.350 ريال لدعم الجمعية القطرية لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لشراء أجهزة طبية لذوي الاعاقة السمعية والحركية، حيث تلعب الأجهزة الطبية والتعويضية دوراً هاماً في تأهيل الافراد ذوي الإعاقة وازالة ما يمكن من الصعوبات والحواجز والعوائق التي تحول دون اندماجهم في المجتمع ومحافظتهم على أدوارهم التي يقومون بها، كما تساعد الأجهزة الطبية للأشخاص ذوي الإعاقة على التكيف مع مجتمعهم. وتحقق هذه الأجهزة الإستقلالية للأشخاص ذوي الاعاقة في المنزل والمجتمع، وتعمل على تحسين حياتهم وتمكنهم من المشاركة بنشاط في حياة أسرهم ومجتمعهم .

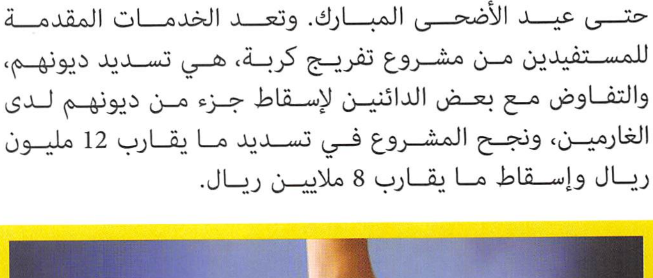
لصالح مشروع «تفريج كربة»

500 ألف ريال دعماً من الإدارة العامة لمؤسسة «راف»

ساهمت الإدارة العامة للأوقاف في تمويل مشروع «تفريج كربة» والذي أطلقته مؤسسة الشيخ ثاني بن عبد الله للخدمات الإنسانية «راف»، وذلك مساهمة من الأوقاف في دعم البرامج المجتمعية الهادفة والتي تفيد المجتمع القطري، وتخلق حالة من الترابط والتعاضد بين أفراد المجتمع، وتنفيذاً لشروط الواقفين، حيث يهدف المشروع إلى تفريج الكرب عن الغارمين بمساعدة إخوانهم في المجتمع.

وأطلقت مؤسسة الشيخ ثاني بن عبدالله للخدمات الإنسانية «راف» حملة «تفريج كربة»، اعتباراً من أول أيام شهر رمضان المبارك، واستفاد منها 30 مواطناً قطرياً من الغارمين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية بسبب ديونهم.

واستمر مشروع «تفريج كربة» بعد شهر رمضان المبارك



حتى عيد الأضحى المبارك. وتعد الخدمات المقدمة للمستفيدين من مشروع تفريج كربة، هي تسديد ديونهم، والتفاوض مع بعض الدائنين لإسقاط جزء من ديونهم لدى الغارمين، ونجح المشروع في تسديد ما يقارب 12 مليون ريال وإسقاط ما يقارب 8 ملايين ريال.





بمبلغ 220 ألف ريال لصالح 185 ألف مستفيد

الإدارة العامة تمول مشروع «سقيا المصلين» بقطر الخيرية

دعمت الإدارة العامة للأوقاف مشروع سقيا المصلين والتي تنفذه جمعية قطر الخيرية ، حيث قامت بتوزيع عبوات مياه صالحة للشرب على المصلين أثناء تواجدهم لتأدية صلاة التراويح، وذلك طيلة شهر رمضان المبارك.

و استفاد من البرنامج هذا العام طوال شهر رمضان المبارك نحو 185 ألف مصلياً، بتكلفة حوالي 220,000 ريال، وقامت جمعية قطر الخيرية من خلال هذا المشروع، بتوزيع عبوات مياه (سعة 200مم).

وتم تنفيذ المشروع في 31 مسجداً موزعاً على مدن ومناطق الخور والذخيرة والخريطيات والريان ومعيذر والوكرة والدوحة، حيث يتم توزيع 6144 زجاجة مياه يومياً على المصلين في هذه المساجد .



الساعي «لـ أوقافنا»: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية شريك وداعم أساسي للمناشط الشبابية

85 ألف ريال لـ مركز الإبداع الثقافي

المشروع يهدف لاكتشاف مهارات أبناء الجاليات

مولت الإدارة العامة للأوقاف، مركز الإبداع الثقافي بمبلغ وقدره 85 ألف ريال، وذلك لإقامة برامج وأنشطة شبابية، منها برنامج «معاً لأجل قطر» والذي أطلقه المركز مؤخراً، وهو برنامج تربوي يهدف إلى تطوير واكتشاف مهارات أبناء الجاليات من خلال مجموعة من الدورات والبرامج وورش العمل المختلفة فضلا عن أهميته في حدوث نوع من الدمج بين الشباب القطري وأبناء الجاليات في تكوين فريق عمل من أجل خدمة الوطن من خلال تنفيذ عدد من المشاريع الثقافية والتكنولوجية عن طريق تبني عدد من المواهب الشابة.

وسلم السيد/ خليفة بن جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف، شيك الدعم للسيد/ حسن علي الساعي رئيس مجلس إدارة مركز الإبداع الثقافي بحضور السيدة/ علياء المري مديرة برنامج «معاً لأجل قطر».

وقال مدير إدارة المصارف الوقفية أن دعم الإدارة العامة للأوقاف لهذا المشروع، جاء بعد دراسة المشاريع والبرامج التي يقدمها مركز الإبداع الثقافي للمجتمع، حيث تم تمويل بعض تلك البرامج بمبلغ وقدره 85 ألف ريال، وذلك من خلال المصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية أحد المصارف الوقفية الستة.

من جهته قال السيد/ حسن علي الساعي رئيس مجلس إدارة مركز الإبداع الثقافي، عقب تسلمه الشيك أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، هي شريك وداعم أساسي لجميع المناشط الشبابية.

وقال: اجتمعنا كمجلس إدارة وقررنا أن نتوجه للإدارة العامة للأوقاف، وبالفعل تقدمنا بعدة مشاريع، وتمت الموافقة على تمويل ودعم بعضها، ونحن هنا كمجلس إدارة نتوجه بخالص الشكر والتقدير للإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية على تمويل هذه البرامج التي ستصب بإذن الله في خدمة الوطن.

ودعا الساعي المؤسسات الشبابية والمجتمعية، التي لديها أفكار ومقترحات تخدم المجتمع القطري، أن لا يترددوا في تقديمها للإدارة العامة للأوقاف، والتي لديها قسم مختص بدراسة المشاريع والبرامج المميزة.



وأضاف أن الفهم الوقفي اليوم تغير لدى المجتمع، والدليل هو دعم «الأوقاف» لبرامج شبابية، وسعدت في الواقع بما رأيت من تنفيذ عملي لتنفيذ شروط الواقفين، والاهتمام بهم من خلال مركز خدمة الواقفين، وكيف يتم بعد ذلك استثمار «الأوقاف» ومن خلال ريع تلك «الأوقاف» يتم دعم معظم البرامج والأنشطة المجتمعية.

وعن المشروع الذي مولته «الأوقاف» قال الساعي : لدينا 6 أو 7 برامج شبابية تهدف لتنمية واكتشاف المواهب الشباب وصقلها، فبعض الشباب لديهم طاقات ولا يعرفون كيفية يستثمرونها، فنحن من خلال تلك الدورات ننميها ونعلمهم كيف يستثمرون طاقاتهم ويخدمونها لصالح أنفسهم ومجتمعهم.

ويرفع مركز الإبداع الثقافي شعار نحو نهضة إبداعية وتنمية خلّاقة، ويحتضن المبادرات الشبابية من خلال تكوين بيئات إيجابية مبدعة ومساندة تؤدي إلى الارتقاء بمستوى إنجاز المبدعين.



«أوقافنا» التقت بهم في مجلس وزارة الشباب والرياضة

«الوقف في عيون الشباب»

الشباب : جاهزون لخدمة الوقف

استقبال أفكار ومبادرات الشباب في مجلس الوزارة

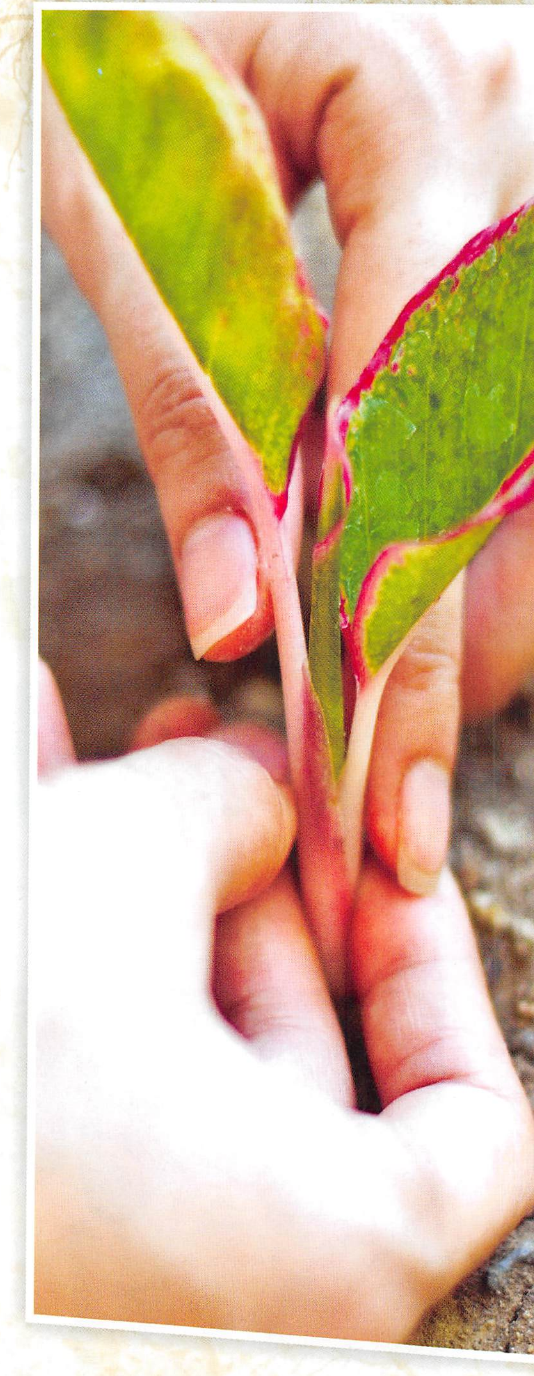
خدمات مجتمعية متعددة تقدمها الإدارة العامة للأوقاف



الشباب هم عماد الأمم، وسر قوتها، وبحماسهم وعزيمتهم تنهض الأمم، حيث تعلق الآمال دوماً على الشباب للأخذ بزمام المبادرة في كافة المجالات، والمشاركة الفاعلة في خدمة المجتمعات، و في دولتنا قطر هناك اهتمام كبير من قيادتنا الرشيدة بالشباب لكونهم أمل المستقبل، فضلاً عن أن النسبة الغالبة من تركيبة سكان قطر هم شباب، ولهذا كان من الضروري أن يكون للشباب دور في تعريف الناس بالوقف وأهدافه وأنواعه وفوائده للمجتمع.

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة الجلسة النقاشية التي نظمتها مجلة «أوقافنا» مع الشباب في مجلس وزارة الشباب والرياضة، حيث تم خلال الجلسة تعريف الشباب بالإدارة العامة للأوقاف والدور الذي تقوم به في شأن الوقف، وإدارات الإدارة والمهام المنوطة بها، وكيف يتم الوقف بالإدارة، إلى جانب تعريفهم بالمصارف الوقفية الستة ودور كل مصرف، وكيف يقوم بالإنفاق على المجالات التي اشترطها كل واقف.

وتم استقبال استفسارات وتساؤلات الشباب المشاركين في الجلسة والإجابة عنها، حيث أكد الشباب المشاركون في الجلسة بعد الانتهاء من المناقشات أن الجلسة كانت ثرية بالمعلومات بالنسبة لهم، موضحين أنهم خرجوا بمعلومات مثمرة عن الوقف، حيث أجمعوا أن المعلومات التي حصلوا عليها من خلال مشاركتهم في جلسة مجلة «أوقافنا» كانت جديدة بالنسبة لهم، فلم يكن



لديهم دراية كافية بالمهام التي تقوم بها الإدارة العامة للأوقاف، ولا معلومات عن أنواع الوقف وأهدافه وفوائده، ولا حتى كيف تتم عملية الوقف داخل الإدارة العامة للأوقاف، وأشار بعضهم إلى أنه لم يكن يعلم كيف تتم عملية وقف الأسهم، وما الفارق بين الوقف والتبرعات، والعلاقة بين الإدارة العامة للأوقاف والمؤسسات الخيرية.

واتفقوا في نهاية الجلسة على أنه من الضروري أن يكون للشباب دور فاعل في تعريف الناس بالوقف وقيمته وما يقدمه من خدمات للمجتمع ودعم للفئات التي تكون بحاجة إلى دعم، موضحين بأن كثير منهم كانت تختلط عليه الأمور في شأن الوقف قبل أن يشارك في جلسة مجلس الشباب والرياضة حول الوقف، ولكن النقاشات التي دارت في الجلسة والاستفسارات التي طرحت أوضحت له كثير من الأمور.

وطرح الشباب بعض الأفكار للعمل بها في الإدارة العامة للأوقاف حول خدمة المجتمع، وكيفية التسويق للوقف نفسه، وأثنى المشاركون على الفكرة، وطالبوا بتكرار هذه الجلسات في مجلس وزارة الشباب والرياضة .

ومن جانبه تولى صالح حمد الحول المري رئيس قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية بإدارة المصارف الوقفية بالإدارة العامة للأوقاف الإجابة عن كافة استفسارات الشباب المشاركين في الجلسة، طالباً من الجميع التقدم بأفكارهم ومبادراتهم إلى الإدارة العامة للأوقاف لدراستها ومناقشاتها وطرحها للتنفيذ في حال ما وجدت الإدارة أن الفكرة سوف تخدم فئات المجتمع .

استقبال أفكار ومبادرات الشباب في مجلس الوزارة

في البداية عّرف القائمون على مجلس وزارة الشباب والرياضة الشباب بمجلس الوزارة وانه قد خصص لاستقبال أفكار الشباب ومبادراتهم، وأن المجلس تم الإعلان عنه في لقاء «شوركم وهداية الله» الذي جمع بين الشباب وبين أعضاء لجنة وضع الإستراتيجية وسعادة الوزير لمناقشة مسودة إستراتيجية وزارة الشباب والرياضة وأنه تم افتتاح المجلس رسمياً مع بداية شهر أبريل 2014.

وقالوا أن باب مجلس الوزارة مفتوح للجميع لاستقبال الأفكار والمبادرات الشبابية التي تعود بالنفع على الشباب وعلى المجتمع بصفة عامة.





وطالب القائمون على المجلس الشباب المشاركين في النقاش بالحضور والتواجد باستمرار في مجلس الوزارة من أجل التناقش معاً وطرح الأفكار والمبادرات والاستفادة من مناقشاتهم مع بعضهم البعض. ثم تم الترحيب بوفد الإدارة العامة للأوقاف، مشيدين بالفكرة ومطالبين الشباب بالتفاعل والبعد عن الرسميات وطرح تساؤلاتهم لتحقيق أكبر استفادة ممكنة حول التعريف بالوقف وأنواعه وأهدافه من خلال هذه الجلسة النقاشية .

مهام كبيرة للإدارة العامة للأوقاف

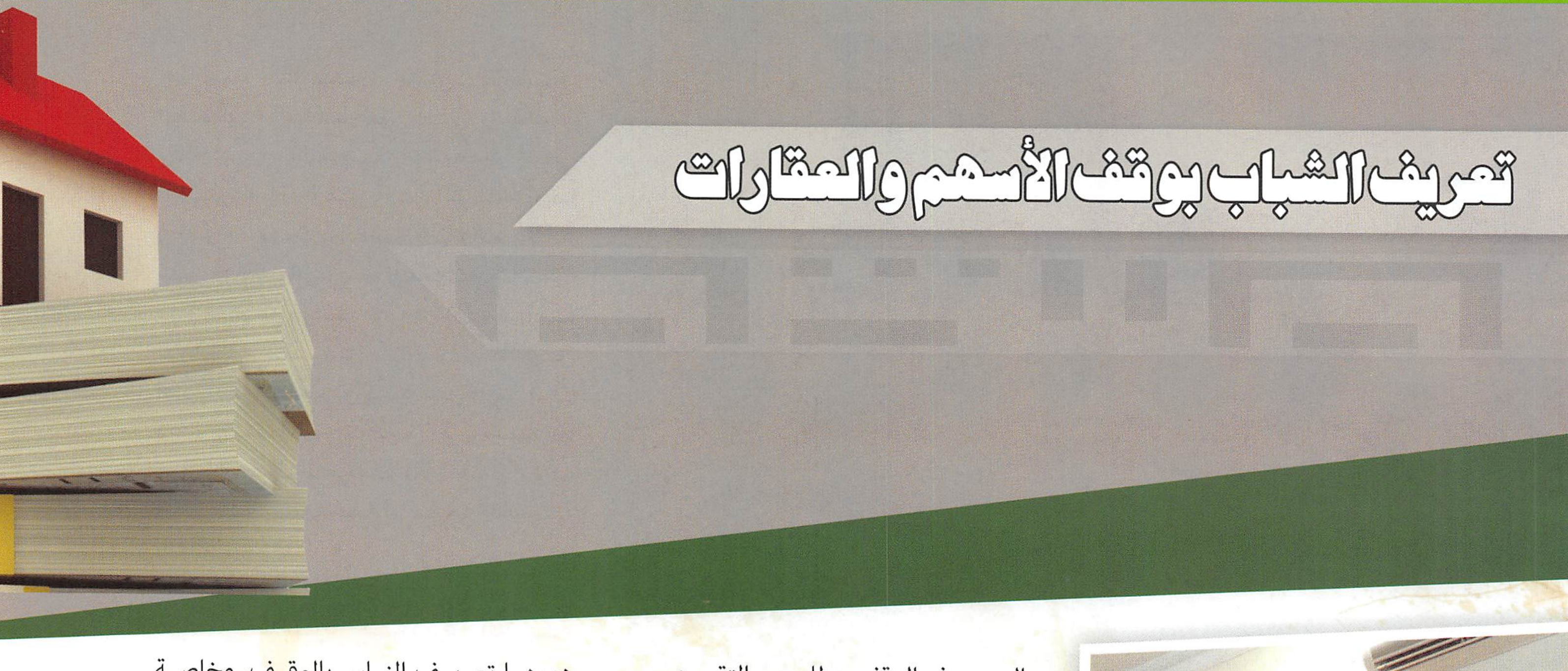
وقام رئيس قسم التسويق بتعريف الشباب باختصاصات الإدارة، موضحاً أن الإدارة يندمج تحتها ثلاث إدارات، هي إدارة الاستثمار، إدارة شؤون الأموال الوقفية، إدارة المصارف الوقفية، ويتولى إدارتهم قيادات شابه، حيث تقدم الإدارة العامة للأوقاف خدمات للمجتمع من خلال دعم العديد من المؤسسات المجتمعية، مؤكداً أن مجلة «أوقافنا» اختارت مجلس وزارة الشباب والرياضة من أجل إلقاء الضوء عليه وعلى رواده من الشباب، وتعريف الشباب من خلال هذا اللقاء بالإدارة العامة للأوقاف واختصاصاتها والدور الذي تؤديه الإدارة في المجتمع، مشيراً إلى أنهم في الإدارة العامة للأوقاف يسعون إلى أن يكون لكل أفراد المجتمع دور في الوقف، ولو حتى من خلال تعريف الناس به وحثهم على الوقف، والشباب تحديداً عليهم دور كبير.

عرض فيلم تعريفي

وتم عرض فيلم تسجيلي لتعريف الشباب بالوقف، حيث يعرض الفيلم المراحل التي مرت بها الأوقاف القطرية، وكيف كان الوقف سابقاً، وكيف تتطور، فيما تناول صالح المري بالشرح كيف يمكن أن يوقف كل فرد منا، مشيراً إلى أن الخطوة الأولى هي زيارة الإدارة العامة للأوقاف، والتعرف على أنواع الوقف وطرقه ووسائله، وكيف أن شرط الواقف كنص الشارع، بما يتطابق مع الشريعة.
وأن إدارة المصارف الوقفية تضم ست مصارف وقفية هي المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة والمصرف الوقفي لخدمة المساجد والمصرف الوقفي لرعاية الأسرة والطفولة والمصرف الوقفي للتنمية العلمية والثقافية والمصرف الوقفي للرعاية الصحية

استعراض مهام المصارف الوقفية الستة





تعريف الشباب بوقف الأسهم والعقارات

والمصرف الوقفي للبر والتقوى .
وأشار المري إلى أن هذه المصارف تخدم المجالات التي خصصت لها، حيث يتولي المصرف الوقفي لخدمة المساجد دعم وخدمة المساجد، أما المصرف الوقفي لخدمة القرآن والسنة يتولى دعم مجالات تحفيظ القرآن مثل مراكز تعلم القرآن الكريم، مشيراً إلى أن الإدارة العامة للأوقاف تدعم معظم المراكز والدور النسائية في الدولة، وألقى الضوء على اختصاصات باقي المصارف الوقفية الستة .

وقال أن هناك العديد من العقارات هي عبارة عن «أوقاف»، ولكن كثير من الناس لا يعلمون أنها مباني وقفية، مثل برج المجلس الأعلى للتعليم هو مبني وقفي، ومركز عبد الله بن زيد الثقافي الإسلامي، وسوق الثريا بطريق سلوى، وعمارة القرآن والسنة في المنصورة، ومجمع البيان السكني، ومجمع الرحاب السكني، ومجمع البلسم، فضلاً عن بعض الأسواق التجارية.

إقبال كبير على الوقف

وأكد صالح الحول المري في حديثة إلى الشباب المشاركين في الجلسة على أن للشباب دور كبير في شتى مجالات الحياة ومنها مجالات الوقف، مشيراً إلى أن الإدارة العامة للأوقاف دورها تعريف الناس بالوقف، وخاصة لدى فئة الشباب، حيث أن أكثرهم لا يعلم ما هو الوقف وما دوره في المجتمع، مشيراً إلى أن مشروع العينية الوقفي للمقبلين على الزواج كان أول من أطلقته هي الإدارة العامة للأوقاف لفئة الشباب، ولاقى نجاحاً كبيراً، ثم بعد ذلك تبنته بعض المؤسسات الخيرية بطريقة أخرى.

وأكد المري أنه بشكل أسبوعي يستقبل مركز خدمة الواقفين بالإدارة وقف أو وقفين وهذا يؤكد أن المجتمع أصبح لديه وعي كبير بالدور الذي يؤديه الوقف، مشيراً الى أن الشباب بدورهم لابد وأن يعلموا حقيقة الدور الذي يقوم به الوقف في المجتمع، وأنه من الممكن أن يقدموا أفكاراً وقفية كثيرة يستفيد منها الواقفين والمنتفعين بالوقف، والإدارة بدورها سوف تدرس كافة المشاريع التي تري فيها استفادة حقيقية للمنتفعين بالوقف وتنظر في تنفيذها.



متابعة مستمرة من الواقفين لأوقافهم

وتحدث رئيس قسم التسويق عن وقف الأسهم، وطريقته وإقبال المحسنين عليه، مشيراً كذلك إلى أن الواقف يمكن أن يديروا وقفهم بأنفسهم بالتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف .

وطلب رئيس قسم التسويق من الشباب الحاضرين في مجلس الوزارة طرح تساؤلاتهم واستفساراتهم عن الوقف، وأشار إلى وجود برامج مشتركة مع طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر، مثل تنظيم يوم باسم يوم الوقف لفتح نقاش مع الشباب في الجامعة حول أفكارهم ونظرتهم للوقف..بمعنى أننا نسعى لأن يكون لدينا حلقة وصل مع الشباب، ونريد أن تصل فكرة الوقف إليهم بكافة الطرق والوسائل.



استثمار طاقات الشباب في الوقف.. الدعوة للوقف من خلال المخيمات

وبدأ شباب المجلس في طرح استفساراتهم وتساؤلاتهم، وكان أول استفسار حول ما إذا كان لدى الإدارة ما يساعد الشباب على استثمار طاقاتهم في الوقف ؟

وقال رئيس قسم التسويق في ردة على هذا السؤال أن أي شخص وبخاصة الشباب من الممكن أن يستثمروا طاقاتهم في الوقف، مؤكداً على ضرورة الاستفادة من طاقات الشباب، حيث أن باب الإدارة مفتوح لهم في أي وقت.

وقال أن الشباب من الممكن أن يساهموا من خلال التسويق للأوقاف وتعريف الناس بالوقف عبر مشاركتهم في المخيمات والفعاليات وغيرها





من الأحداث التي تضم جمع من، الناس وانه من الممكن ان يأتي أناس يوقفون من خلال هؤلاء الشباب.

وأوضح المري أنه يجب تعريف الناس بإمكانية أن يوقف الشخص أية مبالغ مالية لديه ولو ألف ريال، ويمكن أن يوقفه على أي مصرف من المصارف الوقفية، مشيراً إلى أن المبالغ المالية التي تفوق المائة ألف هي فقط التي يمنح الواقف فيها حجة وقفية بشروطه بما لا يخالف الشريعة .

وقال أن الإدارة العامة للأوقاف تقدم خدمات متعددة، ونحن قبل أن يتم تعييننا بالإدارة لم نكن نعلم ما هي الأدوار التي تؤديها الإدارة العامة للأوقاف، ولكن الآن أصبح دورنا هو تعليم الشباب والناس بدور الأوقاف .

لا شروط على الوقفين

وطرح أحد الشباب المشاركين استفساراً، حول ما إذا كان هناك شروط تضعها الإدارة العامة للأوقاف للواقفين ؟

ورد رئيس قسم التسويق أن الإدارة العامة للأوقاف لا تفرض أي شروط على الواقفين، ولكن هناك شروط عامة على الوقف والواقف، وهي بالنسبة للوقف فيجب إن كان مالاً أن يكون مالا منقولاً ويجوز التعامل فيه شرعا وقانونا، وأن يكون مملوكا للواقف، وأن يكون معلوماً، أما إذا كان عقاراً فيشترط أن يكون ملكًا للواقف بموجب سند ملكية، وأن يوجد مخطط يبين موقع العقار، أما شروط الواقف فيجب أن يكون بالغًا عاقلاً رشيدًا، وأن يحضر بنفسه أو ينيب عنه وكيلاً شرعيًا بموجب توكيل يخول له النيابة في إجراء الوقف، وأن يكون الوقف على وجه مشروع.

شروط وشهود للحجة الوقفية

وفي رده على تساؤل حول ما المقصود بالحجة الوقفية، أوضح صالح المري أن المقصود بالحجة الوقفية أن الشخص الذي يقوم بوقف مبلغ أو عقار يزيد قيمته عن المائة ألف ريال يمنح صك وقفي، وضرب مثلاً أن الإدارة العامة للأوقاف بها حجج وقفية يزيد عمرها عن 90 عام، وهذه الحجة لها شروط وشهود، وتتضمن ما يشترطه الواقف في إنفاق ريع هذا الوقف على الجهة التي يحددها، وفي حال كان الوقف عقاراً مثلاً، فإن ملكيته تنتقل من اسم الواقف إلى وقف الواقف.

وطرح أحد الشباب استفسار بشأن إمكانية وقف البيوت، وقال المري نعم من الممكن لأي شخص أن يوقف بيته، موضحاً أن أوقاف العقارات والتي



التأكيد على دور الشباب في التعريف بالوقف



تكون غالباً بيوتاً سكنياً، تتعدد شروط واقفيها، فقد يوقف محسن مثلاً على أحد المصارف الوقفية الستة، وقد يوقف آخر على ذريته، وهناك من يحددون الناظر عليها أحد أبنائهم أو أبنائهم الأكبر ثم الأصغر بالترتيب، وتكون مهمة الأوقاف هنا تحصيل ريع الوقف وتسليمه للأبناء للتصرف فيه وذلك على حسب شرط الواقف وهكذا.

إعداد تقارير مالية عن الوقف تسلم للواقفين

وقال المري أن الإدارة العامة للأوقاف تعد تقارير ربعية للواقفين بشأن ريع الوقف وكيفية إنفاقه حسب شرطه..سواءً أكان في بناء المساجد أو غيرها من أوجه الإنفاق في الأعمال الخيرية، موضحاً أن الإدارة العامة للأوقاف تنفذ للواقف شرطه، وذلك يمكن أن ينفذ من من خلال التعاقد مع المؤسسات الخيرية مثلاً في حال لو كان لدى الواقف شرط بناء مسجد في خارج الدولة مثلاً أو التعاقد مع شركات ومقاولين للبناء في الداخل.

وضرب المري أمثلة عديدة لواقفين لدى الإدارة، كان شرطهم تحجيج الراغبين في الحج وليس في مقدورهم أو في إفطار الصائمين أو غيرها من أوجه البر المختلفة.

وقال أنه هناك جهات عديدة لديها مشاريع اجتماعية أو خيرية مدروسة تأتي، وتقدم طلبات دعم من الإدارة العامة للأوقاف مثل مشروع حملة «دلني» الذي تطلقه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية في المدارس، ومؤسسات عديدة أخرى.

وقال انه جاء الوقت ليكون للشباب دور معنا بأن نعرف الناس بالوقف لأنه في النهاية يحسب في ميزان حسناته، مشيراً إلى أنه من الضروري أن يستثمر الشباب وقتهم في أعمال الخير.

تعاون بين الإدارة العامة للأوقاف والجمعيات الخيرية

وطرح أحد الشباب المشاركين في الجلسة تساؤل حول ما إذا كان هناك شراكة بين الإدارة العامة للأوقاف والجمعيات الخيرية؟

قال رئيس قسم التسويق أنه هناك تواصل دائم ومستمر مع الجمعيات الخيرية لأن الهدف في النهاية واحد هو العمل الخيري والنفع للمجتمع. وأكد على أن دور الإدارة يتكامل مع دور الجمعيات الخيرية، مشيراً إلى أنه هناك تعاون دائم ومستمر مع الجمعيات الخيرية لتنفيذ بعض شروط الواقفين.

وضرب أمثلة للتعاون بين الإدارة والجمعيات بتعاون الإدارة مع جمعية قطر الخيرية في مشروع «سقيا» المصلين الذي تم تنفيذه في شهر رمضان الماضي.



استثمار طاقات الشباب في خدمة الوقف

الإدارة العامة للأوقاف تدعم مشاريع خيرية اجتماعية

شبكات التواصل الاجتماعي

واقترح أحد الشباب ضرورة أن يكون هناك تفاعل للإدارة العامة للأوقاف على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل سرعة إيصال المعلومة إلى أفراد المجتمع، حتى يكونوا متابعين بشكل مستمر ودائم للمشاريع التي تنفذها الإدارة العامة للأوقاف، وأوضح أن أفراد المجتمع أصبحوا يعتمدون بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر أخبار ومعلومات.

وقال المري أننا في كل عام يتم إعداد حملة تسويقية عن طريق الصحف والتليفزيون والإذاعة والـ sms تتضمن الحملة الحديث عن الوقف وتعريف الناس به، وخاصة وقف الأسهم .

استثمار الأسهم

ورداً على تساؤل حول وقف الأسهم قال رئيس قسم التسويق أن وقف الأسهم متاح بالإدارة، ويتم من خلال زيارة الواقف للإدارة، وإبداء رغبته في وقف الأسهم مع كشف بالأسهم التي يريد وقفها، وتنتقل تلك الأسهم من اسمه إلى وقف الواقف، وذلك بالتعاون مع بورصة قطر، حيث يتم تقييم الأصل وتوضع في أي من المصارف الوقفية الستة لدى الإدارة حسب شرط الواقف، وقال أن لدى الإدارة العامة للأوقاف إدارة مختصة بالاستثمار مسئولة عن استثمار تلك الأسهم الموقوفة.

الوقف أصل لا يندثر

وتساءل أحد الشباب حول مدي إمكانية وقف ماء سبيل ؟

وأوضح صالح المري، أن الوقف متاح بكافة أشكاله، ولكن ببعض الشروط التي ذكرت سابقاً، فوقف ماء السبيل متاح، والوقف بشكل عام أصله ثابت، ولا يندثر مع مرور الوقت، ولدينا واقف اسمه «عبلان» لا نعرفه، ولكنه ألان لديه أوقاف بالملايين، من خلال وقف بسيط أوقفه من 100 عام تقريباً، واليوم يجري في ميزانه، وإلى يوم الدين إن شاء الله .

دعم فئات الصم والبكم في المجتمع

وفي تساؤل لأحد الشباب المشاركين في جلسة مجلس وزارة الشباب والرياضة، حول ما إذا كانت الإدارة العامة للأوقاف تدعم فئات الصم والبكم كأحد الفئات التي تكون في احتياج إلى دعم ؟





قال المري إن الإدارة العامة للأوقاف بدورها تدعم هذه الفئات التي هي جزء أصيل من المجتمع، موضحاً أن الإدارة ساهمت في تمويل طباعة القاموس الإرشادي للصم والبكم .

مشاريع إدارة المصارف الوقفية للمجتمع

وأضاف المري أن إدارة المصارف الوقفية تعكف كل عام على إعداد مجموعة من البرامج المختلفة، فكل قسم يعد برامج ومشاريع تخدم أهداف الإدارة، ولدينا ألان برامج مع إدارة المساجد، تهدف لشرح وإعطاء تطور كامل عن الأوقاف من الناحية الاستثمارية، ونوضح لهم الجهات التي نقوم بالإنفاق عليها ودعمها من الوقف، وكذلك الأمر لدينا مشروع مع جامعة قطر، ومشروع مع المدارس وهي مشاريع جديدة، حيث ان أكثر طلاب المدارس لا يعلمون عن الأوقاف إلا القليل، وبالتالي هذا دور الإدارة العامة للأوقاف أنها تبرز لفئات المجتمع المختلفة الأوقاف القطرية ودورها، ولابد للشباب أن يشاركونا في القيام بهذا الدور الهام، كذلك فإنه لدينا مشاريع تهدف لتنظيم زيارات تعريفية بالوقف بالمخيمات والمعسكرات.



تصريحات الشباب

خميـس : الجلسـة كانـت مثمـرة ومعلوماتهـا ثريـة

قـال عبداللـه يحيـي خميـس، أنـه علـى المسـتوى الشـخصي اسـتفاد الكثيـر مـن جلسـة مجلـس وزارة الشـباب والرياضـة التـي خصصـت للحديـث عـن الوقـف ودوره فـي المجتمـع، موضحـاً بأنـه تعلم أمـور لـم يكـن يـدري عنهـا شـيئاً، فلـم يكـن فـي السـابق يعلـم كيـف يكـون الوقـف ومـا هـو دوره وأهدافـه وأنواعـه، خاصـة وأنـه كان لديـه استفسـار حـول أوقـاف الأسـهم .

وقـال : خرجـت بفكـرة طيبـة للغايـة مـن هـذه الجلسـة، التـي اعتبـر مناقشـاتها كانـت ثريـة ومثمـرة، ومفيـدة لنـا نحـن الشـباب .

وطالـب عبداللـه بضـرورة تكـرار مثـل هـذه الجلسـات التـي تنفـع الشـباب بمـا يعـود بالنفـع فـي النهايـة علـى المجتمـع ككل .

الحمـد : كنـت أظـن أن الأوقـاف فقـط علـى المسـاجد

وأضـاف منصـور الحمـد أنـه قبـل أن يشـارك فـي جلسـة مجلـس الشـباب والرياضـة حـول الوقـف، كانـت هنـاك أمـور كثيـرة تبـدو غامضـة بالنسـبة لـه عـن الوقـف، حيـث أنـه كان يقـرأ ويسـمع عـن الوقـف، ولكـن لـم يكـن يعلـم بالضبـط، كيـف يكـون الوقـف ومـا هـي أنـواع الأوقـاف، حتـى أنـه كان يظـن أن الأوقـاف هـي فقـط فيمـا يخـص المسـاجد، ولكـن بعـد أن شـارك فـي مجلـس وزارة الشـباب والرياضـة مـع المسـئولين مـن الإدارة العامـة للأوقـاف خـرج بفكـرة متكاملـة عـن الوقـف .

وأشـار منصـور إلـى أن معظـم أفـراد المجتمـع لديهـم الخيـر الكثيـر بفضـل اللـه سـبحانه وتعالـى، ويرغبـون كذلـك فـي فعـل الخيـر وتقديمهـا للمؤسسـات الخيريـة، ولكـن كذلـك يجـب أن يكـون لديهـم درايـة بالوقـف، الـذي يبقـى أصلـة ويسـتثمر ريعـه.





العلـي : مـن الضـروري تكـرار هـذه الجلسـات مـع الشـباب

وقـال عبداللـه راشـد العلـي أنـه يشـكر القائميـن علـى مجلـة «أوقافنـا» لمبادرتهـم فـي تنظيـم جلسـة فـي مجلـس وزارة الشـباب لمناقشـة أمـور تخـص الوقـف مـع فئـة الشـباب، مشـيراً إلـى أنهـا فكـرة جديـدة وهـم كشـباب اسـتفادوا منهـا، لأنهـم فـي السـابق لـم يكـن لديهـم معلومـات كافيـه عـن الوقـف.

وطالـب عبداللـه بضـرورة تكـرار مثـل هـذه الجلسـات التـي عـادة مـا تشـهد نقاشـات مثمـرة ومفيـدة لـكل الأطـراف المشـاركة، معتبـراً مشـاركة الشـباب فـي



إطـلاق حملـة تسـويقية سـنوية لتعريـف النـاس بالوقـف



أعمال تدعم وتخدم فئات المجتمع واجب عليهم.

البيشي : سوف ننقل ما استفدناه إلى أصدقائنا

وأوضح محمد مانع البيشي أن الجلسة



منحت فرصة للشباب لطرح تساؤلات كانوا يبحثون لها عن إجابات وبطبيعة الحال الفائدة هنا متعددة لأن الشباب الذين حضروا الجلسة بالتبعية سوف ينقلون ما استفادوه عن الوقف ودوره الى أصدقائهم وزملائهم من الشباب بل وسوف يشجعونهم على المشاركة في مثل هذه الجلسات الطيبة، موجهاً الشكر إلى المسئولين في الإدارة العامة للأوقاف على هذه الفكرة المتميزة، وتمنى أن يكون هناك جلسات مشابهة باستمرار مع الشباب في أماكن متعددة .

المنصوري : المناقشات أثرت معلوماتي حول الوقف

وقال أحمد راشد المنصوري أنه لأول مرة يكتسب معلومات عن الوقف، وبالتالي ما اكتسبه من معلومات في هذه الجلسة كانت جديدة بالنسبة له، خاصة وأنه هناك أمور كان يرغب في معرفتها ومنها وقف الأسهم، قائلاً : لقد كنت أسمع عن وقف الأسهم ولكن لم أكن أعلم كيف يكون وقف الأسهم وما الإجراءات المتبعة لوقف الأسهم ؟، ولكن المتحدثين في جلسة مجلس وزارة الشباب جزاهم الله خيراً أعطونا فكرة كاملة متكاملة عن وقف الأسهم وغيرها من أنواع الوقف التي تخدم وتدعم فئات المجتمع .



فواز : دور الشباب هام في الوقف

وأشار فواز الشمري إلى أنه يجب تكرار مثل هذه الجلسات لأنها من شأنها أن تكسب الشباب بصفة خاصة معلومات عن أمور ربما لا يدرون عنها شيئاً، خاصة وأن الشباب لابد وأن يكون لهم دور في كل شيء، وذلك لان المستقبل كله للشباب، وعلينا استثمار طاقاتهم فيما هو نافع وصالح للمجتمع . وقال فواز أنه يجب تنظيم مثل هذه الجلسات لكل فئات المجتمع لان هناك غموض حول أمور كثيرة تخص الوقف لدى عدد كبير من أفراد المجتمع، والأغلب الأعم يظن أن الوقف هو وقف المساجد فقط، بينما الوقف أنواع كثيرة حسب ما اتضح لنا من جلسة المجلس، وبناءً عليه يجب توعية كل فئات المجتمع بالوقف وأهدافه وأنواعه ودوره ومدى أهميتة في أي مجتمع من المجتمعات .

وقفك ذخرك

اقتراح من الشباب بتفعيل دور الإدارة على شبكات التواصل الاجتماعي

تعاون بين الإدارة والجمعيات الخيرية



الشمري : اكتسبت معلومات كثيرة عن الوقف

وقال تميم الشمري أنه لم يكن يعلم الكثير عن الأوقاف، ولذلك عندما علم بأنه هناك جلسة مع مسئولين من الإدارة العامة للأوقاف حول الوقف بادر بالمشاركة لرغبة منه في تعلم أشياء كثيرة عن الوقف كانت غائبة عنه ولم يكن يعلم عنها شيأً.

وقال تميم أن الجلسة كانت طيبة ومثمرة ونتمنى تكرارها في المستقبل، فقد خرجت بإستفاده كبيرة أعتقد أنها مفيدة لي على المستوى الشخصي ومفيدة لمن حولي، موضحاً بان الأفكار التي تبلورت لديه حول الوقف يستطيع من خلالها التوضيح والإجابة عن استفسارات أي شخص يطرح عليه سؤال عن الوقف بعد ذلك .

الرويلي : موضوعات هامة نوقشت في الجلسة

من جانبه قال سعود الرويلي أن الموضوعات التي نوقشت في جلسة مجلس وزارة الشباب والرياضة مع الشباب المشاركين والمسئولين في الإدارة العامة للأوقاف، كانت بالفعل مهمة وموضوعات جديدة بالنسبة لنا نحن كشباب، مشيراً إلى أن مثل هذه الجلسات والتي تشهد نقاشات عديدة وطرح تساؤلات واستفسارات ومن ثم الإجابة عنها، بالتأكيد هي جلسات مفيدة .

وقال سعود أنه كانت لديه بعض الاستفسارات، لكنها طرحت للنقاش





في الجلسة عبر تساؤلات من الشباب المشاركين، وبالتالي فقد تكونت لديه أفكار ومعلومات عديدة الآن عن الوقف وأهدافه وأنواعه .

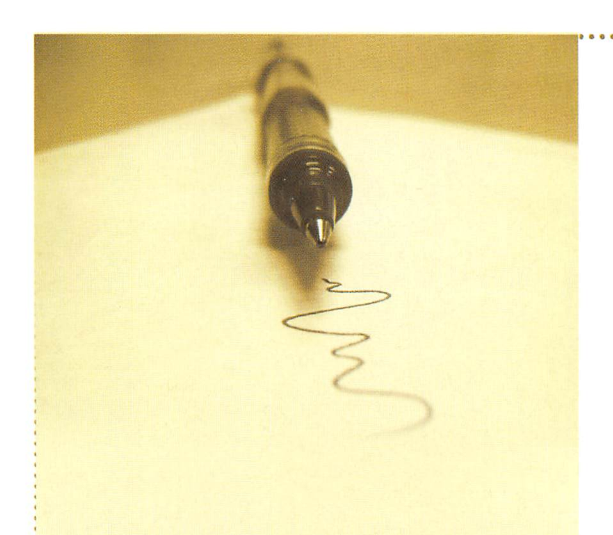
عاشور : علمت الفارق بين الوقف والتبرعات

وأضاف عاشور عبدالله أن الجلسة مع القائمين على مجلة «أوقافنا» كانت مثمرة، خاصة انه تم تسليط الضوء على الشأن الوقفي والتفرقة بينه وبين التبرعات وهذه كلها أمور كانت غائبة عن كثير من الشباب الذين شاركوا في الجلسة، مشيراً إلى أن الفيلم التسجيلي الذي تم عرضه في الجلسة كان جيد للغاية وحمل معلومات كثيرة، موضحاً بأن جميع



من شارك في هذه الجلسة خرج بإستفادة كبيرة، لأننا وقبل الجلسة كنا نتحدث حول الوقف، وتبين أن معظمنا ليست لديه المعلومات الكافية عن الأوقاف وأنواعها وكيف تكون، وما هو الدور الذي تقوم به الإدارة العامة للأوقاف في شان الوقف .

وتتقدم هيئة التحرير بمجلة (أوقافنا) بخالص الشكر والتقدير لإدارة العلاقات العامة والإتصال بوزارة الشباب والرياضة، لموافقتها على تنظيم جلسة(أوقافنا) مع الشباب، متمنين تكرار مثل تلك الجلسات التعريفية بالوقف خاصة مع فئة الشباب في المجتمع.



مجالات لم تتطرق لها الأوقاف الإسلامية في العصر الحديث (1-2)

د. أمينة الجابر
أستاذة الفقه والفقه المقارن وفقه الأسرة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية /
جامعة قطر سابقا

لا شك أن الوقف من الخصائص التي تميزت به الشريعة الإسلامية وأمة الإسلام على باقي الشرائع والأمم وهو ثابت بالكتاب والسنة والإجماع، ففي قول الله تعالى :
(ياأيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض) البقرة (267) نداء الهي بصفة الإيمان والحث على الإنفاق والترغيب في وجوه الخير، جعل المسلمون يتنافسون في عهد النبي (عليه الصلاة والسلام) وبعده في وقف بعض أموالهم وأحبها إلى أنفسهم، اقتداء برسولهم (صلى الله عليه وسلم) حين وقف مسجد قباء للدعوة والعلم ثم المسجد النبوي، كما أن اول وقف خيري عرف في الإسلام كان وقف النبي (صلى الله عليه وسلم) لسبع حوائط (بساتين) كانت لرجل يهودي اسمه (مخيريق) قتل في أحد وهو يحارب مع المسلمين وأوصى : إن أصبت (أي قتلت) فأموالي لمحمد (عليه الصلاة والسلام) يضعها حيث أراه الله تعالى، فقتل يوم أحد وهو على يهوديته ، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : « مخيريق خير يهود » وقبض النبي (صلى الله عليه وسلم) تلك الحوائط السبعة فتصدق بها، أي وقفها ،ثم تلاه عمر (رضي الله عنه) و قد أصاب أرضا بخيبر، فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) يستأمره فيها فقال : يا رسول الله إني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب مالا قط أنفس عندي منه، فما تأمر به ؟ قال عليه الصلاة والسلام : (إن شئت حبست أصلها وتصدقت بثمرتها) وفي رواية : (أحبس أصلها وسبل ثمرتها) وهذا عثمان بن عفان (ذو النورين) يشتري بئر رومه ويسبلها للمسلمين وكذلك أبي بكر الصديق وعلي بن أبي طالب وطلحة (رضي الله عنهم أجمعين) وغيرهم من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من المهاجرين والأنصار وفي ذلك قال جابر بن عبدالله (رضي الله عنهما) : « لم اعلم أحدا من المهاجرين والأنصار إلا حبس مالاً من أمواله صدقة مؤبدة ، على التأبيد لا تشترى ولا توهب ولا تورث «، ولم يخل عصر من العصور الإسلامية من خصيصة الوقف التي تميزت بها هذه الأمة بالرغم من تبدل الأحوال على مر الزمان وحتى يومنا هذا .

وللوقف صورتان مؤقتة ومؤبدة دائمة، فالمؤقتة مثل الإنفاق على الجائع ليشبع والمريض ليشفى من مرضه فهذه طرق مؤقتة، ولسد هذه الضرورات ألزمت الشريعة المسلمين بدفع الزكاة وزكاة االفطر والكفارات وما إلى ذلك .

أما الدائم والمؤبد فهو ما جرت فائدته للأبد وانتفع به المسلمون والجماعات على مر الزمن من أهل الوقف و يكاد يكمل به مقاصد الشريعة من الضروريات (وتشمل حفظ النفس والعقل والدين والنسل والمال) والحاجيات (ويقصد بها التوسعة ورفع الحرج) والتحسينيات (وهو الأخذ بمحاسن العادات والأخلاق وترك ما تستقذره النفس والطباع السليمة) هذا الوقف هو مايسمى عند أهل الحديث (الصدقة الجارية) كما ورد في الحديث النبوي الشريف : «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوا له، قال الإمام النووي : (وفيه دليل لصحة أصل الوقف وعظيم ثوابه) والوقف في معظمه مبني على المقاصد الشرعية المذكورة آنفا تحكمها الظروف والأحوال التي يمر بها المجتمع المسلم لاشتماله على وجوه الخير والنفع والتكافل الاجتماعي لحماية المجتمعات من الهزات و الأزمات والنكبات والدافع الحقيقي لذلك عمل الخير ابتغاء مرضاة الله عز وجل .
والحكمة من مشروعيته : إيجاد موارد مالية ثابتة ودائمة لتلبية حاجات المجتمع الدينية والتربوية والغذائية والاقتصادية والصحية والأمنية وتقوية أواصر العلاقات الاجتماعية وترسيخ قيم التضامن الأخوي والتكافل الاجتماعي ونشر المحبة بين أفراد المجتمع .



بحضور المدير العام

إدارات الإدارة العامة للأوقاف تستعرض خططها السنوية

نظم مكتب المدير العام بالإدارة العامة للأوقاف، اجتماعات إدارات الإدارة العامة للأوقاف، والتي شملت إدارة المصارف الوقفية، وإدارة الاستثمار، وإدارة شؤون الأموال الوقفية، وذلك بحضور عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة.

وقال السيد/ علي المحنا المري من مكتب المدير العام أن مثل تلك الاجتماعات من شأنها أن تدفع الموظف للاجتهاد والعمل وان يسعى لانجاز مشاريع إداراته ، مثمناً تعاون مدراء الإدارات في عقد الاجتماع الربعي وجاهزية كل موظف لعرض المشروع المسؤول عن تنفيذه.

ولقد عرضت إدارة المصارف الوقفية المشاريع التي تنوي تنفيذها خلال العام 2015/2014 وعرض قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية البرامج والأنشطة التي سينفذها، كذلك قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات، كما عرض قسم الدراسات الوقفية البرامج التي قدمت للقسم وجاري دراستها والنظر في إمكانية دعمها وتمويلها، كما عرضت إدارة شؤون الأموال الوقفية خططها وإنجازاتها عبر أقسامها المختلفة وشملت قسم المشتريات والمخازن، وقسم الرقابة والتدقيق، وقسم حسابات الوقف، وقسم الخدمات المساندة، والأرشيف المركزي. وعرضت إدارة الاستثمار المشاريع والبرامج المهمة التي ستنفذها من خلال أقسامها المختلفة والتي تشمل قسم الاستثمار وقسم العقارات وقسم المشاريع.

وأوضح السيد/ عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة أن الهدف من هذه الاجتماعات الربعية هو تحسين جودة الأداء ورفع كفاءة كل إدارة وقسم مشيراً إلى الترتيبات التي وضعتها الإدارة منذ بداية العام مؤداها أن يكون لكل إدارة وقسم خطة للوصول إلى الخطة العامة للإدارة العامة للأوقاف.

التقى عبد الله بن جعيثن الدوسري

رئيس المشيخة الإسلامية بصربيا يزور الإدارة العامة للأوقاف



التقى سعادة الدكتور مولود دوديتش، رئيس المشيخة الإسلامية في صربيا، والوفد المرافق له السيد/ عبد الله بن جعيثن الدوسري مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

وتناول اللقاء الذي جمع الدوسري بالوفد الصربي الدور الوقفي القطري التاريخي في قيام الأوقاف بطباعة أمهات الكتب والمصحف الشريف والمساهمة في بث العلوم الإسلامية في مختلف أقطار الأرض، إضافة إلى الجهود المتميزة في إطار الإستثمار الوقفي وصرف الريع حسب شروط الواقفين وجهود الإدارة في التواصل مع الواقفين وتكريمهم شكرا وتقديرا على دورهم المؤثر في دعم العملية الوقفية.

وتحدث الدوسري عن أهمية المراحل التي مرت بها الأوقاف القطرية حيث أثرتها وأغنتها وأضافت عليها، وأصبح الوقف في قطر ركيزة أساسية لنهضة المجتمع وتقدمه، وذلك من خلال المشاريع الضخمة التي يشرف عليها الوقف وتدر ريعاً على الفقراء والمحتاجين، يستمر ذلك إلى يوم الدين إن شاء الله .

ومن ناحيته تناول سعادة الدكتور مولود دوديتش، رئيس المشيخة الإسلامية في صربيا، العناية التي تبديها المشيخة الإسلامية في سنجق بصربيا تجاه الأوقاف المتبقية منذ العهد العثماني للحفاظ عليها من الاندثار مشيرا إلى مدى رسوخ الثقافة الوقفية في سنجق حتى أنه لم يكن يتم بناء مسجد إلا وينشئ معه وقفيات من بيوت أو محلات لإيجاد إيرادات مالية ينفق منها على صيانة المسجد وإدارته.

كما تطرق إلى مساعيهم الجادة لاسترجاع الأوقاف المفقودة ومحاولة إيجاد أخرى جديدة من أجل تنمية المجتمع المسلم في جميع المجالات.

أما الدكتور أنور عمروفيتش، نائب المفتي للشؤون الدينية فقد أشار إلى الدور التثقيفي للمشيخة للأقلية المسلمة من خلال إقامة دورات ونشر مطبوعات تعريفية، علاوة على إشرافهم على معهد وقفي للدراسات الإسلامية.

وفي ختام الزيارة عبر الوفد الزائر عن إعجابه لما تحقق من ازدهار للعمل الوقفي في دولة قطر كما أبدوا رغبتهم في إيجاد تعاون بين الجهتين في سبيل خدمة مشاريع الأوقاف الإسلامية.

المقدم الخيارين لـ «أوقافنا»: مبدأ الشراكة مرتكز أساسي لتحقيق الشراكة بين كافة فئات المجتمع

وفد من إدارة الشرطة المجتمعية بوزارة الداخلية يزور الأوقاف

زار وفد من إدارة الشرطة المجتمعية بوزارة الداخلية، الإدارة العامة للأوقاف، وترأس وفد الشرطة المجتمعية المقدم غانم بن سعد الخيارين رئيس قسم الشؤون الاجتماعية، وضم كذلك الملازم أول محمد بن عبد الله آل شافي، والأستاذ/ عمر مختار إبراهيم خبير الشرطة المجتمعية.

ورحب السيد/ خليفة بن جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية بالوفد، وقال أن مثل هذه الزيارات مهمة بين مؤسسات الدولة، لتعزيز التواصل بين كافة الجهات، والإطلاع على البرامج والأنشطة المميزة التي تطلقها إدارة الشرطة المجتمعية للمجتمع.. مؤكداً على أن التعاون بين الشرطة المجتمعية و«الأوقاف» سيكون بإذن الله تعاون مثمر وينصب لخدمة المجتمع، متمنياً نجاح ذلك التعاون بين الجانبين وتطوره للأفضل.

من جهته قال المقدم/ غانم بن سعد الخيارين رئيس قسم الشؤون الاجتماعية بإدارة الشرطة المجتمعية بوزارة الداخلية في حديث لمجلة «أوقافنا» أن لقاءهم مع الإدارة العامة للأوقاف، جاء بناء على حرص الشرطة المجتمعية على تعزيز مبدأ الشراكة كمرتكز أساسي لتحقيق الشراكة بين كافة فئات المجتمع.

وأضاف أن هذا اللقاء هو لقاء تعارفي لتمهيد الشراكة بين الإدارة العامة للأوقاف والشرطة المجتمعية، وكذلك تبادل الأفكار والرؤى حول دعم المبادرات والأنشطة التي تطلقها إدارة الشرطة المجتمعية للمجتمع في النواحي المختلفة.



من جانب آخر اعتبر المقدم الخيارين إقبال المجتمع القطري محسنين ومحسنات على الوقف ليس بغريب عليهم، مؤكداً أن المجتمع القطري مجتمع متكافل منذ القدم، ويسعى لتعزيز ذلك التكافل بين كافة أفراده، لذلك نجدهم في كافة المناشط الخيرية والدعوية يسعون للخير.

وأضاف أن «الوقف» من السنن النبوية التي أوصانا بها رسول الله صل الله عليه وسلم، موضحاً أن الإقبال على الوقف لدى الإدارة العامة للأوقاف يؤكد نجاح تلك الإدارة في كسب ثقة المجتمع.

اطلعوا على طبيعة العمل واستفادوا من الأجازة الصيفية

تدريب طـــلاب من بعـــض المدارس الثانوية فـــي الإدارة العامة للأوقاف

عبر عدداً من طلاب المرحلة الثانوية عن استفادتهم من اجازاتهم الصيفية، وذلك خلال قضائهم فترة التدريب الصيفي في الإدارة العامة للأوقاف، عن طريق وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حيث أتم هؤلاء الطلاب حوالي شهراً كاملاً في الإدارة تعرفوا فيها على إدارات الإدارة العامة للأوقاف وكافة الأقسام.

طبيعة العمل

«أوقافنا» التقت مع عدداً منهم، حيث قال الطالب خالد عبد الحميد اليافعي من مدرسة خليفة الثانوية المستقلة أنه اطلع على سير العمل في الإدارة، وبات يعلم جيداً الآن بأن قسم الخدمات المساندة يسعى لإعداد البنية التحتية للبناء الوظيفي، وقسم المشتريات يوفر المواد اللازمة لكافة الأقسام، وقسم التدقيق والرقابة يدقق على كافة عروض الأسعار والفواتير في الإدارة، وقسم الاستثمار يستثمر أموال الواقفين لتكون بعد ذلك دخل ثابت لشرط الواقف، وقال أن العمل في الإدارة العامة للأوقاف يساعد على زيادة الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، مؤكداً أن تدريبهم على المهام الموكلة إليهم ساعدهم في التعرف على طبيعة العمل والمعاملات والاجراءات الادارية وكيفية التعامل معها، كما ساعدهم التدريب في اكتساب الخبرات والمهارات الحياتية،

الإلتزام بالوقت

أما الطالب علي عبد الله المري من مدرسة علي بن جاسم الثانوية فقد حدد المهام التي تدرب عليها وهي التعرف على أجواء العمل داخل المؤسسات القطرية وكيفية استثمار الوقف وكيفية مخاطبة المؤسسات الحكومية، والتعرف على عمل قسم الرقابة والتدقيق والدقة في مراجعة صحة مستندات المعاملات وحفظها، الايجابية والتفاعل في انجاز المعاملات والالتزام بمواعيد الدوام وتنظيم الوقت.

التعرف عى المصارف الوقفية الستة

وقال الطالب راشد عبد الله راشد المري من مدرسة علي بن جاسم الثانوية فإن المهام التي تدرب عليها والمهارات التي اكتسبها فهي، التعرف على الإدارة وأقسامها، التعرف على الوقف وأشكاله وأنواعه، التعرف على سياسة العمل في المؤسسات والوزارت الحكومية، التدرب على كتاب الكتب والردود على الأطراف المختلفة، كيفية توزيع العمل داخل الادارة لكل موظف، تعلم مهاراة الأخوة في العمل وخارج العمل وتكوين علاقات طيبة بين الموظفين

وأضاف الطالب تميم عبد الحميد صالح من مدرسة قطر التقنية قائلاً أنه استفاد في النقاط التالية معرفة عن قرب بطبيعة عمل الإدارة العامة للاوقاف، على الموظف أن يشارك



فـي تحقيـق اسـتراتيجية الادارة، مؤكـداً أن قسـم الرقابـة والتدقيـق يقـوم بـدور كبيـر فـي الإدارة العامـة للأوقـاف يراقـب ويدقـق، حيـث اسـتفدنا بشـكل كبيـر مـن الاسـتاذ عيـد سـلطان المهنـدي رئيـس قسـم التدقيـق بـالإدارة العامـة للأوقـاف، مشـيراً الـي ان فتـرة التدريـب سـاعدتهم علـى مواجهـة المعوقـات والصعوبـات فـي العمـل واكتسـاب بعـض الخبـرات والمهـارات الحياتيـة.

أمـا الطالـب عبـد العزيـز حسـين صـلاح اليافعـي مـن مدرسـة خليفـة الثانويـة المسـتقلة فقـال «تعلمـت أن أي شـخص يسـتطيع أن يوقـف مبلـغ عنـد الأوقـاف ويدخـره لذريتـه، وتسـعى الادارة العامـة للاوقـاف لتقديـم خدمـات للواقفيـن ذات مسـتوى راقـي مـن خـلال تنميـة الأوقـاف والمحافظـة عليهـا.

وأن الأوقـاف هـي المسـؤولة عـن صيانـة العقـارات التـي يتـم وقفهـا لوجـه اللـه تعالـى، حيـث تقـوم الأوقـاف علـى اسـتثمار المشـاريع الوقفيـة لتعـود بالنفـع والريـع علـى شـرط الواقـف ».





تعرفن على «الوقف»

طالبـات مدرسـة مريـم بنـت عمـران يـزرن الإدارة العامـة للأوقـاف





ا استقبلت الإدارة العامـة للأوقـاف (22) طالبـة مـن طالبـات مدرسـة مريـم بنـت عمـران الابتدائيـة فـي لقـاء تعريفـي بـالإدارة بإشـراف موظفـات الإدارة العامـة للأوقـاف حصـة الدوسـري، سـارة آل ثانـي، العنـود الكـواري.

وكان الهـدف مـن الزيـارة هـو تعريـف الطالبـات بـالإدارة العامـة للأوقـاف وتاريخهـا ودورهـا، وإطلاعهـم علـى فضـل الوقـف فـي حيـاة المسـلم فـي الدنيـا والآخـرة، وقـام الشـيخ محمـود القاسـمي مـن إدارة المصـارف الوقفيـة بسـرد قصـص مـن حيـاة الصحابـة والواقـع لفضـل الوقـف للطالبـات، وتـم تعزيـز مـا تـم تلقينـه للطالبـات مـن خـلال التلويـن والنقـاش .

وكان لهـذه الزيـارة ايجابيـات متعـددة، حيـث تفاعلـت الطالبـات المشـاركات وأكـدن رغبتهـن بزيـارة الإدارة مـرة أخـرى.

وتأتـي زيـارة طالبـات مدرسـة مريـم بنـت عمـران الابتدائيـة لـلإدارة العامـة للأوقـاف بغـرض تعريـف الناشـئة علـى الـدور الـذي تقـوم بـه فـي توعيـة النـاس بالوقـف، وحـث المحسـنين والمحسـنات علـى الوقـف .



وثـق أوقافك

حفظ أوقافك من الاندثار

تنمية و إستثمار أوقافك

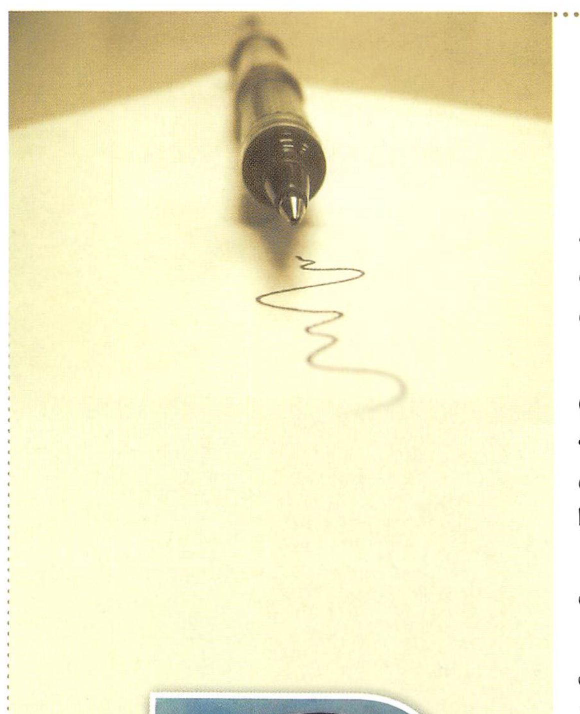
إبراء الذمة تجاه أوقافك

سجل

وثـق

احفظ

الخط الساخن : 66011160 - البدالة : 44234444
www.awqaf.gov.qa



الوقف الإسلامي مفخرة إنسانية



د.مصطفى الصيرفي
أكاديمي وكاتب

إن شرع الإسلام كله مفاخر، لأنه وحي من الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه . إنه الكمال بعينه حكمة ومصلحة وقبولاً، ارتضاه الله لعباده وكفى بذلك صلاحاً لهم ورفقاً بهم وتحقيقاً للعدالة بينهم . يقول تعالى (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً) .

لقد حقق الإسلام للإنسان كل ما يحتاجه في دنياه، وينجيه في أخراه . ويظهر ذلك جلياً في مقاصد الشريعة الخمسة وهي : حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال . ولا يحتاج الإنسان لأكثر من هذا حتى يعيش حياة طيبة، قال تعالى (من عمل صالحاً من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

وحول هذه المقاصد الخمسة دارت كل شرائع الإسلام وأحكامه وأعماله، ومن ذلك الوقف الإسلامي الذي ساهم إسهاماً كبيراً في تحقيق هذه المقاصد .

والوقف أصلاً ينطلق من الآية الكريمة : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)، وإيضاح ذلك لما نزلت هذه الآية كان لأبي طلحة رضي الله عنه بستان كبير فيه نخل كثير وفيه بئر عذبة إسمها (بير حاء) وكانت مقابل المسجد فكان رسول الله (ص) يشرب من تلك البئر . وكانت هذا البستان أحب أموال أبي طلحة له وفيه داره، فرأى الفرصة سانحة لينال البر بإنفاقه تلك البستان العزيزة على نفسه في سبيل الله تعالى، فاتى الرسول (ص) فقال : يا رسول الله، إن الله تعالى قال : لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون، وإن أحب اموالي إلي بير حاء وإني جعلتها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله تعالى، فضعها يا رسول الله حيث أراك الله، فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) : فبخٍ، ذلك مال رابح، ذلك مال رابح، وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين، فقال طلحة : أفعل يا رسول الله .

هذه بداية الوقف الإسلامي وكانت غاية الواقف نيل البر بوقف المال على أعمال الخير ومصالح المسلمين . والوقف في اللغة، حبس الشيء أو منعه، فلا تباع العين ولا تشترى، بل هي موقوفة لصرف ريعها فيما أراده الواقف .

ونرى أن الوقف الإسلامي له إسهام كبير في تحقيق مقاصد الإسلام الخمسة : حفظ الدين وحفظ النفس وحفظ العقل وحفظ النسل وحفظ المال، وكان بذلك مفخرة إنسانية تميز بها الإسلام عن بقية الشرائع والمناهج . والدارس للوقف الإسلامي و أنواعه المتعددة التي شملت جميع ميادين النشاط الإنساني، يرى عجباً من شمولية هذا الوقف في تحقيق سعادة الإنسان الأساسية وسعادته الحاجية وسعادته التحسينية وتلك هي أنواع المقاصد، ولنا إن شاء الله وقفة نبين فيها صور الوقف العظيمة ومراعاتها للنفس البشرية والأخوة الإسلامية القائمة على الحب المتبادل بين المسلمين .

وخلاصة القول إن الوقف الإسلامي يرمي إلى أغراض نبيلة أهمها :

الوقف عمل عظيم من اعمال البر فهو غاية إنسانية سامية تتجاوز القوانين والعادات إلى القلوب والمشاعر .

نيل البر هو أن ترقى بنفسك إلى مرتبة الحب في الله فتنفق مما تحب ونفسك راضية وتحب لأخيك ما تحب لنفسك . وفي الحديث «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ”.

الوقف يحقق أعمق مشاعر الإيمان بحيث أن الواقف يكون إنفاقه في سبيل الله أحب إليه من كنز المال وإمساكه .

وتأتي المرتبة العليا مرتبة الإيثار، قال تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ويقول تعالى (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءا ولا شكورا إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نظرة وسرورا وجزاهم بما عملوا جنة وحريرا)

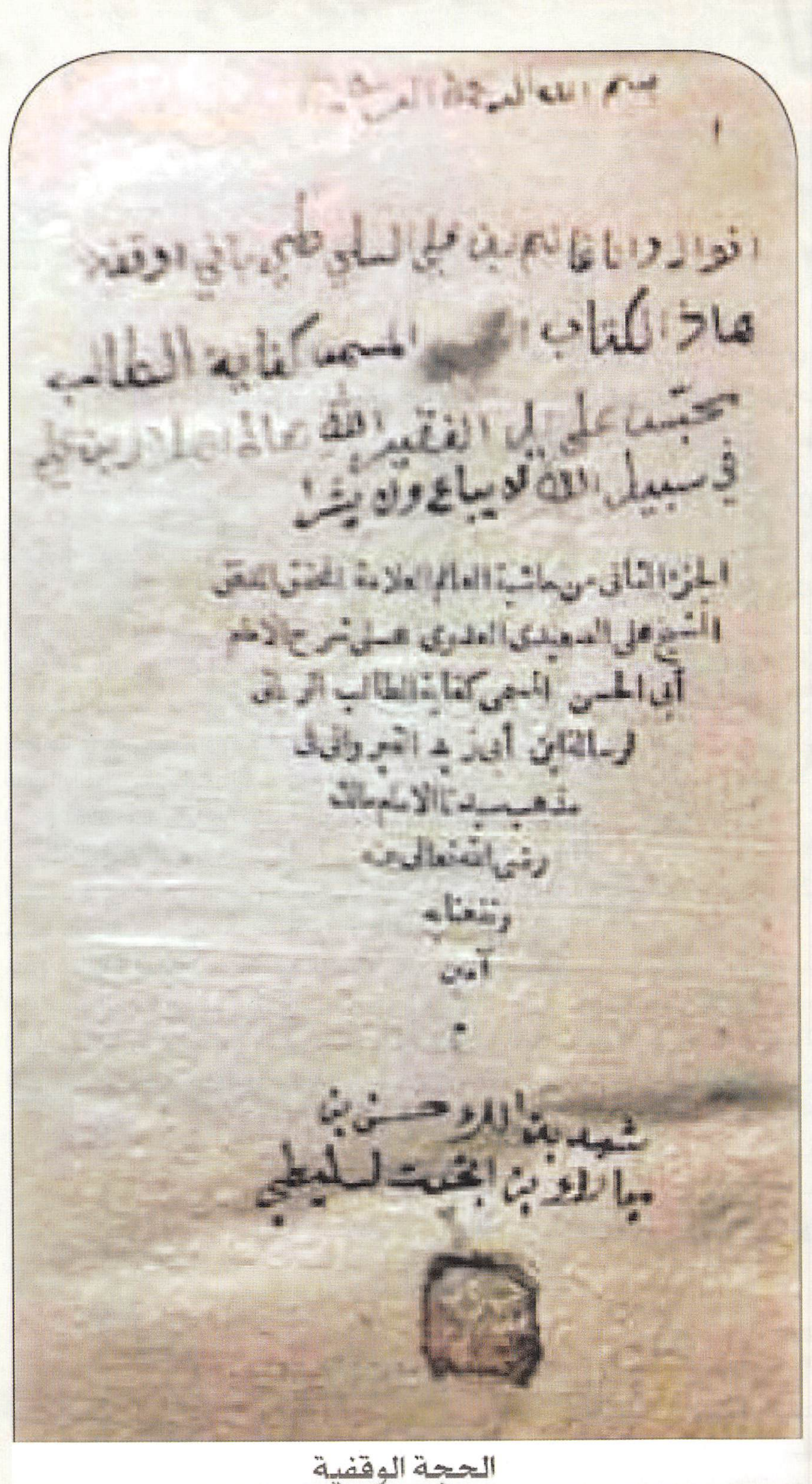
فهنيئاً لكم أيها الواقفون الذكر الحسن في الدنيا والسعادة الأبدية في الآخرة .

حجة وقفية قطرية عمرها أكثر من 120 عاماً

كتب - عبدالله حيي السليطي:
الأوقاف القطرية ليست حديثة عهد كما يظن البعض، بل هي متجذرة منذ القدم، وأسهمت في ترسيخ مبادئ التراحم والتكافل والتعاضد بين القطريين وكل من يقيم على أرض قطر، خالصة في سبيل الله، مرضاة لوجهه الكريم، وقد اشتهر أهل قطر بالوقف على المساجد منذ القدم، إلى جانب أوقاف أخرى كالبيوت والمحلات التجارية ليصرف ريعها على أوجه البر والخير.

فقد عُثر على مخطوطة قديمة جداً، يعود تاريخها تقريباً إلى 1895م، أي ما يقارب المائة وعشرين عاماً، وجدت محفوظة في مكتبة الشيخ حسن بن محمد الجابر يرحمه الله.

وتبين هذه الوثيقة، قيام السيد غانم بن علي السليطي يرحمه الله، بوقف كتاب ((كفاية الطالب الرباني لرسالة ابن أبي زيد القيرواني))، أوقفه لسبيل الله، لا يباع ولا يشترى، وقدم شهادة على ذلك، السردال الكبير / حسن بن مبارك بن عبدالله بن بخيت السليطي يرحمه الله تعالى، والذي تعود حياته التي عاشها في القرن التاسع عشر.


بسم الله الرحمن الرحيم

الجزء الثاني من حاشية العالم العلامة المحقق المدقق
الشيخ علي الصعيدي العدوي على شرح الإمام
أبي الحسن المسمى كفاية الطالب الرباني
لرسالة ابن أبي زيد القيرواني في
مذهب الإمام مالك
رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به
آمين

الحجة الوقفية



الإدارة العامة للأوقاف تنظم جولة ميدانية لأراضي المشاريع العقارية الوقفية الواقعة ضمن مشاريع مدينة الوسيل

نظمت الإدارة العامة للأوقاف جولة ميدانية لأراضي المشاريع العقارية الوقفية الواقعة ضمن مشاريع مدينة الوسيل والتي تقع داخل حدود مدينة لوسيل، وأراضي أخرى في مناطق متفرقة، وذلك خلال زيارة قام بها السيد/ المدير العام ومدير إدارة الاستثمار وعدد من مسئولي الإدارة، حيث شملت الزيارة المواقع التالية:

مشروع مدينة الطاقة

زيارة أرض الإدارة ضمن مشروع مدينة الطاقة، حيث يقع المشروع ضمن حيز مدينة الطاقة (قطر) وهي أرض مخصصة لتكون مبنى إداري منخفض الارتفاع وفقاً للنشاط المعماري المسموح و طبقاً للاشتراطات التي وضعتها شركة الديار القطرية مطور المشروع العام حيث تبلغ مساحة الأرض 4961 متر مربع، يذكر أن الإجراءات الخاصة باستخراج رخصة البناء للمشروع المكون من 26 مكتباً إدارياً قد انتهت في وقتٍ سابق من هذا العام، كما يذكر أن مساحات تلك المكاتب تتراوح بين 110 متر مربع و 180 متر، شاملاً الخدمات الخاصة بكل مكتب، هذا بالإضافة إلى الخدمات المساعدة في كل طابق، وتعتبر هذه المباني من المباني الإدارية المميزة التي تختلف نسبياً عن المكاتب في الأبراج عالية الارتفاع، حيث أن المبنى يتكون من أربع طوابق فقط مما يسهل الحركة والوصول بشكل يسير لكافة المكاتب داخل المبنى، وبناء على المعاينة تبين أنه يوجد بالمنطقة قرابة 12 مشروع جاري العمل بها، حيث تم إنجاز ما يقارب من 80% من البنى التحتية في المنطقة، و أصبحت الطرق المؤدية لهذه المشاريع ممهدة وسهلة. وسوف تسعى الإدارة خلال المرحلة القادمة بوضع الخطط الملائمة الممهدة لسرعة البدء في التنفيذ لهذا المشروع الحيوي والهام.



أرض مشروع مارينا RS25

مشروع مارينا RS25

يقع المشروع بمنطقة المارينا وهي أرض مميزة حيث تطل على فرع من مياه الخليج الغربي وتبلغ مساحتها في حدود 21500 متر مربع، أما عن الاستخدام المصرح لهذه الأرض فهي مخصصة لإقامة مشروع سكني فاخر مميز وفقا للاستعمال المسموح وذلك طبقاً للاشتراطات التي وضعتها شركة الديار القطرية ، وهو من المشاريع الواعدة لدى الإدارة العامة للأوقاف والتي سوف ترى النور بإذن الله وفقا لبرنامج التطوير المعد وفقا للخطط الاستثمارية المتبعة.

مشروع جبل ثعيلب

أراضي جبل ثعيلب في مدينة لوسيل ،وهي عبارة عن عدد 26 قطعة أرض سكنية مختلفة الأحجام، وهي من الأراضي المميزة حيث تعتبر من الأراضي المخصصة لتكون مشاريع سكنية وذلك وفقاً للنشاط المسموح و طبقاً للاشتراطات التي وضعتها الشركة المطورة للمشروع .


أرض مشروع جبل ثعيلب

ملخص الزيارة

فيما يتعلق بأعمال البني التحتية فقد أصبحت جميع مناطق المشاريع المطروحة بها مرافق ممثلة في الطرق الخارجية والداخلية و الخدمات الأرضية قد اكتملت، باستثناء مدينة الطاقة فلا تزال أعمال الطرق الداخلية لم تكتمل، ولكن نظراً لكون منطقة لوسيل كبيرة سوف تحتاج إلى وقت أطول لإتمام كافة الخدمات .


أرض مشروع مدينة الطاقة

فيما يتعلق بأرض مارينا 25 وأراضي جبل ثعيلب سوف تدخل مرحلة التصميم في المرحلة القادمة، حيث أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ممثلة في الإدارة العامة للأوقاف قد أدخلتها كمسابقة ورصدت لها مكافآت تشجيعية لأصحاب المركز الثاني والثالث والرابع حتى يكون فيها حافز للعمل، وبذل الجهد الأكبر من المكاتب الاستشارية .


أثناء الجولة الميدانية



أكد أن دور الإعلام مهم في حث الناس على الوقف..
أ.د. الخليفي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية لـ«أوقافنا»:

كلية الشريعة حريصة على تطوير علاقتها بالأوقاف لخدمة المجتمع القطري

أكد الدكتور عبد الحكيم يوسف الخليفي عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر أن هناك علاقة وطيدة بين كلية الشريعة والإدارة العامة للأوقاف بصفة خاصة، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بصفة عامة، وأن الكلية حريصة على تطوير علاقتها بالأوقاف لخدمة المجتمع القطري.

وأشار عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية إلي أن المجتمعات الإسلامية بحاجة إلي برامج تعدها وتقدمها جهات علمية ودعوية وإعلامية لزيادة الوعي بأهمية الوقف.

وقال الدكتور الخليفي في حواره لمجلة «أوقافنا» أن الوقف ذات النفع العام أفضل لأنه يقضي حاجة ملحة للمجتمع، موضحاً أن الوقف لم يزل من أهم المعالم الحضارية في الأمة الإسلامية في أزمنة القوة وأوقات الضعف، وله أبعاد كثيرة ومتشعبة منها البعد الديني والاجتماعي والاقتصادي.

وأكد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة قطر أن الوقف من الممكن أن يسهم بشكل أكبر في الارتقاء بمنظومة التعليم في عالمنا العربي والإسلامي ضارباً أمثلة كثيرة لمؤسسات تعليمية وقفية في عالمنا العربي.

وأشار الدكتور عبد الحكيم يوسف الخليفي إلى أنه من الممكن إنشاء مؤسسات وقفية تدعم البحث العلمي وتخصص من ريع أوقافها جوائز ضخمة تكون منافساً إسلامياً عالمياً لجوائز نوبل، وأن هذا من شأنه أن يرتقي بمجالات البحث العلمي في عالمنا العربي والإسلامي.

وقال أن للوقف أهمية اقتصادية كبيرة في كونه يستهدف تنمية الموارد البشرية في المجتمع ويلبي احتياجات الأفراد المنتفعين به في الحاضر و المستقبل، فهو نموذج لما نسميه اليوم بالتنمية المستدامة أو المستمرة.

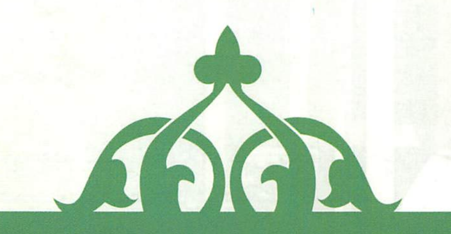
وأكد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية أننا بحاجة إلى برامج تتضافر على إعدادها وتقديمها جهات من أهمها المؤسسات العلمية المختصة بالتأهيل والبحث، والمؤسسات الدعوية العاملة في المجال، والمؤسسات الإعلامية المتنوعة ذات الانتشار الجماهيري الواسع، وذلك حتى نزيد الوعي بأهمية الوقف لدى أفراد المجتمع، موضحاً بأن الوقف من الممكن أن يسهم بشكل أكبر في الارتقاء بمنظومة التعليم في عالمنا العربي والإسلامي.

وقال الدكتور الخليفي أن دور الإعلام مهم في حث الناس على الوقف، لأنه من خير الصدقات لاستمرار نفعه ودوام أجره بدوام عينه، فقد حضت عليه الشريعة الإسلامية عموماً وخصوصاً .

وفيما يلي نص الحوار : -

كيف تنظرون للعلاقة بين الإدارة العامة للأوقاف وكلية الشريعة بجامعة قطر؟ وكيف يمكن أن تتطور هذه العلاقة؟

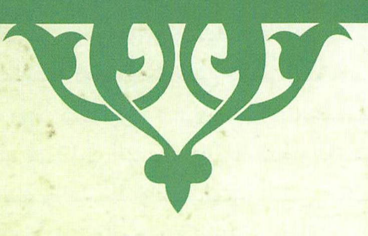
علاقة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة قطر بالإدارة العامة للأوقاف خاصة، وبوزارة الأوقاف عامة - علاقة وطيدة، وقديمة قدم الكلية، ومنذ أنشئت الكلية وهذه العلاقة تتنامى وتزداد أواصرها، وتظهر آثارها في برامج الكلية وأنشطتها الأكاديمية والتربوية.



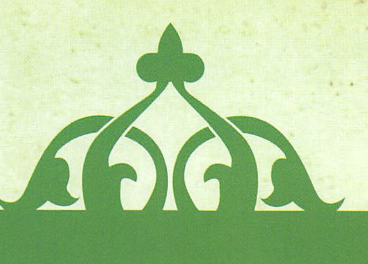
الوقف ذات النفع العام أفضل لأنه يقضي حاجة ملحة للمجتمع

الوقف لم يزل من أهم المعالم الحضارية في الأمة الإسلامية في أزمنة القوة وأوقات الضعف

للوقف أهمية اقتصادية تتمثل في تنمية الموارد البشرية بالمجتمع



والكلية حريصة كل الحرص على استمرار هذه العلاقة وعلى تطويرها بما يفيد المجتمع القطري، ويساعد على دعم جهود الوزارة في خدمة الإسلام والمسلمين، و تحقيق أهداف برامج الكلية التي تلتقي في واد واحد مع ما تسعى وزارة الأوقاف إلى تحقيقه في الإفادة بكوادر علمية مؤهلة من الخريجين الذين يحملون مشعل الفكر الإسلامي الوسطي المستنير في حقل الدعوة والعمل الإسلامي بشكل عام ..



نحتاج إلى برامج تعدها وتقدمها جهات علمية ودعوية وإعلامية لزيادة الوعي بأهمية الوقف

الوقف من الممكن أن يسهم بشكل أكبر في الارتقاء بمنظومة التعليم في عالمنا العربي والإسلامي

هناك دور كبير للوقف في تنمية المجتمع

ما أهمية الوقف وأبعاده الإنسانية في اعتقادكم؟ وهل ما زال للوقف أهميته في عالمنا الإسلامي المعاصر؟

نعم، ويمكننا الانطلاق من الجزء الأخير من السؤال؛ فأهمية الوقف في عالمنا المعاصر ترتكز أصلا على ما قدمه الوقف الإسلامي في تاريخه، وقد أصبح بحق مؤسسة من أكبر المؤسسات المدنية العاملة في المجتمع الإسلامي منذ عهد الرسالة الأول، وإن انحسر الاهتمام به في بعض الأوقات؛ لكنه كان ولم يزل من أهم المعالم الحضارية في الأمة الإسلامية في أزمنة القوة وأوقات الضعف.
والوقف الإسلامي له أبعاد كثيرة ومتشعبة؛ فله البعد الديني في الحفاظ على سنة ماضية يتنامى بها أجر الإنسان المسلم في حياته وبعد موته، وفي بناء المساجد والإشراف على تعميرها وصيانتها، وفي تيسير المناسك، وفي الجهاد في سبيل الله ونشر الدعوة والدفاع عنها. وله بعد اجتماعي فيما قدمه للمجتمع من خدمات ومنافع ظاهرة في نماذج الوقف عبر مراحل التاريخ الإسلامي الممتدة إلى الآن، في المستشفيات، ودور رعاية الأيتام والمطلقات والأرامل .. إلخ. وله بعد اقتصادي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بمشاريعه الإبداعية المبتكرة في كل العصور. وله بعد إنساني عام لم يقف نفعه على المسلمين ومجتمعاتهم حتى انتفع بخيره بنو الإنسان جميعا ..
ونحن الآن في أحد صروح العلم والمعرفة لا نستطيع أن ننسى تاريخنا، وأنه بتمويل من الأوقاف الإسلامية نشأت أغلبية مؤسسات العلم والثقافة؛ داخل المساجد وخارجها في صورة مدارس ومعاهد علمية للمتخصصين، ودروس ومكتبات عامة. ومن بين أولئك الذين تلقوا تعليمهم في تلك المؤسسات الخيرية تخرج رواد كثيرون في مجالات علمية وتطبيقية متنوعة، شملت الطب والهندسة والكيمياء والزراعة والصناعة والفلك والصيدلة، إلى جانب مختلف الفنون والآداب والمعارف النظرية الأخرى. ولم تكن هذه الخدمات الوقفية في عصر من العصور قاصرة على أبناء المسلمين؛ فالمدارس التي خرجت أبا حامد الغزالي وأمثاله من أقطاب العلم الإسلامي، هي التي خرجت أبا البركات بن ملكا البغدادي .. والوقف الذي نجح تاريخيا بجذوره الدينية في دوره الاجتماعي، وفي دوره الاقتصادي، وتألق في بعده الإنساني - لا بد أنه قادر على أن يؤدي هذه الأدوار، وأن يتألق تألقه القديم؛ إذا استطعنا أن نحيي اهتمام الأمة به في هذا الزمان كما كانت تهتم به فيما مضى، وإذا استطعنا أن نوظفه وفق متطلبات عصرنا، وأن نستثمره في وعي وصدق بأدوات زماننا ..





كيف نزيد الوعي بأهمية الوقف في عالمنا الإسلامي؟

لكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف تجربة متواضعة جاءت ترجمة لإحدى الاتفاقيات بين الكلية والوزارة .. حيث تم إضافة وحدة دراسية عن الوقف ملحقة بدراسة النظام الاقتصادي الإسلامي في مقرر الثقافة الإسلامية، وهو أحد مقررات المتطلبات العامة التي يدرسها كافة طلبة جامعة قطر، وهذا عمل أكاديمي له أهداف تربوية. ثم عقدت الكلية بالتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف يوما ثقافيا وقفيا تضمن أنشطة طلابية متنوعة في مجال الوقف، بالإضافة إلى بعض المحاضرات والورش المتعلقة بالموضوع. وقد فاز بجائزة المقترحات الطلابية مقترح قدمه - فيما أذكر بعض طلاب كلية الهندسة - عن بناء مدارس في وسط إفريقيا بأسهم وقفية من عشرة إلى ثلاثين ريالا يشارك بها كل طلاب الجامعة.

ولم يكن هذا النشاط التربوي قاصر على أعضاء الهيئة الأكاديمية وطلبتهم؛ فقد حضره عدد لا بأس به من عائلات الطلبة ليشاهدوا أعمال أبنائهم وأنشطتهم.

وهذه البرامج بلا شك لها دور كبير في زيادة الوعي المجتمعي بأمية الوقف؛ لكن حين يكون الكلام عن زيادة وعي العالم الإسلامي بأهمية الوقف؛ فلا بد من برامج تتضافر على إعدادها وتقديمها جهات من أهمها المؤسسات العلمية المختصة بالتأهيل والبحث، والمؤسسات الدعوية العاملة في المجال، والمؤسسات الإعلامية المتنوعة ذات الانتشار الجماهيري الواسع.

هل هناك مجال للوقف أفضل من مجال آخر، ومن يحدد هذه الأهمية ؟

بلا شك الوقف كله خير؛ لكن الوقف العام النفع أفضل، والذي يقضي حاجة ملحة للمجتمع يكون أفضل. ولعل هذا المعنى هو المستفاد من حض الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ على شراء بئر رومة (من يشتري رومة فيجعلها للمسلمين يضرب بدلوه في دلائهم وله بها شرب في الجنة). وقد اشتراها ذو النورين عثمان ـ رضي الله عنه ـ ووقفها للمسلمين. وفي هذا الإطار نفهم الأحاديث الدالة على أن خير الصدقة في الماء؛ لعظم الحاجة إليه وعموم الانتفاع به.

حفل تاريخنا الإسلامي المعاصر بتجارب ناجحة لدخول الوقف في مجال التعليم مثل بناء جامعة القرويين في المغرب، وهناك نماذج أخرى في العالم الإسلامي؛ مثل: الأزهر، والزيتونة - هل من الممكن أن يسهم الوقف بشكل أكبر في الإرتقاء بمنظومة التعليم في عالمنا العربي والإسلامي ؟

وما الذي يمنع ذلك لو صدقت النوايا، وعظمت الجهود وتوالت .. لقد كان طالب العلم يجوب بلاد العالم الإسلامي من أقصى الشرق إلى أقصى الغرب في رحاب أوقاف المسلمين؛ حتى إن بعض الفقراء كانوا يطلبون العلم طمعا فيما كانت الأوقاف تجريه من النفقة على طلبة العلم، ولعلنا نذكر هنا كلمة الغزالي: طلبنا العلم لغير الله؛ فأبى العلم إلا أن يكون لله.

وفي بعض البلاد الإسلامية المعاصرة حين تقصر ميزانية الدولة عن الوفاء بمتطلبات التعليم والبحث العلمي؛ فالحل الأمثل في الوقف الإسلامي الذي نجح من قديم في النهوض بهذه الأمور.

أثبت التاريخ الإسلامي أن الوقف أسهم في بناء المدارس ورعاية طلبة العلم وتشجيع البحث العلمي وتشييد المكتبات واستنساخ الكتب -هل من الممكن أن يلعب الوقف دورا مؤثرا في الارتقاء بالمجال العلمي والبحثي؟

نعم، وقد أشرت من قريب إلى هذا الدور. وكثير من المكتبات الهامة خاصة في مجال الدراسات الإسلامية - مكتبات وقفية، وهنا في الدوحة عدد من المكتبات الوقفية؛ مثل مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري، ومكتبة القاضي عبد الله بن زيد آل محمود. وفي القاهرة مكتبة المصطفى بحي الدمرداش .. هذه أمثلة معاصرة، ومنها أمثلة تبرع بعض الأساتذة بمكتباتهم الكبيرة لكلياتهم ومعاهدهم التي تخرجوا فيها كالأزهر، ومكتبة الدراسات العليا بكلية دار العلوم في القاهرة. وهناك مشروع المكتبة الوقفية الإليكترونية على شبكة الإنترنت ..

ومن الممكن إنشاء مؤسسات وقفية تدعم البحث العلمي بشكل عام، وتخصص من ريع أوقافها جوائز ضخمة للبحوث العلمية في المجالات المتنوعة، وتكون منافسا إسلاميا عالميا لجوائز نوبل.

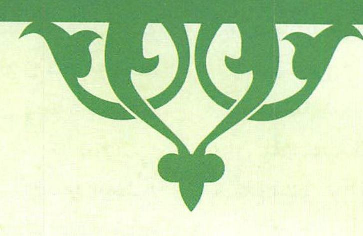
كيـف للوقـف أن يلعـب دور فـي تنميـة المجتمـع؟

لقـد لعـب الوقـف هـذا الـدور مـن قبـل بنجـاح فـي الرعايـة الصحيـة، ويمكـن أن يـؤدي الـدور نفسـه الآن فـي توفيـر فـرص الرعايـة الطبيـة المناسـبة فـي الـدول الناميـة. الوقـف الإسلامي كان لـه دور فـي رعايـة المطلقـات والأرامـل والأيتـام والعجـزة وذوي الاحتياجـات الخاصـة، وكانـت هنـاك دور وقفيـة ترعـى النسـاء المغضبـات حتـى تحـل مشـكلاتهن مـع أزواجهـن، ودور وقفيـة ـ أشـبه بمصحـات العـلاج النفسـي ـ تهيـئ للإنسـان مـن يسـتمع إليـه حيـن يحزبـه الهـم ويغلبـه الضيـق ثـم ينصحـه بمـا يوافـق حالـه ويعجـب الإنسـان بحـق حيـن يطالـع نمـاذج الخدمـات الاجتماعيـة للوقـف الإسـلامي عبـر تاريخـه، ويقـف مقـدراً لهـذه الرفاهيـة الحضاريـة التـي حققتهـا مؤسسـات الوقـف للمجتمـع الإسـلامي.

من الممكن إنشاء مؤسسات وقفية تدعم البحث العلمي وتخصص جوائز ضخمة تكون منافساً إسلامياً عالمياً لجوائز نوبل

الوقف من خير الصدقات لاستمرار نفعه ودوام أجره بدوام عينه

الشريعة الإسلامية حثت على الوقف عموماً وخصوصاً



مـا الأهميـة الإقتصاديـة للوقف؟

تظهـر أهميـة الوقـف الاقتصاديـة فـي كونـه يسـتهدف تنميـة المـوارد البشـرية وتلبيـة احتياجـات الأفـراد المنتفعيـن بـه فـي الحاضـر و المسـتقبل، مـع العنايـة بالانتفـاع مـن هـذه الأجيـال فـي عمليـة التنميـة؛ فهـو نمـوذج لمـا نسـميه اليـوم بالتنميـة المسـتدامة أو المسـتمرة ..

وأثـر الوقـف علـى الاقتصـاد يتمثـل فـي جوانـب إيجابيـه متنوعـة، وذلـك بإسـهامه فـي تكويـن رأس المـال البشـري وفـي تنميتـه، وفـي الإعانـة علـى تأسـيس البنيـة التحتيـة ورأس المـال الاجتماعـي، وفـي إتاحـة الفـرص لتشـغيل العمالـة والتقليـل مـن البطالـة، والإسـهام الفعـال فـي زيـادة الحـراك التجـاري للمجتمـع.

ومـع هـذا لا يكـون غريبـا أن نسـمع اليـوم عـن وجـود حسـاب بنكـي متنامـي الرصيـد فـي مصـرف الراجحـي باسـم الصحابـي الجليـل عثمـان بـن عفـان ـ رضـي اللـه عنـه.

وقـد أكـد باحـث اقتصـادي، أهميـة توظيـف الوقـف الإسـلامي فـي التنميـة الاقتصاديـة، فـي بحثـه الـذي حمـل عنـوان «نحـو توظيـف للوقـف الإسـلامي فـي التنميـة الاقتصاديـة للعشـوائيات فـي جمهوريـة مصـر العربيـة»، ودعـا إلـى بحـث الوسـائل التـي تسـهل عمليـة الاسـتفادة مـن الأمـوال الوقفيـة فـي مجـال خلـق فـرص العمـل بصفـة عامـة، وتمويـل المشـاريع الصغيـرة والمتوسـطة بصفـة خاصـة. وقـال: «إن المجتمعـات الإسـلامية بحاجـة إلـى إحيـاء دور الوقـف فـي حياتهـا، الـذي كانـت لـه تلـك الإسـهامات العظيمـة والآثـار الاجتماعيـة والاقتصاديـة والثقافيـة المتنوعـة؛ حيـث أسـهم فـي التقـدم العلمـي والتكنولوجـي وفـي توفيـر الخدمـات الأساسـية مـن صحـة وإسـكان وعـلاج وغيرهـا. عـلاوة علـى الأثـر المالـي المهـم علـى ميزانيـة الدولـة وتخفيـف الكثيـر مـن الأعبـاء عنهـا».

وأشـار الباحـث الـى أهميـة الوقـف والحاجـة إليـه فـي العصـر الحاضـر يومـا بعـد يـوم مـع تزايـد الطلـب علـى الخدمـات العامـة وتنوعهـا مـن جهـة، وعجـز السـلطات عـن مواجهـة هـذه الطلبـات مـن جهـة أخـرى.

وهـذا وأمثالـه يؤكـد الأهميـة الاقتصاديـة للوقـف الإسـلامي؛ خاصـة أنـه عـاد ـ ولـو علـى المسـتوى النظـري البحثـي ـ ليكـون موضـع النظـر فـي حـل كثيـر مـن المشـكلات الاقتصاديـة الملحـة فـي عالمنـا الإسـلامي.

مـا فضـل الوقـف علـى الفـرد فـي الدنيـا والآخـرة؟

الوقـف مـن أنـواع الصدقـات، والصدقـة برهـان ودليـل طهـارة وإيمـان. وهـو مـن خيـر الصدقـات لاسـتمرار نفعـه ودوام أجـره بـدوام عينـه، وقـد حـث الرسـول ـ صلـى اللـه عليـه وآلـه وسـلم ـ علـى الصدقـة الجاريـة، التـي فسـرها كثيـر مـن الفقهـاء بالوقـف؛ فقـال ـ صلـى اللـه عليـه وآلـه وسـلم ـ: « إذا مـات ابـن آدم انقطـع عملـه إلا مـن ثـلاث، صدقـة جاريـة، أو علـم ينتفـع بـه، أو ولـد صالـح يدعـو لـه».





نريد القاء الضوء على مشروعية الوقف في الإسلام؟

الوقف مستحب شرعاً في حق القادرين عليه، وهو من الصدقات التي حضت عليها الشريعة عموما وخصوصا، وإذا تم فهو لازم على ما شرطه الواقف. وتستند مشروعيته إلى السنة النبوية وإلى إجماع الأمة، وإن كانت آيات القرآن الكريم التي تحض على الإنفاق بصفة عامة تدفع إلى الإنفاق في مجال الوقف ..

قال الإمام الجويني: والأصل في الوقف السنة وإجماع الأمة، فما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: ولد صالح يدعو له، وعلم ينتفع به بعد موته، وصدقة جارية). فقال العلماء: الصدقة الجارية هي الوقف على وجوه الخير.

وقال عمر رضي الله عنه: أصبت مالا من خيبر، لم أصب مثله في الإسلام فراجعت رسول الله وكان حدائق ونخلا، فقال: (حبّس الأصل وسبّل الثمر).

وأجمع المسلمون على أصل الوقف، وإن اختلفوا في التفصيل.

ما دور الإعلام في حث الناس على الوقف؟

ذكرت في أثناء حديثي من قبل ضرورة وجود برامج تتضافر على إعدادها وتقديمها جهات من أهمها المؤسسات العلمية المختصة بالتأهيل والبحث، والمؤسسات الدعوية العاملة في المجال، والمؤسسات الإعلامية المتنوعة ذات الانتشار الجماهيري الواسع.

ودور الإعلام هنا يمثل أحد الأضلاع المهمة في مثلث عملية نشر الوعي بأهمية الوقف، وحث الناس عليه، وقد يكون أظهر الأضلاع وأكثرها تأثيرا؛ لكنه لا يعمل مستقلا عن صاحبيه عملا يؤتي أكله ويحقق ثمرته.

وأحسب أن الإعلام سيكون أكثر نجاحا في حث الناس على الوقف حين يكون الإعلام نفسه مجالا ناجحا في استثمار الوقف؛ فهو نفسه أحد أدوات الدعوة التي تحتاج إلى دعم، ويمكن أن يكون الوقف الإسلامي أفضل ممول للدعوة الإسلامية - سواء في داخل الدول الإسلامية أو خارجها - عن طريق الوقف على آليات الاتصال الحديث، وبالذات القنوات الفضائية وشبكة المعلومات العالمية (الإنترنت).

قال أن الإدارة تنظم قوافل دعوية تطوف المدن والقرى ...

المحمود :

الدعوة مجال خصب لتعريف الناس بأمور دينهم



السـيد/ محمـود المحمـود مديـر إدارة الدعـوة والإرشـاد الدينـي بـوزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية مـن الشـخصيات البـارزة فـي المجـال الدعـوي والاجتماعـي والأسـري، كمـا أنـه يديـر البرنامـج الدعـوي بالدولـة مـن خـلال أقسـام إدارة الدعـوة بـوزارة الأوقـاف والشـؤون الإسـلامية.

وخـلال لقائـه مـع «أوقافنـا» قـام بتسـليط الضـوء علـى البرامـج المشـتركة والنوعيـة بيـن إدارتـه والإدارة العامـة للأوقـاف، وتعريفنـا بأبـرز هـذه البرامـج والأنشـطة التـي تصـب فـي صالـح المجتمـع القطـري بجميـع شـرائحه .

وتطرق المحمود إلى الدور الذي تقوم به إدارة الدعوة والإرشاد الديني في المجتمع، والمهام الملقاة على عاتقها، من خلال إظهار الصورة الحقيقية للإسلام وإعداد وتأهيل الدعاة والوعاظ وتطوير مهاراتهم وإنشاء مراكز تعلم القرآن الكريم، وغيرها من الاختصاصات المتعددة .

كيف تنظرون للعلاقة القائمة بين الإدارة العامة للأوقاف وإدارة الدعوة والإرشاد الديني؟

أرى أن هناك علاقة قوية بين إدارة الدعوة وإدارة الأوقاف أثمرت الكثير من الثمار اليانعة التي نراها رأي العين، ويراها الجمهور الكريم من خلال الأنشطة والفعاليات التي تنفذ بتعاون ودعم من الإدارة العامة للأوقاف بالإضافة إلى الإصدارات المتميزة التي تقوم إدارة الدعوة بطابعتها وتوزيعها بالمجان على الجماهير حتى أصبحت هذه الإصدارات لا غنى عنها، وتوجد في الكثير من الأماكن الهامة والحيوية على مستوى الدولة، وكذلك بالمساجد والمنازل حيث أنها تناقش العديد من القضايا الهامة للفرد والمجتمع .

ما هو الدور الذي تقوم به إدارة الدعوة وأقسامها في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية؟

إدارة الدعوة والإرشاد الديني هي إحدى إدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية وتقوم بالعديد من الأنشطة المنوطة بها ومنها أنها تختص بالعمل على إبراز الدعوة الإسلامية وإظهار الصورة الحقيقية للإسلام ومبادئه، في كافة المجالات بالوسائل المناسبة، المصادقة على إشهار إسلام غير المسلمين، الترخيص والإشراف على المواقع الإسلامية الإلكترونية في الدولة، والتشجيع على حفظ القرآن الكريم وتعليمه بالوسائل المناسبة وذلك بإنشاء مراكز تعلم القرآن الكريم في الدولة والإشراف عليها، مع إعداد برامج تعلم القرآن الكريم، واختيار المدرسين والمدرسات لمراكز تعلم القرآن الكريم، وإقامة وتنظيم المسابقات المحلية والدولية في تعلم القرآن الكريم، والترشيح للمسابقات التي تقام خارج الدولة، بالإضافة إلى التنسيق والتعاون مع الجهات العامة في مجال الدعوة لتبادل المعلومات والخبرات، وإقامة الدروس العلمية المنهجية في العلوم الشرعية، بالتنسيق مع الجهات المختصة، وكذلك إعداد وطباعة المواد الدعوية المسموعة والمرئية والمقروءة ونشرها بالوسائل المناسبة، وأيضا نشر الثقافة الإسلامية وقيم ومبادئ الإسلام بين غير المسلمين، مع ترجمة الكتيبات والمواد الدعوية، والإشراف علىموقع الشبكة الإسلامية، والمساهمة الفاعلة في إعداد وتأهيل الأئمة والخطباء لأداء مهامهم، وإنشاء معاهد الدعوة والعلوم الإسلامية والإشراف عليها.

ما هي الأنشطة والبرامج التي تدعمها الإدارة العامة للأوقاف.. تنفيذاً لشروط الواقفين، وكيف ترون آلية تنفيذها؟

كما أسلفت أن الإدارة العامة للأوقاف تدعم عدداً كبيراً من الأنشطة والبرامج الدعوية على مستوى الدولة ومنها المواسم الثقافية التي تقام بمساجد الدولة وعلى رأسها جامع الإمام محمد بن عبدالوهاب وكذلك المحاضرات الموسمية والبرامج الترفيهية من المهرجانات التربوية الأسرية التي تنفذ بمواقع متعددة على مستوى الدولة، وكذلك الإصدارات المسموعة

أنشأنا مجموعات على مواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بالإدارة وأنشطتها

يجمعنا تعاون مثمر مع الإدارة العامة للأوقاف

المصادقة على إشهار غير المسلمين وإنشاء مراكز تعلم القرآن الكريم ضمن اختصاصات الإدارة



والمقروءة والمرئية التي تصدرها الإدارة على مدار العام وتتناول قضايا مهمة تخدم نواحي عده من أهمها نشر الثقافة الشرعية بين جميع الشرائح بالمجتمع .

كيف تنظرون للدعوة اليوم بالمقارنة فيما سبق، خاصة مع دخول التكنولوجيا في كافة مناحي الحياة؟

لا شك أن هناك تطور كبير حدث على مستوى التقنيات وفي مجال التكنولوجيا، ولذلك فإن إدارة الدعوة والإرشاد الديني لم تقف عند إطار الدعوة التقليدية المعروفة مع أهميتها ولكنها سعت مباشرة إلى التعاون مع هذه التقنيات



الإدارة أفردت للنساء مراكز دعوية وفكرية على أسس شرعية

إدارة الدعوة تشرف على أكثر من مائة مركز قرآني في قطر

عززنا اهتمام طلاب المراكز وتنافسهم على حفظ القرآن الكريم

نطور وننمي مهارات الدعاة والوعاظ من خلال إخضاعهم لدورات نوعية



فأنشئت الجروبات على مواقع التواصل الإجتماعي بعناوين تسهم في التعريف بالإدارة ومن ثم بفعالياتها والدعوة إليها والإستفادة منها على جميع هذه المواقع، ولله الحمد فهذه المواقع تجد إقبال ومشاركة فعاله يوما بعد يوم، كما أنها تحظى بالإشادة والثناء من قبل المتابعين لها .

وأشار المحمود إلى أن الإدارة في مجال الدعوة إلى الله، تعمل بطاقتها القصوى من خلال أقسامها المختلفة وبرامجها المتنوعة، ومنها قوافل الإدارة الدعوية التي تطوف المدن والقرى، وأيضا مشاركة الإدارة في مناسبات الدولة الثقافية والاجتماعية بإصداراتها وتعقد ورش العمل في المدارس والمراكز والمؤسسات في المجتمع، بجانب الخدمات التي يقدمها معهد الدعوة للعلوم الإسلامية الذي أسهم بقدر كبير في تأهيل الدعاة والأئمة والخطباء ويمتد عطاء الإدارة ليشمل الإشراف على طلاب العلم الذين يتلقون تعليمهم الجامعي خارج الدولة، ولم تقف عند الدعوة على المنابر بل أفردت للنساء مراكز دعوية وفكرية وتراثية وثقافية ورياضية على أسس من الانضباط الشرعي الذي يتميز به المجتمع القطري المحافظ على عاداته وتقاليده المستمدة من الشريعة الإسلامية السمحة.



كم عدد المراكز والدور القرآنية التي تشرفون عليها، وما الدور الذي تقومون به؟

الإدارة ولله الحمد والمنة تشرف على ما يزيد على مائة مركز قرآني منتشرة وموزعة توزيع جغرافي يخدم مناطق قطر سواء داخل العاصمة الدوحة أو خارجها وتساهم في نشر العلوم القرآنية بين أبناء الوطن والمقيمين على ثراه، حيث يشار هنا أنه هذه المراكز تحظى بإقبال كبير ومتابعة واهتمام من قبل الوزارة لما تقدمة من خدمات جليلة لكتاب الله تعالى، بالتوازي مع سياسة الدولة في الاهتمام بالقرآن وأهله من حيث الدعوة إلى حفظه وتدبره وكذلك الحرص والاهتمام بطباعته وتوزيعه بالمجان داخل الدولة وخارجها، بالإضافة إلى ما يقرب من 40 دار قرآنية للنساء.

وقال أن هذه المراكز والدور تساهم في تحفيظ أبناء الوطن كتاب الله، بالإضافة إلى المرحلة التمهيدية والتي ينطلق منها المنتسب لمركز التحفيظ في تعلم الحروف الهجائية على مرحلتين، وبقية المراحل يتواصل معها الطالب بهذه المراكز حتى المرحلة التكميلية والتي بعدها يكون قد أتم حفظ القرآن الكريم كاملاً، كما أن الإدارة عززت اهتمامها بطلاب المراكز وبالتنافس على حفظ القرآن الكريم، حيث رصدت لذلك الجوائز القيمة لحفظة كتاب الله عز وجل عبر مسابقة مؤسس الدولة المغفور له بإذن الله الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني السنوية.

جهود كبيرة يبذلها الدعاة والوعاظ في نشر العلم الشرعي بين الناس بمختلف شرائحهم ..ما هي البرامج التي تقيمونها لدعمهم؟

الإدارة لا تألوا جهداً في تطوير وتنمية القدرات والمهارات للدعاة والوعاظ لديها في أكثر من جانب لذلك فإننا نعمل باستمرار على تنظيم دورات نوعية في التنمية الذاتية كما نحرص على استضافة كبار الدعاة في العالم الإسلامي للإستفادة من خبراتهم ورحلاتهم الدعوية، لما لهذا



الأمر من أثر بالغ في تنشيط الحركة الثقافية الدعوية الإسلامية وإثرائها، ولذلك فنحن نعمل على انتقاء أهل الاختصاص والكفاءة من العالم الإسلامي في كل مرة وينظم له لقاء بالأئمة والدعاة من داخل قطر .

البرنامج الأكاديمي لتأهيل الدعاة القطريين باللغة الانجليزية أثبت نجاحه..هل هناك اتفاقية لاستمراريتها؟

لا شك أن اهتمام الوزارة بتأهيل وتدريب كوادرها بمختلف تخصصاتهم، وفي مقدمتهم الدعاة القطريون مستمر ومتواصل ومن هذا الإهتمام البرنامج الأكاديمي لتطوير مهارات الدعاة القطريين في اللغة الإنجليزية، حيث أن البرنامج يندرج ضمن رؤية وخطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتعزيز وصقل مهارات الموارد البشرية لديها، وفي المقدمة الدعاة القطريون في بلد منفتح يسعى إلى التطور والازدهار، وتعد هذه الخطوة من الخطوات الطيبة وإنطلاقة مميزة لمشروع أكاديمي يساهم في دعم الدعاة وإكسابهم المهارات اللازمة في هذا الجانب العلمي الحيوي، أما عن استمرار البرنامج فهي خطوة قادمة تقررها الوزارة بعد الوقوف على الدفعة الأولى ومدى الإستفادة منه ولكي يتم تلافي أي سلبيات إن وجدت وللوصول بالمشاركين في البرنامج خلال الدورات القادمة إلى أقصى درجات التطوير والتقدم .

ما دور الداعي للوصول لكافة فئات المجتمع ؟

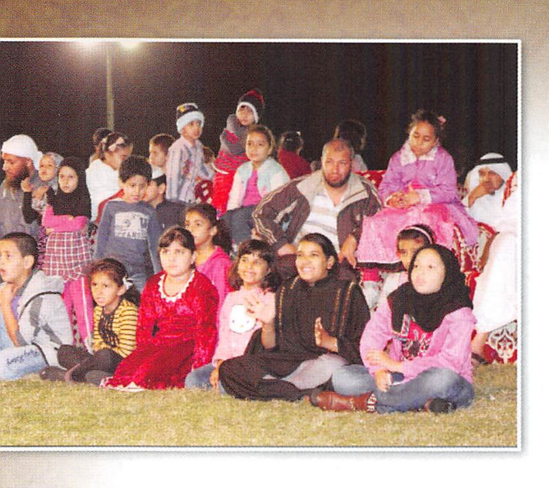
الدعاة هم صمام الأمان في أي مجتمع فهم الذين يقع على عاتقهم نشر الخير في المجتمعات وبث روح التعاون والمحبة في النفوس من خلال التذكير بتعاليم الإسلام وآدابه ومن خلال التأكيد على التأسي بسلف الأمة الصالح، ولهذا فإن برامج ادارة الدعوة والإرشاد الديني لوصول الدعاة لكافة شرائح المجتمع تتجلى من خلال عدة أنشطة منها الوعظ والإرشاد بالمؤسسات المختلفة وهذه الدروس شبه يومية وتجد قبول وطلب مستمر من قبل هذه المؤسسات، وكذلك المواسم الثقافية وأيضا الدورات العلمية المتخصصة والعامة وأيضا القوافل الدعوية لأهلنا خارج الدوحة بالإضافة إلى البرامج التربوية بالمدارس والمؤسسات التعليمية والعديد من البرامج والأنشطة التي تسهم بشكل فعال في التواصل المستمر بين الدعاة والجماهير في مختلف المناحي والمناطق .

ما أبرز فعالياتكم خلال العام؟

الإدارة لها أجندات مستمرة على مدار العام ومن أبرز فعاليات الفترة القادمة برامج الحج والعمرة وتوزيع حقائب الحج على يزيد على 1200 حاج من حجاج دولة قطر، كذلك تتواصل الدورات العلمية العامة والمتخصصة التي ينظمها معهد الدعوة والعلوم الإسلامية للجمهور الكريم سواء بجامع الإمام أو بقاعة الشيخ عبدالله بن زيد آل محمود بفريج كليب أو بمقر المعهد بطريق الوعب .

كلمة أخيرة؟

الدعوة هي مجال خصب لتعريف الناس بأمور دينهم فكل إنسان يدعوا إلى الله ويبلغ رسالة الإسلام «بلغوا عني ولو آيه » قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لذلك الجميع مطالب بتحمل أعباء هذا المنهج النبوي والباب مفتوح لكل من آراد المساهمة في نشر الخير في مجتمع يسعى إلى التميز عالميا بإنتشار الخير ومساهمته في الخير ليس في قطر فحسب بل على مستوى العالم .



إدارة الدعوة تقوم بإعداد وتأهيل الأئمة والخطباء وإنشاء المعاهد الدعوية

الدعاة يقع على عاتقهم نشر الخير في المجتمعات

نواصل الدورات العلمية العامة والمتخصصة بمعهد الدعوة





قال أن شـركات عالمية تدقق وتراجع حسابات الإدارة .... المري:

نراقـــب أمـــوال الوقـــف بأحـــدث البرامـــج

أكـد السـيد/ راشـد تويـم المـري مديـر إدارة شـؤون الأمـوال الوقفيـة أن الإدارة تقـوم بـدور رقابـي علـى جميـع الإدارات المنفـذة لشـروط الواقفيـن مـن مـال الوقـف، مشـيراً إلـى أن هـذه الرقابـة تتـم بأحـدث البرامـج والنظـم الحديثـة.

وقـال المـري فـي حـواره مـع «أوقافنـا» أن إدارة شـؤون الأمـوال الوقفيـة لديهـا برنامـج لمراقبـة موازنـة أمـوال الوقـف، مؤكـداً علـى أنـه هنـاك شـركات عالميـة هـي مـن تدقـق علـى تلـك الأمـوال.



- **إدارة شؤون الأموال الوقفية جهة رقابية على الإدارات المدعومة من مال الوقف**
- **لدينا برنامج لمراقبة موازنة كل المصارف والجهات الوقفية**
- **نقوم بتطوير برامجنا داخلياً باستمرار**
- **نتعامل مع وقف الأسهم بعددها وقيمتها العادلة**

ما هو اختصاص إدارة شؤون الأموال الوقفية ؟

اختصاص إدارة شؤون الأموال الوقفية هو جزء من اختصاصات الإدارة العامة للأوقاف فهي صمام الأمان لأموال الأوقاف، وجهة رقابية على الإدارات المدعومة من مال الوقف، وكذلك تقوم إدارة شؤون الأموال الوقفية بإعداد الموازنة التقديرية لأموال الأوقاف، وإعداد الحسابات الختامية، وبالتالي فإن كافة الأموال التي تصرف تحقق شروط الواقفين.

ما هو الدرو الرقابي الذي تقوم به إدارة شؤون الأموال الوقفية ؟

نحن لدينا رقابة سابقة ورقابة لاحقة والآن أصبحت الرقابة لدينا بالبرامج منها برنامج الموازنة وبرنامج الحسابات وبرنامج الممارسات والمناقصات، وفي الواقع فإننا باستمرار ننسق مع الجهات المنفذة لأنشطة الوقف، ومن الممكن أن نوجههم فيما يتعلق بالإجراءات المالية المتبعة لديهم، حيث أننا نجتهد في أداء الدور الرقابي المنوط بنا، سواء كان ذلك الدور داخل الإدارة العامة للأوقاف أو خارجها كما ذكرنا عبر بعض الإدارات داخل الوزارة الممول بعض مشاريعها من مال الوقف مثل إدارة الدعوه وإدارة المساجد ومركز عبد الله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي والشبكة الإسلامية، كما نقوم بمراجعة تقاريرهم، ونرى هل هذه المشاريع منفذة حسب شروط الواقفين، وهل تعكس أنشطة الوقف للمجتمع القطري بالصورة المثلى لزيادة الإقبال على سنة الوقف، لأننا عندما ندعم جهة معينة يكون لدينا شروط مهمة يتابعها موظفوا إدارة المصارف الوقفية لتنفيذ شرط الواقف، وأن تكون من الناحية الأخرى تدعم دور الأوقاف في المجتمع.

هل تواكبون التطور المستمر في مجال البرامج الرقابية ؟

لدينا برامج نعتبرها من أفضل البرامج في العالم الإسلامي التي تغطي خصوصية الوقف، ولقد زارتنا دول عديدة للإطلاع على برامجنا المالية المتعددة، والتي منها برنامج الموازنة، وهو على شقين إعداد ومتابعة.

ما هي الألية التي تحكم نظام الصرف الوقفي ؟

نحن نطبق قانون الوقف الذي اعتمد من سمو الأمير عام 1996، والذي بموجبه تم اعتماد لائحة أموال الوقف، وهذه اللائحة تطبق فقط على أموال الأوقاف وليس على أموال الدولة، ويتم مواكبة التعديلات في المعايير المحاسبية الدولية ومعايير الرقابة والتدقيق، بما لا يتعارض مع قانون الوقف.



الأوقاف الأقل من عشرة آلاف تجمع وتشارك في مشاريع استثمارية

أفضل أنواع الوقف من يقضي حاجة المجتمع

هل هناك تواصل مباشر بينكم وبين كل إدارات الوزارة ؟

بالتأكيد هناك تواصل مع كافة الإدارات بالوزارة، وعلى وجه الخصوص المنفذة لأنشطة الوقف، ويتم التواصل من خلال البرنامج الإلكترونية ابتداء من برنامج الموازنة، وانتهاء ببرنامج المناقصات والممارسات، وكذلك التواصل من خلال التقارير المالية الربعية التي تعكس أداء هذه الإدارات لتنفيذ شروط الواقفين.

كيف يتم تأهيل موظفو الإدارة للتعامل مع هذه البرامج المتقدمة ؟

البرامج التي نتعامل بها هي برامج داخلية ولا نقوم بشرائها من جهات خارجية فلدينا إدارة نظم المعلومات بالوزارة ولدينا مبرمجين وهذه البرامج ليست وليدة اليوم فنحن نعتمد عليها منذ قرابة عشر سنوات وطوال هذه المدة ونحن نقوم بتطوير هذه البرامج، وهي شأنها شأن النظم الإلكترونية المختلفة يتم إصدارها من خلال إصدارات متعددة، والآن نحن وصلنا إلى مرحلة متقدمة، فقد كانت أول مرحلة برامج منفصلة وكانت تؤدي الغرض الي حداً ما، وفي المرحلة الثانية تم تطوير هذه البرامج، وفي المرحلة الثالثة تم عمل أكثر من برنامج وجميعها تصل بنا إلي نقطة معينة، وفي المرحلة الرابعة عملنا برنامج موحد لكل الأوقاف، وبالتالي برنامج المصارف، وبرنامج الإستثمار، برنامج الحسابات، وبرنامج الموازنة، برنامج الممارسات والمناقصات، جميعها برامج منفصلة، وفي ذات الوقت مربوطه معاً..مما جعل الإجراءات المالية أكثر سهولة.
وفيما يتعلق بمسألة تدريب وتأهيل الموظفين نحن ننظم لهم دورات داخلية، ونريد التوضيح بأن هذه البرامج نحن من يضع لها التصور، وعادة ما نقوم في بداية كل عام بتنظيم اجتماعات داخلية وللجهات الخارجية ونشرح لهم هذه البرامج.

كيف تتعاملون مع وقف الأسهم ؟

نحن نتعامل معها بعددها وقيمتها العادلة، وبالتالي عندما نستلمها تقيم بسعرها السوقي، وإدارة الاستثمار هي من تقوم بمتابعة هذه الأسهم .

ماهي آلية تصرفكم في المبالغ النقدية الأقل من عشرة آلاف ريال ؟

هذه الأوقاف وضعنا لها خطة، حيث أن هذه المبالغ تجمع وتشارك في مشاريع استثمارية، وذلك حسب شرط الواقف.

أي أنواع الوقف أفضل ؟

كل إنسان له نظرة، ومن وجهة نظري أرى الأفضل في الوقف هو الذي يقضي حاجه الناس، والآن أغلب المحسنين يرون بناء المساجد أو تعليم القرآن لفضيلتها.

ما رأيك في الإقبال الكبير على الأوقاف في قطر ؟

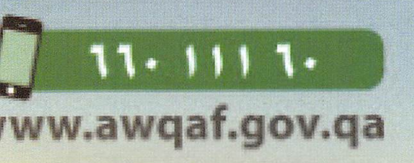
نحن نحمد الله على هذا، والإدارة العامة للأوقاف سعت منذ سنوات للعمل الدؤوب والجاد، والحمد لله كسبنا ثقة الواقفين، وأنا اشكر الوقفين والواقفات جزاهم الله خير، على هذه الثقة التي نسأل الله جل وعلا أن تكون في محلها، وما نراه من وقف كل أسبوع تقريباً بدل على وعي المجتمع بدور الوقف، ويحفزنا للاستمرار والمثابرة، ومواصلة النجاح وتحقيق أفضل استثمار لأموال الواقفين الكّرام.

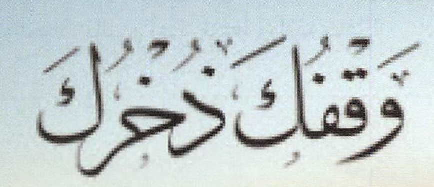


الوقف أجره لا يتوقف

بادر الآن لتظفر بحسنات دائمة..
وذلك بأن توقف عقاراً أو مبلغاً نقدياً أو أسهماً يصرف ريعه في أبواب الخير وخدمة المجتمع ويظل صدقة جارية لك.









مكانة الأوقاف من العمل التطوعي



د.محمد يسري إبراهيم
نائب رئيس رابطة علماء المسلمين

الحمد لله شرع وجوه القرب والإحسان، وعلم الإنسان كيف يتعبد الرحمن في حياته وبعد مماته، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه الواقف عمره في الدنيا على نصرة الإسلام، والحابس لنفسه يوم القيامة للشفاعة العظمى، وعلى آله وأصحابه معادن التقوى والإيمان، أما بعد فإن الوقف على جهات الخير والبر من أشرف الطاعات حث عليه الإسلام ودعا إليه سيد الأنام صلى الله عليه وسلم، وعمل به السادات من أصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم، فالصديق يحبس «أرباعاً» له بمكة، والفاروق يستأمر النبي صلى الله عليه وسلم في أرض أصابها بخيبر، فيقول له صلى الله عليه وسلم : « إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها» فتصدق بها عمر، في الفقراء وفي القربى، وفي الرقاب وفي سبيل الله، وابن السبيل، والضيف حتى إن جابراً رضي الله عنه قال : « لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذو مقدرة إلا وقف» قال ابن قدامة : « وهذا إجماع منهم، فإن الذي قدر منهم على الوقف وقف واشتهر ذلك فلم ينكره أحد فكان إجماعاً .

وقد قال القرطبي في تفسيره : « لا خلاف بين الأئمة في تحبيس القناطر والمساجد» .

وحقيقة الوقف أنه صدقة جارية، داخلة في عموم قوله صلى الله عليه وسلم : « إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له»

قال النووي : (إن الوقف هو الصدقة الجارية)، وسبب الرغبة في الوقف دنيوي وأخروي، فهو إرادة محبوب النفس في الدنيا ببر الأحباب، وفي الآخرة بالتقرب إلى رب الأرباب جل وعز .

فالوقف نفع للميت وللحي، قال زيد بن ثابت رضي الله عنه : (لم نر خيراً للميت ولا للحي من هذه الحُبُس الموقوفة، أما الميت : فيجري أجرها عليه، وأما الحي: فتحبس عليه، ولا توهب، ولا تورث، ولا يقدر على استهلاكها)، وكما أن سبب الوقف دنيوي وأخروي، ونفعه للحي والميت، فإن هدفه عام وخاص، فالعام: تعاون وتراحم وتكافل وتعاضد بين أفراد المجتمع المسلم وطبقاته، والخاص: طلب ثواب الآخرة، والحرص على نفع المحتاج من الأهل والذرية.

وللوقف مكانته السامقة ومنزلته المرموقة في العمل التطوعي فالوقف عماده، وهو مادة بقائه ونمائه على تنوع مجالاته وتعدد تخصصاته، فمنظمات العمل التطوعي ومؤسسات العمل الخيري إنما تودي خدماتها في مجالاتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية ومن قبل ذلك كله المجالات الدعوية والدينية والإغاثية - تؤدي ذلك بمداد الوقف الأهلي والخيري .

وإن نظرة عجلى على تاريخ المسلمين من لدن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وإلى يوم الناس هذا لتوقف المتأمل على حقيقة أثر هذا القطاع الجليل في حياة المسلمين تاريخاً وحاضراً، وعمق عطائه وتدفقه في كل زمان وبالغ أثره في كل مكان .

ففي عهد بني أمية صار للأوقاف ثلاثة دواوين تعكس صورة حية للعمل الطوعي في دولة الخلافة، فديوان لأوقاف المساجد، وآخر لأوقاف الحرمين الشريفين، وثالث للأوقاف الأهلية وما تزال الأوقاف تمد العمل الخيري والتطوعي في كل مجال بمدد يفوق موارد كثيرة في الدولة الإسلامية، حتى إذا انتهينا إلى الخلافة العثمانية إذا بالوقف يستحوذ على نسبة تتراوح بين (30-50) بالمائة من الأراضي الزراعية والعقارات المبنية العامرة في أواخر الدولة العثمانية ! بحيث إن ثلث الأراضي الزراعية التركية كانت موقوفة وامتد هذا إلى أواخر الربع الأول من القرن العشرين، وإلى سقوط الخلافة العثمانية .

ولا شك أن ريع الأوقاف كان وما يزال صاحب الدور العظيم في تحقيق التنمية في المجتمعات الإسلامية عبر عدد من مؤسسات العمل الطوعي والخيري، وسواء في ذلك المؤسسات العلمية البحثية والمدارس والجامعات الوقفية، أو المستشفيات والمؤسسات الصحية، أو المؤسسات الخدمية والاجتماعية وغيرها من المؤسسات التنموية .

والمسلمون اليوم في العالم بأسره ينتفعون من أوقاف أسلافهم التي أقامت العمل الخيري والطوعي المعاصر على قدم وساق .

وينتظر أحفادنا ما يغرسه محسنونا اليوم من غراس الأوقاف المباركة التي تبني المجتمعات، وتطور المؤسسات، وتفجر الطاقات البشرية في عمارة الأرض والحياة، فاللهم أعط منفقاً وواقفاً خلفا !



أوقاف متنوعة
مصارف متنوعة
إدارة واحدة

وقف نقدي

وقف عقاري

وقف أسهم

الإدارة العامة للأوقاف

البر و التقوى

القرآن و السنة

خدمة المساجد

الرعاية الصحية

الاسرة و الطفولة

التنمية العلمية و الثقافية

الخط الساخن : ٦٠١١١١٦٠ البدالة : ٤٤٢٣٤٤٤٤

www.awqaf.gov.qa

وقف المستشفيات

مقدمة :

مما لا يخفى أن ديننا الإسلام قد حث على العناية بالصحة العامة وإقامة المراكز لمعالجة المرضى والجرحى ورعاية المعاقين، وأنشأ المسلمون عبر التاريخ المستشفيات الثابتة منها والمتنقلة، والمدنية منها والميدانية (العسكرية).

وأتناول من خلال هذا الفصل ثلاثة مباحث هي:- المعنى اللغوي والاصطلاحي للمستشفيات - نشأة المستشفيات لدى العرب - نماذج عن المستشفيات والتي وقف عليها.

المبحث الأول : المعنى اللغوي والاصطلاحي للمستشفيات

أ- المعنى اللغوي:

شفى الله المريض، إذا عافاه، وضدها في المعنى : إذا أشفاه (بزيادة الهمزة في أو الكلمة): إذا أهلكه وأماته، وشفى فلان من المرض : إذا وفي منه وذهب عنه. استشفى: طلب الشفاء، والمستشفى: مكان الاستشفاء أو مكان لطلب الشفاء، والجمع : مستشفيات.

والمشفى / مكان الشفاء، والجمع : مشافي.

وكلا اللفظين (مستشفى ومشفى) : يؤديان المعنى المراد.

ب- المعنى الاصطلاحي:

المكان الذي يعالج فيه المريض سريريًا، ويضم الأطباء والممرضين، ويشمل الأسرة والأثاث اللازم والأدوية والأدوات.

وقد شاع لدى العرب لفظ (بيمارستان) أو (مارستان) على المستشفى، وهو لفظ فارسي عبارة عن مقطعين (بيمار) ومعناه المريض، (ستان) ومعناه المكان. وأطلق لفظ (البيمارستان) على المستشفى بشكل عام في كثير من الأحيان، إلا أن هذا اللفظ قد اقتصر موخرًا على مستشفى الأمراض العقلية. جمعه : بيمارستانات.

وليس من المستغرب ولا من المستهجن دخول هذا اللفظ إلى العربية لأن العرب قد انفتحوا على الأمم والشعوب الأخرى وترجموا كثيرًا من علومهم وتراثهم إلى اللغة العربية وقد أثروا وتأثروا، وبخاصة في العصرين الأموي والعباسي.

المبحث الثاني : نشأة المستشفيات لدى العرب

بدأت فكرة إنشاء المستشفيات في عهد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم حيث كان المستشفى - بادئ الأمر - متنقلاً في الميادين والغزوات والحروب فقد خصص (عليه الصلاة والسلام) خيمة أمر بإقامتها في غزوة الخندق (الأحزاب) سنة 5 هـ/سنة 626م لتضميد الجرحى وإسعافهم، فكانت هذه الخيمة أول مستشفى مبسط، وكانت الصحابية أم عطية نسيبة بنت كعب وقيل بنت الحارث الأنصارية المسئولة عن المستشفى المتنقل في المعارك، ويكون مقر المستشفى وقت السلم بالقرب من المسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

ثم توسعت المستشفيات وتطورت في العهد الأموي وكان أول من بني المتشفيات - بالمفهوم الحديث - هو الخليفة الأموي الوليد عبد الملك سنة 89 هـ/ سنة 707م، وهو أول ملك (خليفة) في العصور الوسطى بنى المستشفيات للأشخاص المصابين بالأمراض المعدية وبنى الملاجى للعجزة ولأصحاب العاهات، وأجرى على المستشفيات والملاجئ أرزاقًا وأوقافًا دائمة وخصص لكل مقعد خادمًا، وأقام العرب المستشفيات لتعالج أمراضًا معينة، وهذا ما يعرف بالمستشفيات التخصصية، وأشير إلى بعض منها:

1- الجذام :

بنى العرب لمعالجة هذا المرض المستشفيات في زمن الأمويين في عهد الوليد الأول (الوليد بن عبد الملك) سنة 88هـ/ سنة 706م ثم انتشرت المستشفيات بعد ذلك، والمعلوم أن مرض الجذام من الأمراض المعدية، وهو عبارة عن تآكل في الأعضاء (في أطراف الأيدي والأرجل)، وهذا المرض قد انقرض تقريبًا في عصرنا الحالي، بينما بني أول مستشفى للجذام في أوروبا في القرن الثاني عشر للميلاد فقد نقله الصليبيون إلى أوروبا عن بلاد الشام.

2- العمى:

شيد المأمون (الخليفة العباسي) في المدن الكبرى مأوى للعميان والأيتام والنساء العاجزات.

3- الأمراض العقلية:

شيد العرب مستشفيات للمجانين والبلهاء والمعتوهين، كما كانوا يفردون لهم أماكن وأجنحة خاصة في المستشفيات العامة لها نوافذ مشبكة بقضبان من الحديد وخصص لهم من يتفقد أحوالهم يوميًا .

4- المستشفيات العسكرية:

أقيمت مستشفيات خاصة للجيش تتنقل معه، ويرافق المستشفى ممرضات يتخصص بتمريض جرحى والجند، وقد عني العرب بالمستشفيات المتحركة التي تنقل من أماكن مختلفة حسب الحاجة، ومزودة بالأطباء والممرضين والممرضات وخزائن الأدوية والأشربة، كما كان الأطباء يكلفون بمعالجة المرضى في السجون وتقدم لهم لأدوية والأشربة اللازمة. وقد خصصت الدول المتعاقبة محطات للإسعاف قرب المساجد حيث يقوم الأطباء الممرضون بمعالجة المصابين بالحوادث والأمراض، ويقدم الصيادلة الأدوية اللازمة.

أما المستشفيات العامة فهي التي تشيد في المدن الكبرى ويدخلها المرضى رجالاً ونساء من غير أجرة (أي أن المعالجة كانت مجانًا) مهما كان جنس المرضى أو دينهم أو مذهبهم : وسواء أكانوا أغنياء أم فقراء، وكان كل مستشفى من هذه المستشفيات ينقسم إلى قسمين: للرجال ،وقسم للنساء، وينفق على هذه المستشفيات من الأموال الموقوفة لهذه الغاية فتؤثث بأحسن الأثاث وتجهز بأفضل الأدوات بالإضافة إلى الغطاء والكساء والطعام والخدمة، وكان يتولى إدارة المستشفيات، في معظم الأحيان، أحد الأمراء، أو الأشراف أو عظماء الدولة لبيان أهمية التمريض والخدمة الصحة ،ويحسن أن نشير إلى وقفية من الوقفيات المخصصة لأحد المستشفيات في مدينة حلب في بلاد الشام والتي تدل على المستوى الصحي الرفيع الذي وصلت إليه المستشفيات في العهد العباسي بأن يخصص لكل معاق عقليًا خادمان ينزعان عنه ثيابه كل صباح ويحممانه بالماء الساخن ثم يلبسانه ثيابًا نظيفة، ويسمعانه آيات من القرآن الكريم ثم يفسحانه في الهواء المطلق، ويسمح له الاستماع إلى الأصوات الجميلة والنغمات الموسيقية. وكانت المشافي بشكل عام تحت تصرف الجميع وينتفع منها المواطنون جميعًا بلا تمييز. وحينما يخرج المريض من المستشفى، بعد شفائه، يزود بملابس جديدة ونقود ليتمكن من الوصول إلى أهله. ومن الطريف بأن بعض الناس يتمارضون رغبة منهم في الدخول إلى المستشفى والتنعم بما فيه لما يجدون من عناية ورعاية ومأكولات شهية، وكان الأطباء يغضون الطرف أحياناً عن هذه التحايل، فقد ذكر المؤرخ خليلي بن شاهين الظاهري بأنه زار إحدى المستشفيات في دمشق 831هـ/ 1427م فلم يشاهد مثله في عصره، وصادف أن شخصًا متمارضًا في هذا المستشفى فكتب له الطبيب بعد ثلاثة أيام من دخوله بأن الضيف لا يقيم فوق ثلاثة أيام.

المبحث الثالث : نماذج من المستشفيات الموقوفة

أذكر عددًا من المستشفيات التي كانت موقوفة أو التي عليها وقوفات، على سبيل المثال لا الحصر، مراعياً النشأة التاريخية لها ما أمكنني ذلك.

1- مستشفى ابن طولون في مصر:

أنشأ هذا المستشفى السلطان أحمد بن طولون بالفسطاط سنة 259هـ / سنة 872م ويعتبر هذا المستشفى أول مستشفى ف مصر، وكان يضم مكتبة علمية، وخزانة للأدوية، وفيه حمامات : خاص بالرجال، وآخر خاص بالنساء، فإذا جاء المريض تنزع عنه ثيابه وتحفظ لدى أمين البمارستان ويستحم المريض ثم يلبس ثيابًا جديدة من المستشفى وتقدم له الأدوية والأغذية، وكان أحمد بن طولون قد وقف أوقاف كثيرة على هذا المستشفى، وكان حريصًا على المرضى ففي كل يوم جمعة يقوم بتفقد المرضى ويطمئن على سلامتهم وراحتهم كما يتفقد خزائن البيمارستان للأدوية والعلاجات والملابس والأطعمة.

2- المستشفى العضدي في بغداد:

أنشأ هذا المستشفى عضد الدولة البويهي في بغداد سنة 366هـ / سنة 976م الذي قام بإصلاحات عظيمة وإنجازات كبيرة فأصلح ترع المياه وبنى المساجد والمستشفيات، وهو أول من تلقب بلقب (شاهنشاه).

وقبل إقامته لهذا المستشفى استشار الرازي – الطبيب الشهير ليختار له مكانًا لبناء مستشفى يحمل اسمه، فطلب الرازي أن يعلق في كل ناحية من نواحي مدينة بغداد قطعة من اللحم، واعتبر الموقع الذي لا تفسد فيه اللحم هو الموقع المناسب صحيًا لإقامة المستشفى عليه، وكان ذلك في الجانب الغربي من مدينة بغداد وكان المستشفى يضم 24طبيبًا للدلالة على اتساعه وتعدد تخصصاته، كانت المياه المسحوبة من نهر دجلة تجري في كل قسم على من أقسام المستشفى، ووقف عضد الدولة لهذا المستشفى عدة أوقاف فكان العلاج مجانًا لجميع المواطنين، وكان المريض يلقى العناية الفائقة في المستشفى من الثياب الجديدة النظيفة ومن الأغذية المتنوعة والأدوية اللازمة، وكان المريض بعد شفائه يعطى نفقة سفرياته ليستطيع العودة إلى بلده.

3- مستشفى نور الدين في دمشق:

أنشأ هذا المستشفى القائد نور الدين زنكي في دمشق 549هـ/1154م، وكان يعرف هذا المستشفى بالمستشفى النوري ،كما أنشأ نور الدين مستشفيات أخرى في البلاد، وكان هذا المستشفى أعظمها وأوسعها، ولا يقل عدد أطبائه عن عشرين طبيبًا، وقد وقفه نور الدين على الفقراء والمساكين، ولا يمنع منه الأغنياء في حالة عدم جود أدوية إلا في هذا المستشفى.

ولقد جاء صك الأوقات التي حبس ريعها لصالح المستشفى النوري أن كل مجنون يخصص له خادمان فينزعان عنه ثيابه كل صباح ويحممانه بالماء ثم يلبسانه ثيابًا نظيفة، ويسمعانه قراءة القرآن الكريم بصوت حسن، ثم يفسحانه في الهواء الطلق، ويسمح له الاستماع إلى الأصوات الجميلة والنغمات الموسيقية.

وظل المستشفى عامرًا يؤدى خدماته حتى سنة 1317هـ/ سنة 1899م حيث قامت بلدية دمشق بإنشاء المستشفى الحميدي في الجانب الغربي من تكية السلطان سليمان المطلة على المرج الأخضر بدمشق وجمعت له إعانات من الناس وأخذ مبلغ من ورادات البلدية ومن ريع أوقاف المستشفى النوري، لإتمام بناء المستشفى واحتفل بافتتاح المستشفى الجديد سنة 1317هـ/ سنة 1899م ثم خصصت أوقاف المستشفى النوري لهذا المستشفى (أي للمستشفى الحميدى) ثم غير اسمه بمستشفى الغرباء، وبعد الحرب العالمية الأولى سمي بالمستشفى الوطني، وأقيمت مدرسة الطب بجانبه.

4- البيمارستان الصلاحي بالقدس:

وقف صلاح الدين الأيوبي هذا البيمارستان (المستشفى) سنة 583هت/ 1187م ويعرف بالبيمارستان الصلاحي ويقع في البلدة القديمة من مدينة القدس بعد أن حرر هذه المدينة من الغزو الصليبي، ووقف على هذا المستشفى عدة أوقاف وزوده بالأدوية والعقاقير اللازمة.

وكان الأطباء في هذا المستشفى يعالجون الجرحى والمرضى من الجنود والمواطنين، ويوزعون العقاقير على المرضى مجانًا بلا مقابل، ومن الأطباء الذين عملوا في المستشفى الصلاحي أبوالفضل رشيد بن علي الصوري الطبيب المشهور الذي أصبح طبيبًا للملك العادل أخي صلاح الدين وبعد وفاة الملك العادل صار طبيبًا لابنه الملك العظيم، ولهذه الطبيب عدة مؤلفات في الطب والأدوية، واستمر هذا المستشفى يؤدي خدماته للمرضى إلى ما بعد عام 1167هـ/ 1753م.

5- مستشفى أمينة الخالدي بالقدس:

وقفت السيدة أمينة بنت بدر الخالدي من القدس سنة 1361هت/سنة 1942م عقاراتها وأملاكها جميعًا الواقعة داخل البلدة القديمة وقفاً خيريًا صحيحًا بوقفيتين: الأولى في 4 نيسان 1942م والثانية في 7 تموز من السنة نفسها، وذلك بهدف إنشاء مستشفى إسلامي خيري يحمل اسمها لمعالجة الفقراء المسلمين بخاصة ومعالجة المرضى من بني البشر على اختلاف مللهم ونحلهم وجنسياتهم بعامة، ولتحقيق هذه الغاية الإنسانية النبيلة فقد قام متولي الوقف بشراء أرض مساحتها أربعة دونمات تقريباً وذلك من مال الواقفة وسجلت الأرض في الطابو وقفاً صحيحاً باسم الواقفة لبناء المستشفى عليها، وكان ذلك سنة 1946م، وقد استبشر المسلمون بهذا المشروع الحيوي الذي تفتقر إليه مدينة القدس وقتئذ وقد شرطت الواقفة في وقفيتها أن تنشأ مرافق للمستشفى، وهي مستوصف، وبستان، ومسجد، وترتب على ذلك أن استأجر المتولي الأرض المجاورة لأرض المستشفى ومساحتها اثنا عشر دونماً لتنفيذ مرافق المستشفى، وهذه الأرض من وقف الصخرة المشرفة.

ولكن المأساة الكبرى جاءت في سنة 1948م حيث نكبة فلسطين وضياع الجزء الأكبر من الديار الفلسطينية كما ضاع جزء من مدينة القدس وأقيمت دولة إسرائيل عليها، وتعطل مشروع المستشفى، أما الأوقاف فهي محافظ علها حتى الآن ويصرف ريعها في أوجه الخير المتعددة، هذا وتجري في هذه الأيام محاولات لإحياء مشروع المستشفى الإسلامي من قبل المتولي على الوقف.

6- مستشفى أبي خضرا بغزة:

وقفت السيدتان عائشة إبراهيم أبوخضرا، وابنتها مكرم سليم أبوخضرا من مدينة غزة جميع أراضيهما الواقعة في غزة ويافا وبئر السبع بهدف بناء مستشفى إسلامي وتأثيثه وتجهيزه والإنفاق عليه وتبلغ مساحة الأراضي الموقوفة ثلاثة آلاف وستمائة وثمانية وأربعين دونماً تقريباً، وكان ذلك في 9 رمضان المبارك 1362هـ/9 أيلول (سبتمبر) 1943م بالإضافة إلى ذلك فقد أودعت المحسنتان الواقفتان مبلغ ثلاثين ألف جنية فلسطيني في بنك الأمة العربية بغزة، بهدف إقامة مستشفى لفقراء المسلمين ومعالجتهم مجانًا حسبة لله وتعالى . وبتاريخ 19/5/1945م وقفت المحسنتان الحاجة عائشة وابنتها مكرم أيضا مبلغ ثلاثة آلاف جنيه فلسطيني لبناء مسجد بحوار المستشفى وقد تم فعلا بناء المسجد الذي افتتح في أواخر عام 1956م وكذلك تم بناء مبنى المستشفى على أرض موقوفة مساحتها اثنان وثلاثين دونماً وأثناء إجراء التشطيبات لمبنى المستشفى احتلت فوات الطوارئ الدولية هذا المبنى واتخذته مركزً لها، وبقيت فيه حتى عام 1967م حين احتلت القوات الإسرائيلية ما تبقى من فلسطين ووضعت يدها على مبنى المستشفى، واتخذته مكاتب حكومية، هذا وإن الأجور التي تم تحصيلها تودع في صندوق الأوقاف في حساب الأمانات لحين إمكان استرداد المبنى وتشغيل المستشفى لمصلحة فقراء المسلمين، وكذلك يودع ريع الأراضي الموقوفة في صندوق الأوقاف لصالح هذا المستشفى، والمحاولات جارية الآن لتنفيذ الوقفية بتشغيل المستشفى بعون الله وتوفيقه.

المصدر : - كتاب «الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق» للشيخ د.عكرمة سعيد صبري.



استمرار الحملة التسويقية للإدارة العامة للأوقاف

ما زالت الحملة التسويقية التي تنفذها الإدارة العامة للأوقاف مستمرة، حيث تجوب شوارع الدوحة الحملة الإعلامية على الباصات والتاكسي، وذلك في إطار الدعوة الى الوقف، وحث المحسنين والمحسنات في قطر على الإقبال على الوقف، وبغرض زيادة وعي الناس بالوقف وقيمته المجتمعية وأهميته وفوائده لفئات المجتمع المختلفة، وفي سبيل ذلك فإن الإدارة تنطلق العديد من الحملات والبرامج التي تحمل في ثناياها رسائل توعوية للناس وتحثهم وتشجعهم على الوقف من خلال توضيح كافة الأمور الخاصة بالوقف وكيفية الوقف في الإدارة العامة للأوقاف.

وخلال الفترة من شهر رمضان المنقضي وحتى وقتنا الحالي، تبقي الحملة التسويقية للإدارة مستمرة، حيث كانت الإدارة العامة للأوقاف قد شاركت في فعاليات خيمة طاعة ومغفرة التي نظمتها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية خلال شهر رمضان المبارك، حيث تم إطلاع المشاركون في الخيمة على التجربة الرائدة لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في العمل الوقفي من خلال الإدارة العامة للأوقاف التي تعد الجهة المعنية والمسئولة عن الأوقاف في دولة قطر، ومهمتها الأساسية إدارة أموال الأوقاف واستثمارها، والتصرف فيها على أسس اقتصادية وفق الضوابط الشرعية، بغرض تنميتها والمحافظة عليها وصرفها في مصارفها حسب شروط الواقفين .

وعكست الأرقام والإحصاءات التي عرضت خلال الفعالية الجهود الكبيرة للإدارة في مجال الوقف الذي يقدر حجمه بنحو 5 مليارات ريال قطري ويذهب ريعه لأعمال البر والخير داخل الدولة.

ووفقا للإحصاءات التي عرضت خلال الفعالية وصلت قيمة الوقف العقاري من رمضان الماضي إلى رمضان الحالي إلى 112 مليونا و364 ألفا و381 ريالا قطريا فيما تجاوز الوقف النقدي 17 مليونا ونصف المليون ريال ..كما وصل عدد الأسهم الوقفية إلى أكثر من 30 مليون سهم خلال الفترة المذكورة.

وارجع السيد جاسم حسن بوهزاع رئيس قسم شؤون الواقفين ومتابعة الوقفيات بالإدارة العامة للأوقاف هذا النمو والزيادة في الوقف إلى انتشار الوعي بأهميته وحرص أهل قطر على الخير واهتمام الإدارة بالراغبين في الوقف من خلال مركز خدمة الواقفين.

وقال إن المركز مجهز بأحدث الأجهزة التكنولوجية الحديثة لشرح أهداف الوقف وتسويق المشاريع الوقفية، إضافة إلى إرسال ممثلين عنه إلى فاعلي الخير في حال تعذر وصولهم إليه وتشجيعهم وإرشادهم لوقف أموالهم على المشاريع الخيرية التنموية وتنظيمها لقنوات الصرف والإنفاق والمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاري.

ودشن مدير عام الإدارة العامة للأوقاف بحضور بعض مديري إدارات وزارة الأوقاف ورؤساء الأقسام الموقع الجديد للإدارة ضمن بوابة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. وأفاد بأن الموقع سيساهم في التعريف بفقه الوقف وبالطرق التي يجب إتباعها عند الشروع في أوقاف جديدة. ووعد بأن يكون الموقع تفاعليًا بين الإدارة والواقفين وعموم الجمهور.

وخلال مشاركة الإدارة في خيمة طاعة ومغفرة قامت بتوزيع الشيكات المالية على عدد من الجهات المستفيدة .

يذكر أن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تنظم سنوياً بباحة جامع الإمام محمد بن عبدالوهاب فعاليات الرمضانية انطلقت رمضان الماضي تحت عنوان « طاعة ومغفرة » حيث تركز الفعاليات على إبراز مختلف الإنجازات والمشاريع التي تتولاها وزارة الأوقاف بمختلف إداراتها وأقسامها ومراكزها، فضلا عن تسليط الضوء على المعالم الإسلامية الهامة في الدولة والاحتفاء بالشخصيات والإنجازات ذات الصلة بعمل الوزارة.

ودأبت الوزارة سنوياً على توحيد جهود مختلف إداراتها خلال شهر رمضان، وإضفاء نوع من الانسجام بين مختلف الأنشطة والفعاليات التي تقام تحت شعار «طاعة ومغفرة».













خلال مؤتمر صحفي على هامش فعاليات «طاعة ومغفرة»... الدوسري:

الإدارة العامة للأوقاف تحرص على المساهمة في التنمية الاجتماعية والعمرانية التي تشهدها الدولة

أكد السيد/ عبدالله بن جعيثن الدوسري المدير العام للإدارة العامة للأوقاف على حرص الإدارة على المساهمة في التنمية الاجتماعية والعمرانية التي تشهدها الدولة انسجاماً مع الرؤية الوطنية وخطط الدولة وبما يضمن تنمية الوقف وفق الضوابط الشرعية واللوائح القانونية .

في ذات السياق كشف الدوسري في تصريحات للصحفيين على هامش فعاليات طاعة ومغفرة، عن أن لدى الإدارة سبعة مشاريع عقارية وقفية تحت التنفيذ يصل حجم الاستثمارات فيها إلى حوالي مائة مليون ريال.. مبينا «أن هذه المشاريع العقارية مختلفة الأحجام أقلها 10 شقق وأكبرها يضم حوالي 150 شقة سكنية».

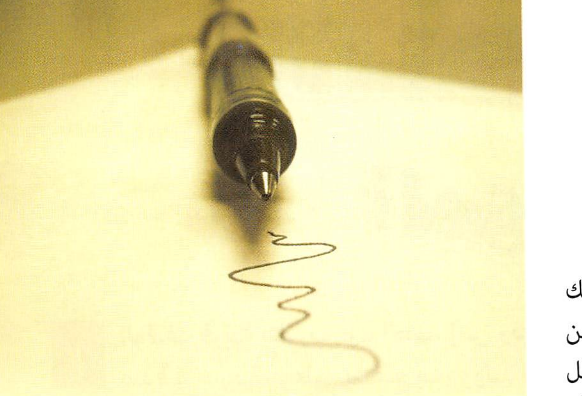
ولفت إلى أن لدى الإدارة خططاً لمشاريع عقارية ضخمة في إطار جهودها لاستثمار وتنمية أموال الواقفين وصرف ريعها في أوجه البر والخير وفقا لشروطهم والأحكام الشرعية ذات الصلة.

وحول حجم الدعم المقدم من الأوقاف للمشاريع والأنشطة الخيرية أكد المدير العام للإدارة العامة للأوقاف أن الصرف على أوجه البر والخير ركن أساسي من أركان العمل الوقفي ..مشيرا إلى أن الريع السنوي للأوقاف يتم صرفه وفقاً لشروط الواقفين ولايدخر منه شيء.

وقال إن الإدارة قدمت خلال العام الماضي دعماً بقيمة 125 مليون ريال في مختلف أوجه الخير والبر ..وتوقع أن يرتفع الرقم إلى 130 مليون في العام المالي الحالي .

وأوضح أن لدى الإدارة ستة مصارف وقفية تستوعب مختلف نواحي الحياة العلمية والصحية والاجتماعية بصورة أكثر شمولاً للمساهمة في بناء المجتمع الإسلامي الحضاري، وتنظيماً لقنوات صرف ريع الأوقاف.

وأشار إلى بعض الجهات المستفيدة من ريع الأوقاف ومنها مراكز تعلم القرآن الكريم والمساجد وموقع الشبكة الإسلامية إسلام ويب ومركز عبدالله بن زيد آل محمود الثقافي الإسلامي إضافة إلى مشاريع خيرية أخرى تعليمية وطبية واجتماعية وغيرها من أوجه الخير والبر .وعن نسبة النمو السنوي للأوقاف في قطر أكد السيد الدوسري أن الوقف في قطر يتصدر نظراءه في العالم الإسلامي نموا وزيادة وقال « إن الإدارة العامة للأوقاف تستقبل أسبوعياً وقفاً أو أكثر سواء كان عقارياً أو على شكل أسهم أو أموال مما يجعلنا نحتل مركز الصدارة في هذا المجال».



أهمية الوقف

هناك الكثيرون يعتقدون بأن الوقف هو أن توقف مثلاً بيتاً قديماً ليست لك حاجة فيه وان الأمر ينتهي لو أن هذا البيت اندثر أو ضاعت ملامحه بتزامن العصور وقد يرجع السبب الى عدم قدرة القائمين على الوقف لدينا على توصيل المعاني الكبيرة والسامية والتطورات الحديثة في هذا المجال التي من شأنها أن تجذب العديد من الناس لعمل الخير ووضع وقفيات تنفعهم في الدنيا والآخرة - أو قد يكون السبب لأننا مقصرون في البحث عن المزيد في هذا المجال الطيب النافع.

المهم ايا كان السبب، فقد تشرفت بزيارة للإدارة العامة للأوقاف وقد اطلعت على جزء من عملهم وتغير لدي المفهوم العام عن الوقف وكان واجبا عليَّ ان أبينه للناس لعل الله ينفع به المسلمين ويزداد عدد الواقفين.

وأهم ما عرفته أن الوقف هو استثمار، حيث إنك تستطيع ان تستثمر في العقار أو المال بعينه، فيمكنك أن توقف بيتاً قديماً أو جديداً لدى الإدارة العامة للأوقاف في أحد المصارف الوقفية لديهم، وان كنت لا تحدد مصرفا معينا فيمكن وضعها في المصرف الوقفي للبر والتقوى ويقوم الاخوان مشكورين برعاية ذلك الأمر دون استقطاع منه، بل بكامله ويهتمون بالعقار بالطريقة الشرعية الصحيحة ويستثمرونه بأفضل السبل ولا تتكلف صيانة ولا متابعة، بل سيقومون هم بذلك وسينمو هذا العقار وتزيد إراداته وتعود عليك بالخير والحسنات دون أن تدري إلى يوم القيامة بإذن الله.

هناك قصة لأحد أبناء قطر يدعى ابن عبلان، يذكر أن له أغناماً في إحدى المناطق القريبة من الدوحة، وكان يضع سياجاً خشبياً لبعض الأماكن حتى تستريح فيها أغنامه، وقبل وفاته سنة 1924أوقف هذه الأماكن عند المشايخ حسب ما هو متبع في ذلك الوقت واستشهد عليها شهوداً ومع مرور الوقت أصبحت تلك الحظائر البسيطة أراض غالية الثمن وزادت استثماراتها وهي الآن قائمة كبنايات حديثة تعود بالملايين على الفقراء والمساكين وبملايين الملايين من الحسنات التي لا تنتهي لذلك الرجل الصالح جزاه الله خيراً.

أما الاستثمار بالمال فيستطيع أي أحد منا أن يضع لديهم مبلغاً من المال وهم سيستثمرونه وفي نفس الوقت يصرفون من عائداته على الجهة التي يطلبها الواقف دون أن يستقطعوا منه شيئاً ويحافظوا

على أصل المال وينمونه، ويظل أجره للواقف او لمن وهبه له يغطيه في قبره الى قيام الساعة.

وحتى غير القطريين يستطيعوا أن يوقفوا عقارات أو أموالاً ويمكنهم تحديد أين تصرف حتى ولو أن تصل الى بلدانهم.

هناك أمر جيد في هذا المجال وهو انك تستطيع ان توقف وتجعل ريع ذلك للفقراء، وكذلك لأهلك أو ذريتك، ويمكنك ان تجعل كل ما توقفه لأولادك أو ذويك فقط - حسب ما تشترط أنت - وستقوم الإدارة العامة للأوقاف برعاية ذلك واستثماره ويصل أولادك أو ذويك وان كانوا خارج قطر.

أيها الإخوة والأخوات هذه فرصة ذهبية توفرها لكم الإدارة العامة للأوقاف بدعم وإشراف الدولة، فلا تتأخروا في استغلالها حتى نعمل لآخرتنا عملاً ينفعنا بإذن الله وينور علينا قلوبنا.



أحمد المهندي
كاتب صحافي

الاستحقاق في الوقف الموقف عليهم

الوقف قربة يتقرب بها العبد إلى ربه، وعملاً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية، وعلم ينتفع به، وولد صالح يدعو له»، لكن أجاز الفقهاء بطريق الاستثناء أن يشترط الواقف اختصاص نفسه بالغلة مدى حياته (على خلاف بينهم في هذا كما سيأتي) ومن بعده على من يشاء من أولاده وأولاد أولاده، ومن بعدهم على من يشاء من الجهات الخيرية والفقراء، ولا ضير في ذلك لما فيه من صلة القرابة والبر بالأصدقاء والجيران وغيرهم حتى لو كان من اشترط الواقف أخذهم غلة الوقف أغنياء جميعاً فالقربة حاصلة في المآل، وفي هذا تشجيع للناس على الأوقاف والإكثار منها.

الفصل الأول

اشتراط الواقف غلة الوقف لنفسه

إذا جعل الواقف الغلة لنفسه كان ذلك جائزا على قول أبي يوسف، ولا يجوز على قياس قول محمد، وهو قول هلال، وبه قال الشافعي، ودليله أن الوقف تبرع على وجه التمليك فاشتراط بعض الغلة أو كلها لنفسه يبطله لأن التمليك من نفسه لا يتحقق فصار كالصدقة المنفذة بأن تصدق على فقير بدينار مثلا وسلمه إليه على أن يكون كل الدينار أو نصفه للمتصدق، لم يجز لعدم الفائدة إذا لم يكن مملكاً في الأول شيئاً وفي الثاني يكون مملكا ما وراء المستثنى، فكذا في الصدقة المضافة.

واحتج أبو يوسف بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل من صدقته والمراد بها صدقته الموقوفة ولا يحل الأكل منها إلا بالشرط، فدل ذلك على صحته؛ ولأن الوقف إزالة الملك إلى الله تعالى على وجه القربة فإذا اشترط البعض أو الكل لنفسه فقد جعل ما صار مملوكاً لله تعالى لنفسه لا أنه جعل ملك نفسه لنفسه، وهذا جائز كما إذا بنى خاناً أو سقاية أو جعل أرضه مقبرة وشرط أن ينزل الخان أو يشرب من السقاية أو يدفن في المقبرة جاز كل ذلك؛ ولان مقصوده القربة وفي الصرف إلى نفسه ذلك قال صلى الله عليه وسلم: «نفقة الرجل على نفسه صدقة» والفتوى على قول أبي يوسف.

الفصل الثاني

الوقف على الأولاد وما يتعلق بذلك

الفقه وما كان عليه العمل

يصح وقف الإنسان على أولاده، ومن بعدهم لجهة خيرية وهو إما أن يذكرهم بلفظ المفرد كأن يقول: وقفت على ولدي أو بلفظ المثنى كأن يقول: وقفت على ولدي أو بلفظ الجمع كأن يقول: وقفت على أولادي أو بني أو بناتي، وقد يقتصر على درجة واحدة أو درجتين ويذكر أكثر من ذلك.

فلو اقتصر على درجة واحدة وكان الولد بلفظ المفرد بأن قال: أرضي صدقة موقوفة على ولدى ثم للفقراء، استحق الريع من كان موجوداً من ولده لصلبه وقت الوقف ومن يحدث له بعده؛ لأنه مفرد مضاف فيعم، فإذا انقرضوا صرف إلى الفقراء ولا يصرف شيء إلى ولد ولده لأنه اقتصر على درجة واحدة والولد المضاف إلى الشخص حقيقة ولده لصلبه ولا يعدل عن الحقيقة ما أمكن. واحداً أم متعدداً ذكرا أم أنثى ولا يشاركه من هو دونه من الدرجات ولا ولد البنت الذي في درجته. فإذا ولد للواقف لصلبه عاد الريع كله اليه وذلك لأن ولد الابن وإن سفل يصدق عليه أنه ولد للإنسان مجازاً فيصار إليه عند تعذر الحقيقة بعدم وجود ولد للواقف من صلبه بخلاف ولد البنت فإنه لا يصدق ولد لصلبه ولا ولد ابن وإن سفل صرف الريع إلى الجهة التى سماها حتى يوجد له ولد فترجع الغلة إليه ويسمى هذا الوقف منقطع الأول.

وإن اقتصر على درجتين بأن قال: على ولدي وولد ولدي استحق الريع كل من كان موجوداً وقت الوقف من أولاد الواقف لصلبه وأولاد أولاده ومن يحدث بعد ذلك، ويدخل في هذه الحالة أولاد البنات على الصحيح لأن بنته وولده فولد بنته ولد ولده، فإذا انقرضت هاتان الدرجتان صرف الريع إلى الجهة التي سماها الواقف بعدهما لاقتصاره عليهما.

وإن ذكر أكثر من درجتين بأن قال: على ولدي وولد ولدي وولد ولد ولدي استحق الريع كل من كان من ذرية الواقف سواء أكان ذكراً أم أنثى من أبناء الذكور أم الأناث واحداً أم متعدداً، ولا يصرف إلى غيرهم ما بقى منهم أحد، فإذا انقرضوا كلهم صرف الريع إلى الجهة التى سماها الواقف بعدهم؛ وذلك لأنه لما ذكر أكثر من درجتين بين أن غرضه الوقف على من ينتسب إليه سواء أقرب أم بعد بدون ملاحظة شيء معين في الدرجات والبطون.



وإن أتى بلفظ المثنى بأن قال: أرضى هذه صدقة موقوفة على ولدي ومن بعدهما لأولادهما ثم للفقراء فإن عينهما بالإشارة أو الاسم أو لم يكن له غيرهما استحقا الريع بقبولهما، فإذا رد أحدهما أو مات صرف نصيبه من الريع إلى الفقراء؛ لأنهم المصرف الأصلي للوقف والنصف الآخر يصرف إلى الحى فإن مات الثاني صرف نصيب الولدين إلى أولادهما عملا بشرط الواقف؛ لأنه شرط استحقاق أولادهما بعد انقراضهما جميعاً، ويسمى هذا الوقف منقطع الوسط لأن الصرف إلى الفقراء فيه توسط الصرف

إلى ذرية الواقف. وإن لم يعنيهما وكان له غيرهما رجع إليه في البيان لجهالة الموقوف عليه، فإن مات بلا بيان توقف صرف الريع حتى يصطلحوا فيما بينهم على اثنين منهم.

وإن أتى بلفظ الجمع فإما أن يقتصر على درجة واحدة كأن يقول: أرضي صدقة موقوفة على أولادي أو يزيد عليها كأن يقول: على أولادي وأولاد أولادي، فإن زاد استحق كل من ينتسب إلى الواقف سواء أكان من أولاد الذكور أم الإناث؛ لأن اسم الأولاد يتناول الكل بخلاف اسم الولد فإنه لا يعم إلا إذا كان بثلاث درجات على ما قالوا.

وإن اقتصر على درجة واحدة فإما أن يعينهم بالاسم أو الإشارة أو لا، فإن عينهم كان الوقف عليهم خاصة، ومن مات منهم صرف نصيبه للفقراء لا إلى اخوته نظراً للتعيين وإن لم يعينهم فقيل: إن الريع يستحقه أولاده لصلبه فقط فإذا انقرضوا صرف إلى الفقراء، وقيل: يستحقه كل من ينتسب إلى الواقف من الذرية، وعليه أكثر العلماء. وإذا لم يكن له إلا ولد واحد وكان الوقف بلفظ الجمع، فقيل: يأخذ كل الريع لأن الإضافة في قول الواقف على أولادي أبطلت معنى الجمعية اذ غرضه الوقف على جنس أولاده لا غيرهم، وقيل: له نصف الريع فقط لأن أقل الجمع اثنان.

ولو وقف على بنيه أو بناته فإن الواحد يستحق النصف بلا خلاف إذا انفرد نظراً للجمع. قالوا: والفرق بينه وبين الأول انه تعورف في الأولاد استحقاق الواحد عند الانفراد جميع الريع دون البنين والبنات وغيرهما من كل جمع تحالف مادته مادة الأولاد (أي مادة - و - ل - د). والوقف على البنين يتناول البنات عند الاختلاط بخلاف الوقف على البنات فإنه لا يتناول الذكور ولو عند الاختلاط وذلك لأن البنات إذا جمعن مع البنين ذكرن بلفظ التذكير تغليباً دون العكس - تقول: أحمد وفاطمة وزينب بنو فلان، ولا يجوز أن تقول: بناته إلا إذا كان جميع الأولاد أناثاً.

ولو وقف على بنيه وله بنات فقط أو على بناته وله بنون فقط فالغلة للمساكين ويكون وقفاً منقطعاً فإن حدث له ما يصدق عليه الوصف صرفت الغلة إليه.

ولو قال: وقفت على أولادي وأولادهم وكان له أولاد مات بعضهم قبل صدور الوقف فإنه يكون وقفاً على الأحياء وأولادهم دون أولاد من مات قبل الوقف إذ لا يصح على الأموات فالضمير في قوله: وأولادهم يعود إلى الموقوف عليهم وهم الأحياء بخلاف ما لو قال: على أولادي وأولاد أولادي فإنه يدخل أولاد من مات قبل الوقف أيضاً لأنهم أولاد أولاده.

ولو وقف على نسله أو ذريته صح ويدخل في الوقف أولاده وأولاد أولاده وإن سلفلوا ذكوراً وإناثاً وأولاد بنيه وأولاد بناته في ذلك سواء.

ولو وقف على العقب أو على الأولاد الظهور دخل في وقفه كل من يتنسب إليه مباشرة أو من جهة أبيه ذكراً كان أو أنثى فيشمل الذكور والإناث من أولاده لصلبه ومن أولاد بنيه وإن سلفوا دون أولاد البنات فإنهم ليسوا من العقب ولا من أولاد الظهور وإنما هم أولاد البطون.

الوقف على القرابة

ولو وقف على أقربائه أو ذوى قرابته دخل في وقفه كل من ينتسب إليه ما عدا أبويه وأولاده لصلبه فإنهم لا يسمون أقرباء اتفاقاً؛ وكذا من علا من جهة أبويه ومن سفل من جهة أولاده على قول الشيخين خلافاً لمحمد فإنه عدهم من الأقارب، وهو ظاهر الرواية.

ولو قال: أرضي موقوفة على الأقراب إلىَّ شمل ذلك القرابة وغيرها من النسب وأقرب الناس إلى الإنسان ولده ولو أنثى ثم أبواه وهما متساويان في القرب ثم جده الصحيح ثم إخوته.

الوقف على الحمل

يصح الوقف على الحمل بن على من سيوجد، غير أن الحمل لا يستحق من الغلة إلا إذا تحقق وجوده شرعاً في بطن أمه، وقت مجيء الغلة، وذلك بأن تلده أمه بعد مجيء الغلة لأقل من ستة أشهر إن كانت الزوجية قائمة أو كانت معتدة لطلاق رجعي أو تلده بعد مجيء الغلة لأقل من سنة إن كانت مبانة أو معتدة عدة الوفاء، وصورة ذلك أن يقول: جعلت أرضي صدقة موقوفة على ما في بطن فلانة، فمتى ثبت وجود الموقوف عليه شرعاً في ذلك الوقت استحق في الغلة المذكورة، والحمل يستحق ضمناً إذا تناوله اسم الموقوف عليهم كأولادي (مثلا).

تتمة

إذا وقف شخص على أولاده فادعى شخص آخر على ناظر الوقف إنه من أولاد الواقف وقضى باستحقاقه فإن استحقاقه في الوقف يثبت من وقت ولادته فله أن يرجع على الناظر إذا كان قد دفع الغلة إلى المستحقين بقضاء القاضي فإن دفعها إليهم بغير قضاء كان له أن يرجع عليه. وأما إذا اثبت المستحق أنه من أولاد بنات الواقف وقضى بدخوله في الوقف فإنه لا يستحق إلا من وقت القضاء له لأن في دخول أولاد البنات خلافاً فيعتبر القضاء بالنسبة للثاني مثبتاً وبالنسبة للأول مظهراً.

المصدر: موسوعة أحكام الوقف على المذاهب الأربعة، بقلم الشيخ أحمد إبراهيم أستاذ الشريعة الإسلامية الأسبق بالأزهر(رحمه الله) والمستشار واصل علاء الدين المستشار بمحكمة النقض سابقاً- القاهرة.





أشرف عبد المقصود عبد الرحيم
باحث في التراث والمخطوطات

أوقافنا وهويتنا
مقترحات وقفية لغوية

تأتي أهمية الدراسات والمقترحات التي تُعزِّز هويتنا العربية الإسلامية في مقدمة الاستراتيجيات التي تحفظ كيان الأمة .

ويخطئ من يظن أن المقاصد والأهداف التي حَرص الإسلام عليها من خلال (تشريع الوقف) أن منفعته تقتصر فحسب على رغبة المسلم في تحصيل المزيد من الأجر والثواب واستمرار الثواب في حياته وبعد مماته فهذا نفع قاصرٌ . بينما نفع الأوقاف يتعدّى ذلك ليحقق المصالح العامة للأمة كلها بحيث ترتبط ارتباطا وثيقا بمكونات هويتها : عقيدة ولغة وتاريخًا .

وهنا يبرز (دور اللغة والهوية) : فلغتنا تعبر عن حضارتنا، والحضارة لها الأثر البالغ في تشكيل هويتنا، فهي وعاء الثقافة، والثقافة أساس الحضارة، والحضارة ترجمة للهوية . فلا بد لنا من بذل الجهد لرفعة شأن هذه اللغة الشامخة، (اللغة الباسلة)(1) التي صمدت أمام الكَيد لها من أعدائها، إضافة لإهمالٍ ومخاصمةٍ وتضييعٍ، وإهدارٍ من أهلها، فقد اعتمدوها لغة رسمية في دساتيرهم بينما هم غرباء عن لغتهم بُعداء عنها، وتعليمهم النظامي نتائجه غير مرضية بالمرة .. كل هذا وغيره يدفع القائمين على العمل الوقفي للتدخل سريعًا لإنقاذ ما يمكن إنقاذه حتى لا نسقط في القاع والهاوية .

كما أن (النهضة الوقفية) تقتضي منا أن لا نتخلى عن دعم لغتنا وأن نعتني بأمننا اللغوي من خلال تقديم مقترحات وقفية لغوية متنوعة ترتقي بلغتنا لتصبح لغة العلم والحضارة والسيادة والرِّيادة، والتي منها :

(1) إنشاء الفضائيات اللغوية المتخصصة : وهذا الوقف لا يقتصر دوره على التعليم الأكاديمي لعلوم العربية من نحو وصرف وبلاغة إلخ، وإنما يتعدى لنشر الثقافة اللغوية وتشويق الناس وتعريفهم بفضل لغتهم ليقبل عليها أهلها وغير الناطقين بها .

(2) إنشاء الإذاعات اللغوية الموجهة بكل لغات العالم : بحيث تغطي المعمورة وتنشر اللغة العربية في كل أنحاء الدنيا فهذه لها دور عظيم في نشر الإسلام .

(3) الكليات والمعاهد اللغوية الوقفية : بحيث يساهم إنشائها في تعليم أبناء العربية للغتهم والحفاظ عليها ، ونشر العربية وتعليمها لغير الناطقين بها عن طريق تدريس المناهج المناسبة لهم .

(4) وقف تعليم القراءة والكتابة للأطفال : ويعني هذا الوقف المهم بإنشاء الكتاتيب القرآنية للنشء والربط بين تعلم القرآن وحفظه وبين تعلم القراءة والكتابة، وفق منهج مدروس بعناية .

(5) وقف نشر الكتب والرسائل الجامعية المتعلقة باللغة وعلومها : بحيث ييسر طبع كتب التراث اللغوي، التي لم تنشر من قبل من دفائن الكنوز، وكذا الدراسات المعاصرة الجادة في مجال اللغة والتي يعاني مؤلفوها من عدم الاهتمام بهم ونشر أعمالهم .

(6) وقف الترجمة للعربية : حيث يعني الوقف بترجمة المراجع الأجنبية القيمة لإثراء اللغة والمعارف وتسهيل الاطلاع على ما أنتجه الفكر البشري . ويلتحق بهذا الوقف ما يتعلق بترجمة (المصطلحات)، ودعم (مجامع اللغة) في الدول العربية بما تحتاج .

(7) وقف تدريب المعلمين : وهو من الأوقاف المهمة التي تعني برفع مهارة مدرسي اللغة بالإعداد الجيد لهم، ورفع كفاءة طرق التدريس لديهم، فالمعلم لا يعلم مادة كسائر المواد وإنما يعلم اللغة التي هي وعاء يصب فيه جميع المواد ..

(8) وقف إعداد المناهج اللغوية : بحيث يعني هذا الوقف بإعداد المناهج الدراسية الميسرة في كل علوم اللغة مع مراعاة الفئات العمرية المختلفة، يُنتدب لها أكفأ المتخصصين ..

(9) وقف اللغة الباسلة : وهو وقف يعني (بالجهاد اللغوي) والتصدي لكل المؤامرات التي تحاك للغتنا من الداخل والخارج، مثل الدعوة إلى العامية التي بدأت منذ أواخر القرن الماضي، وخطورة التوسع في إنشاء مدارس اللغات ببلادنا ..

وفي النهاية : نقول بإمكان هذه الوقفيات اللغوية أن تُعْلِي من شأن لغتنا بما يحفظ هويتنا وكرامتنا . سائلين الله تعالى أن يهيئ لها أناسًا يعشقون الإنفاق مما يحبون . والله المستعان

(1) سمَّاها بذلك د. فتحي جمعة في كتابه النافع « اللغة الباسلة » : ط. دار النصر، 2000م .

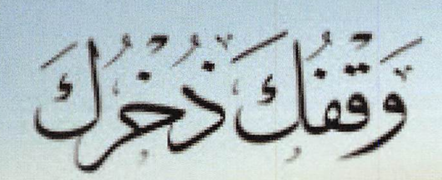


الوقف أجره لا يتوقف

بادر الآن لتظفر بحسنات دائمة..

وذلك بأن توقف عقاراً أو مبلغاً نقدياً أو أسهماً يصرف ريعه في أبواب الخير وخدمة المجتمع ويظل صدقة جارية لك.

الأسهم



٦٦٠ ١١١ ٦٠

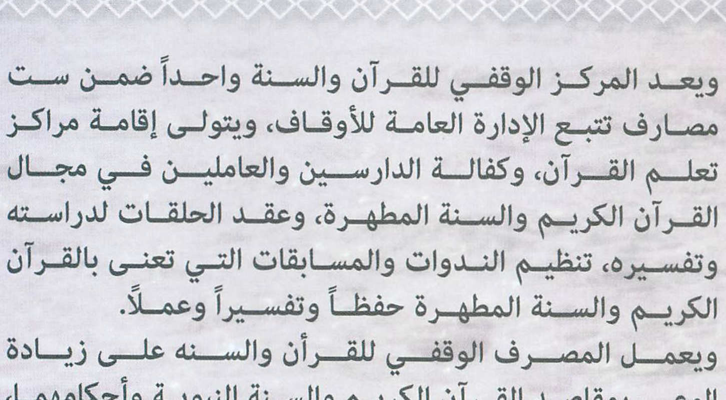
www.awqaf.gov.qa





في شارع حزم المرخية خلف مدرسة عمر بن الخطاب الإبتدائية المستقلة للبنين .. يستوقفك مركزاً نموذجياً لتعلم القرأن الكريم للرجال، وهو مركز المسند النموذجي، وهو ملحق بمسجد ناصر بن راشد محمد المسند، ويتبع قسم تعلم القرأن الكريم بإدارة الدعوة بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ويتولي المصرف الوقفي لخدمة القرأن والسنة الإنفاق عليه، وذلك بهدف تيسير السبل لحفاظ كتاب الله وتشجيعهم على حفظ القرأن الكريم .

ويشرف على مراكز تعلم القرأن الكريم التابعة لقسم القرآن وعلومه، نخبة من المحفظين المتميزين، ويحدد قسم القرآن منهجاً خاصاً لكل مرحلة من مراحل التحاق الطلاب بمراكز تعلم القرآن الكريم.



ويعد المركز الوقفي للقرآن والسنة واحداً ضمن ست مصارف تتبع الإدارة العامة للأوقاف، ويتولى إقامة مراكز تعلم القرآن، وكفالة الدارسين والعاملين في مجال القرآن الكريم والسنة المطهرة، وعقد الحلقات لدراسته وتفسيره، تنظيم الندوات والمسابقات التي تعنى بالقرآن الكريم والسنة المطهرة حفظاً وتفسيراً وعملاً.

ويعمل المصرف الوقفي للقرأن والسنه على زيادة الوعي بمقاصد القرآن الكريم والسنة النبوية وأحكامهما، والاستمساك بهما والعمل بمقتضاهما .

ونشر الرسالة الإسلامية من خلال بيان سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وسنته، و دعم ورعاية العاملين في خدمة القرآن والسنة، والعمل على نشر القرآن الكريم وعلومه، وترجمة معانيه إلى اللغات الأخرى، والعمل على نشر السنة النبوية وعلومها، ودعم القائمين على هذا العمل الجليل .

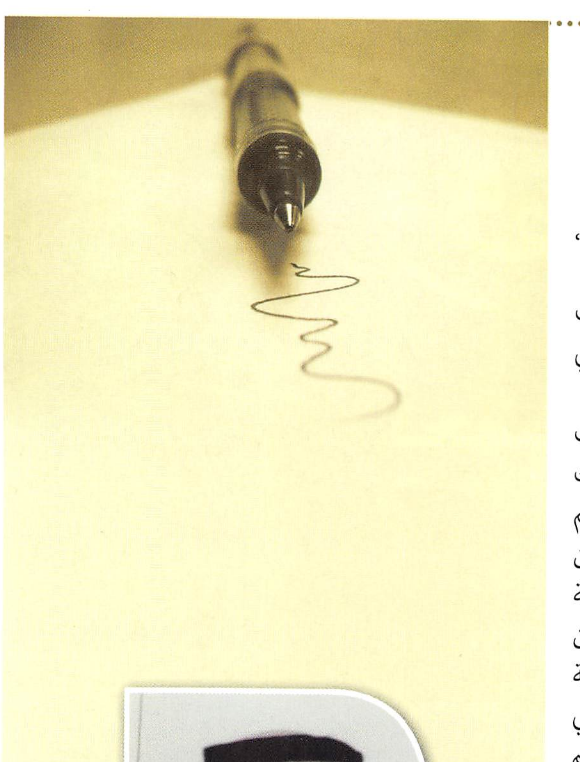






وَقفُكَ ذُخرُكَ

نحفظ الوقف و ننميه



الأوقاف ومكانتها في إطار العمل التطوعي

ت

تعتبر الأوقاف محل إعجاب وافتخار لهذه الأمة على غيرها من الأمم في سمو النزعة الإنسانية، سمو يفيض بالخير والرحمة بكل من يعيش على الأرض .

فإذا كانت الحكومات في الدول الإسلامية قصّرت في سن قوانين تحرس الطوائف العاجزة أو تنصف الطبقات التي لا تجد من يحفظ عليها كرامتها، فإن تقاليد الإيمان في بيئات المسلمين تشفي وتكفي خصوصاً في ديار تردد جبريل بين سمائها وأرضها فهي مهبط الوحي ومبعث الرسالة .

لم ينتظر المسلمون أوامر الحكام وتشريعاتهم لأن محبة الخير والفضيلة كانت ولا تزال السمات المغروسة في قلوب المؤمنين، فعلاقة المؤمن بهذه المعاني علاقة متجذرة في قلوب المؤمنين، لذلك لم يكتف المسلمون بأن يحاربوا الهوان المادي والأدبي وهم أحياء بل أوقفوا من ثرواتهم بعد مماتهم ما يقوم بهذه الوظيفة وهم في قبورهم وكان أسوتهم في ذلك النبي الكريم فقد أوقف سبعة بساتين أوصى بأمرها إليه أوقفها على الفقراء والمساكين والغزاة وذوي الحاجات وتابعه على ذلك الصحابة رضي الله عنهم حتى قال جابر بن عبدالله الأنصاري رضي الله عنه: « فما أعلم أحداً ذا مقدرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار إلا حبس مالاً من ماله صدقة موقوفة لا تشترى ولا تورث ولا توهب ومن هنا نشأ الوقف ونظامه الذي أبد روافد الخير للألوف وهم في الغيب ما يحميهم من الفاقة وييسر لهم أسباب العيش الكريم حتى غدت أموال الوقف في العالم الإسلامي جزءاً من التفكير الإنساني الذي ينال خيره كل إنسان . وحيوان لا نكون مبالغين إذا قلنا : أنه يكفي مؤسسة الوقف أن تكون مجمعاً يشتمل على كل مرافق الدولة اليوم .

وقد كان لأبي قاسم البلخي كتّاب (مدرسة ابتدائية) يتعلم به ثلاثة آلاف تلميذ، وكان فسيحاً جداً . بحيث يحتاج إلى أن يركب حماراً ليتردد بين طلابه ليشرف على شؤونه . ثم نشأت المدارس التي تشبه الثانوية في عصرنا وكانت كل مدرسة تحتوي على مسجد وقاعات للدراسة، وغرف لنوم الطلاب - سكن داخلي - ومكتبة، ومطبخ وحمام .

أما المعاهد العليا فقد كانت تملأ العالم الإسلامي من أقصاه إلى أقصاه، أما الجامعات فهي الأخرى لم تكن أقل شأناً ولا أقل عدداً كالمستنصرية ببغداد والأزهر بمصر والزيتونة بتونس ومثل ذلك كثير في العالم الإسلامي .

ومن المؤسسات الوقفية المستشفيات، وقد أنشئ أول مستشفى في الاسلام على أيام الوليد بن عبدالملك، خصصه للمجذومين والعميان وأجرى عليهم الأرزاق، وقد كانت قبل ذلك وبعده مستشفيات وصيدليات ثابته ومتنقلة كلها تدار من قبل الوقف. وقد ذكر الاستاذ / مصطفى السباعي في كتابة «من روائع حضارتنا» كما ذكر الاستاذ / محمد الغزالي في كتابه « كفاح دين «جهات عدة تدار من قبل الوقف مثل الخانات والفنادق للمسافرين وذوي الحاجة، والزوايا وأماكن الانقطاع للعبادة لله عز وجل وبيوت خاصة لمن لا يجد ما يشتري أو يستأجر سكناً، والسقايات والجبايات وحفر الآبار في الطرقات والفلوات للزروع والماشية والمسافرين، والمطاعم والضيافات التي كان يقدم فيها الطعام، ولا تزال مبرة الشيخ /عبدالقادر الجيلاني ببغداد حتى يومنا هذا تدار من قبل المتولي بذلك .

والربط للغزاة والمجاهدين على الحدود لمواجهة خطر الغزو الأجنبي وزودت بكل ما يحتاجونه من خيل وسلاح وطعام وعلف الدواب.

كما كان هناك مؤسسات وقفية لتزويج الفتيان والفتيات ووقفية لإمداد الأمهات بالحليب والسكر، ومؤسسات بيطرية لعلاج الحيوانات ولإطعامها حتى بعد عجزها عن العمل .

إن الإسلام نادي ولا يزال ينادي بالدعوة الى الخير، نداء تنهزم معه في النفس الانسانية كل بواعث الشح ووسوسة الشيطان في التخويف من الفقر (الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا ..)

فلنجدد الثقة بالله (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) ما أروعها الحياة أن تلتقي مع هدي السماء، إن الوقف لا يعود إلى مكانته إلا بعودة الإسلام إلى مكانته في نفوس أهل التوحيد، وبهذه الروح تعود للوقف حيويته وقوته ونظارته .

د. كاظم حمزة النعيمي
كاتب صحافي

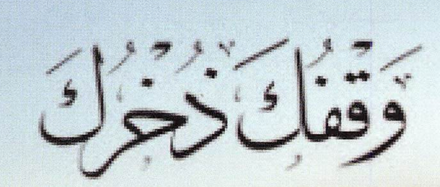


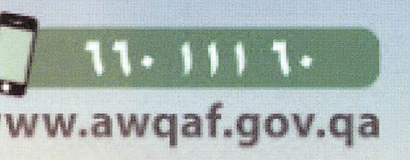
الوقف أجره لا يتوقف

بادر الآن لتظفر بحسنات دائمة..
وذلك بأن توقف عقاراً أو مبلغاً نقدياً أو أسهماً يصرف ريعه في أبواب الخير وخدمة المجتمع ويظل صدقة جارية لك.





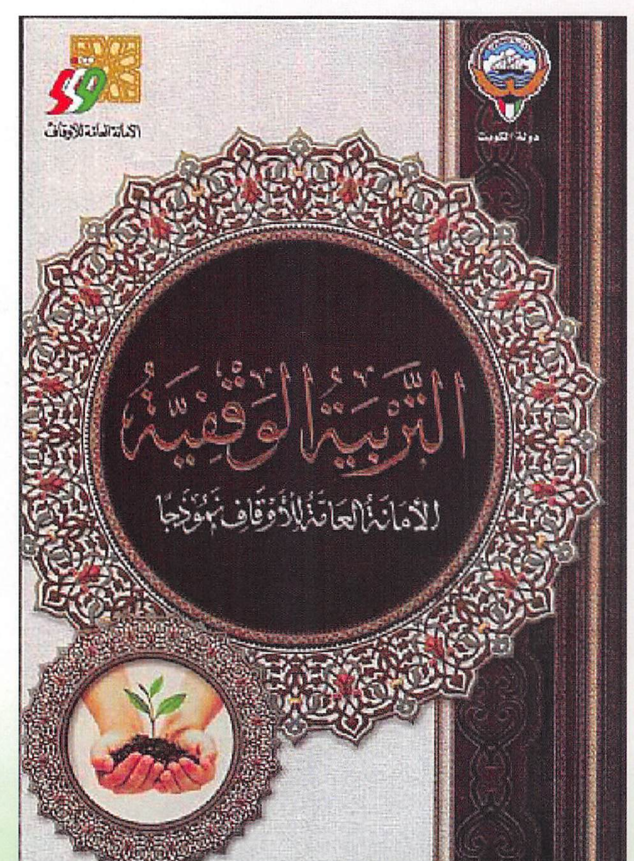




الأمانة العامة لأوقاف الكويت تصدر كتاب «التربية الوقفية»

صدر حديثًا عن الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت كتاب بعنوان «التربية الوقفية..الأمانة العامة للأوقاف نموذجاً» وصرح الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف رئيس فريق الاعداد د.عبدالمحسن الجارالله الخرافي بأن التربية الوقفية كان لها الدور الأكبر على مدار التاريخ الإسلامي في ثقافة المجتمع الوقفية مما أسهم في ايجاد الأوقاف التي قدمت الكثير لبناء الحضارة الإسلامية، والتاريخ شاهد على ذلك، ولهذا هدفُنا من إصدار هذا الكتاب إحياء سنة الوقف، وإعادة الوقف إلى ما كان عليه، وغرس روح المبادرة للأعمال الوقفية، والإسهام الفعلي والمشاركة العملية في المشاريع الوقفية بالمال والتطوع والنتاج الفكري، وبث الدافعية في الفرد والجماعة للعمل من أجله، عبر مشاريع تفي بحاجة المجتمع، وتحفظ كرامة الإنسان.

وأضاف الجارالله الخرافي أن الأمانة تطمح أن يُخصص الكتاب كمنهج دراسي في المرحلة الجامعية في أحكام الوقف وعلومه ودوره الحضاري وتطبيقاته العملية، حيث ان مادة الكتاب تصلح لتكون منهجا تربوياً، ومصنفًا مختصرًا لبيان الأبعاد الحضارية، والثقافية، والاجتماعية، والوطنية، والاغاثية للوقف الإسلامي، في كلمات سهلة، وعبارات موجزة تفتح آفاقاً واعدةً للوقف الذي يعمل على نماء الفرد والمجتمع، ويعد منهجًا لنقل المعرفة حول الوقف لمختلف فئات المجتمع، ويقدم ثقافة وقفية تصلح للتدريس في مراحل التعليم العام والجامعي، أو تطعم بها مناهج مادة التربية الإسلامية في مراحل التعليم العام ومادة الثقافة الإسلامية في مرحلة التعليم الجامعي، ويستفيد منه كل المهتمين بشؤون الوقف والواقفين.



وأشاد الجار الله الخرافي بالجهد الذي بذله فريق إعداد الكتاب على مدار سنتين كاملتين، والذي كان برئاسته، وشُكل الفريق من الأساتذة والمختصين في مجالي الوقف والتربية وهم عميد الشؤون الأكاديمية والدراسات العليا المساعد بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت أ.د.حمود عبدالله القشعان ومستشار التوعية الوقفية في مكتب الأمين العام د.عيسى صوفان القدومي، ومدير ادارة الاعلام والتنمية الوقفية حمد جاسم المير ومدير ادارة الدراسات والعلاقات الخارجية منصور الصقعبي.

وقد حوى الكتاب وهو من القطع المتوسط 260 صفحة ملونة ومصممة تصميماً يجذب القارئ، تنتظمها خمسة فصول شملت جميع مجالات التربية الوقفية، لتكون دليلًا عمليًا ومنهجًا تطبيقيًا، باعتبار الأمانة العامة للأوقاف نموذجًا يحتذى في التطبيقات العملية لتوفير المؤسسات والأعمال التي تفي بحاجات المسلمين، وخدمة الأوطان والمواطنين.

ويتطرق الفصل الأول إلى الوقف الإسلامي والتربية الوقفية، في حين تعرض الفصل الثاني إلى الأبعاد التربوية والأخلاقية للوقف، وأبرز الفصل الثالث روائع الأوقاف في العهود الإسلامية، وتناول الفصل الرابع تجربة الأمانة العامة للأوقاف كنموذج للمؤسسات الوقفية الإسلامية، وأشار الفصل الخامس والأخير من الكتاب الى جهود الدعوة إلى الوقف، وهو ما اختصت به إدارة الإعلام والتنمية الوقفية بالأمانة.

وفي الختام دعا الجارالله الخرافي جميع الباحثين والدارسين والمهتمين بمجال الوقف الى التواصل مع إدارة الإعلام والتنمية الوقفية في الأمانة العامة للأوقاف لإبداء أي ملحوظة مفيدة وإضافة مهمة للكتاب لإضافتها في الطبعات القادمة كون الكتاب تطرق لموضوع جديد ومجال خصب ومفيد لكل المستويات.

المصدر: صحيفة الوطن الكويتية

برنامج لنشر الثقافة الوقفية وتنمية الأداء الوقفي بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية

نظم مكتب منارات العطاء بالدمام، بالشراكة مع لجنة الأوقاف بالغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية، فعاليات برنامج "رخصة إدارة الوقف".

ويهدف البرنامج الذي يستمر لمدة ثلاثة أسابيع، إلى نشر الثقافة الوقفية وتنمية الأداء الوقفي وتوجيهه نحو التأثير التنموي وفيما يخدم قطاع الأوقاف وفق التوجهات الحديثة، وهو امتداد لمشروع نشر الثقافة الوقفية، الذي تبنته إدارة أوقاف منارات العطاء، حيث بدأ بسلسلة ندوات وقفية موجهة لرجال الأعمال والفكر ونخب المجتمع المهتمة بالأوقاف والتنمية في مختلف مناطق المملكة.

وأكد مدير إدارة أوقاف منارات العطاء وعضو لجنة الأوقاف بغرفة الشرقية راجس الدوسري، أن تأهيل المهتمين بالقطاع الوقفي ضرورة لتدعيم التنمية وتسريع مشاريعها، وتحقيق الأهداف الإسلامية من الأوقاف، لافتاً إلى أن الحراك الوقفي يتسارع، والمعارف الوقفية تنمو باستمرار لذلك فإن الحاجة ماسة لمثل هذه البرامج والدورات التي توعي المهتمين والعاملين في القطاع الوقفي بالتوجهات الحديثة وأنجح الممارسات الموثقة والمحكمة من قبل مختصين وخبراء على المستوى المحلي والعالمي

المصدر: وكالة الأنباء السعودية

المشروع يطرح عدداً من المبادرات لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة

السعودية تعزز التنمية الاجتماعية والاقتصادية بـ«وقف المدينة المنورة»

عززت السعودية التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر «وقف المدينة المنورة» الذي دشنه الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة في القاعة الكبرى في جامعة طيبة، والذي يعد أحد المشاريع الرائدة الوقفية التي تعمل على خدمة أبناء وبنات المدينة المنورة.

و«وقف المدينة المنورة» يعد أحد المشاريع الوقفية الرائدة التي تعمل على تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمنطقة المدينة المنورة، عبر الشراكة بين إمارة المدينة المنورة وعدد من الجهات الحكومية التي في طليعتها وزارة المالية والبنك السعودي للتسليف والادخار، وأمانة منطقة المدينة المنورة، ووزارة العمل وشركة تكامل القابضة وصندوق تنمية الموارد البشرية، وهيئة تطوير المدينة المنورة، ووزارة التجارة وهيئة المدن الصناعية، والبنك الإسلامي للتنمية وعدد من الجهات في القطاعين العام والخاص.

وأعلن خلال الافتتاح عن ذراع تنفيذية من خلال مؤسسة «نماء المنورة» التي تعد مؤسسة غير ربحية تعمل على دعم قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، التي تعد من أهم القطاعات الحيوية في المملكة والتي تلعب دوراً محورياً في توفير فرص العمل ودفع عجلة النمو الاقتصادي وزيادة حركة التجارة الدولية وتعزيز روح المبادرة في مجال الأعمال، وتمثل نحو 90 في المائة من مجموع الشركات المحلية المسجلة بوزارة التجارة والصناعة.

وستعمل الذراع التنفيذية للوقف «نماء المنورة» على طرح عدد من المبادرات لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة وأبناء وبنات المدينة، والتي تتمثل في مدينة صناعية، وبرنامج دعم البيع بالتجزئة، وبرامج تشجيع الصناعات المدينية، بالإضافة إلى معامل الإبداع والإنتاج التي تحتضن منظومة متكاملة للإبداع لسيدات المدينة، ومركز الخدمة الشاملة الذي يهدف إلى تقديم الخدمات الحكومية والاستشارية لأصحاب الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وذلك عبر منصة موحدة تجمع الجهات ذات العلاقة تحت سقف واحد توفيرا للوقت والجهد.

ويعد هذا المشروع من أهم المشاريع الرائدة التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين لأبنائها عبر مؤسسات غير ربحية تهدف لتقديم المساعدة والمشورة والدعم المادي واللوجستي، عبر منصة واحدة وبتكاتف الجهات المعنية الحكومة والقطاع الخاص، وبمتابعة حثيثة من الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة.

المصدر: صحيفة الشرق الأوسط
المدينة المنورة

الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالإمارات تسهّل الوصول إلى خدماتها الإلكترونية

أعلنت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالإمارات العربية المتحدة عن اكتمال مشروع التحديث الذي أجرته بالتعاون مع «هواوي» - الرائدة عالمياً في توفير حلول تقنية المعلومات والاتصالات- والذي يرمي إلى تحقيق التكامل في نظام المعلومات لدى فروع الهيئة العامة في دولة الإمارات.

ويتيح للجمهور إمكانية الحصول على المحتوى الإلكتروني والخدمات الذكية بشكل أسهل وأسرع.

توعية وتنمية

وتتلخص رؤية الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالإمارات في توعية وتنمية المجتمع وفق تعاليم الإسلام السمحة التي تدرك الواقع وتتفهم المستقبل. وانطلاقاً من هذه الرؤية، توفر مجموعة متنوعة من الخدمات للجمهور، والتي ترتبط بأنشطتها المختلفة كبناء ورعاية المساجد ومراكز تحفيظ القرآن وتنظيم شؤون الحج والعمرة واستثمار الوقف لخدمة المجتمع، وغيرها من الخدمات الإسلامية.

حلول متكاملة

وفي هذا السياق قالت مريم البريكي، مدير تقنية المعلومات لدى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف: «نعمل دائماً على عقد الشراكات مع مختلف المؤسسات في الإمارات العربية المتحدة بهدف تعزيز الوعي الديني وتمكين الهيئة من القيام بدورها على أعلى مستوى من الكفاءة.
وبالتالي فإننا ندرك أهمية توفير بنية تحتية متطورة للاتصالات وتقنية المعلومات كوسيلة تقدم للمواطنين مستويات أفضل من الشفافية، ليتعرفوا إلى دورنا كهيئة حكومية، في تحسين جوانب حياتهم.

فهدفنا هو تزويد المتعاملين بالخدمات والتطبيقات التي تسهّل حياتهم اليومية، وقد ساعدتنا «هواوي»



بفضل الحلول التقنية المتكاملة لتحديث الشبكات في تسهيل مهمتنا والارتقاء بالخدمات الإلكترونية والذكية المقدمة للجمهور».

شبكات موحدة

كما ساهم التحديث الأخير في دعم جهود الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف بالإمارات، والرامية إلى إيجاد منظومة شبكات موحدة تربط مقرها في أبوظبي بفروعها المتعددة في مختلف أنحاء الدولة.

نصوص تعليمية

واختتمت البريكي حديثها بالقول: «نظراً لتطوير سرعات الشبكة اللاسلكية بنحو عشرة أضعاف، أصبح بإمكان العائلات التي سجلت أبناءها في مراكز أوقاف للقرآن الكريم الاطلاع مستقبلاً على النصوص التعليمية وتسجيل ومتابعة العملية التعليمية، وذلك بعد تركيب النظام المناسب. كما يضمن تحديث الشبكات اتصالاً أفضل عبر مختلف التطبيقات في الأجهزة المتحركة والذكية».

المصدر: صحيفة البيان الإماراتية

الدعوة الإسلامية تفتتح مركزاً تجارياً وقفياً بالصومال بتمويل محسن قطري

افتتحت منظمة الدعوة الإسلامية مركز «أبو عبدالعزيز» التجاري الوقفي بمنطقة هرجيسا بالصومال، والذي شيد على مساحة قدرها ألف متر مربع وبلغت تكلفته الإجمالية 492 ألف ريال، تبرع بها محسن قطري، ليكون وقفاً خيرياً يعود ريعه لمساعدة الأيتام والفقراء والمساكين ودعم الأنشطة التعليمية والدعوية هناك.

وقال الدكتور عبدالقادر موسى الفكي مدير إقليم شمال شرق أفريقيا بمنظمة الدعوة الإسلامية الذي يضم عدة دول ويتخذ من العاصمة الصومالية مقديشو مقرا له، إن الهدف من هذا المشروع هو دعم ومساعدة الأيتام والفقراء والمساكين من خلال إيجاد مورد ثابت يدر عليهم دخلاً ثابتاً، إضافة إلى دعم المشاريع التعليمية والدعوية التي تستهدف النهوض بقدرات هؤلاء الأيتام والفقراء ورفع الجهل عنهم وتزويدهم بالعلوم التي تمكنهم من تنمية مهاراتهم العلمية والعملية. وقال إن المشروع سيساهم بفاعلية في سد الطريق أمام الغزو التنصيري الذي يستهدف إنسان الصومال.

وأشاد الفكي بأهل قطر بصورة عامة وبالمحسن أبو عبدالعزيز بصورة خاصة لما قدمه من دعم ومساعدة للأيتام والفقراء في الصومال، شاكراً له سعيه وجهده وإنفاقه من أجل مساعدة هؤلاء الضعفاء.

من جانبه أوضح الشيخ حماد عبدالقادر الشيخ مدير عام مكتب منظمة الدعوة الإسلامية في قطر أن المنظمة قد اهتمت بالوقف غاية الاهتمام لدوره البارز في إقامة مجتمع إسلامي حضاري يحتذى به، تجلت فيه روح الأخوة الإسلامية التي تأسست على المبدأ النبوي المبارك «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً». وقال إن الوقف يتيح الفرصة لاستمرار الموارد المالية التي تدعم المشاريع الخيرية والإنسانية في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية والعلمية إلى أكبر مدى زمني ممكن، مضيفا أنه قد كان للوقف إسهام عظيم في نشر التعليم ودعم الدعوة ورعاية المحتاجين وتوفير الخدمات المختلفة عبر تاريخ المسلمين الطويل، فضلا عن مساهمته في تثبيت الدين في نفوس المسلمين وحماية الدعوة الإسلامية وضمان استمرار مسيرتها في البذل والعطاء. ودعا المحسنين إلى الاستمرار في تشييد المزيد من الأوقاف في الصومال وغيرها من الدول العربية والأفريقية.



المصدر: وكالة الأنباء القطرية



«غرفة تجارة الرياض» تطلق خدمة الهاتف الاستشاري للأوقاف

أطلقت لجنة الأوقاف بالغرفة التجارية الصناعية بالرياض بالمملكة العربية السعودية خدمة الاستشارات الوقفية الهاتفية التي تقدم خدماتها لرجال وسيدات الأعمال، والواقفين والمؤسسات الوقفية وأفراد المجتمع بشكل عام.

ويقوم الهاتف الاستشاري للأوقاف بتقديم الاستشارات الوقفية في المجالات المختلفة في مجال الأوقاف التي منها الاستشارات الفقهية والقانونية والإدارية والاستثمارية المتعلقة بالأوقاف.

ويقوم بالرد على الاستفسارات والاستشارات نخبة من الخبراء والمستشارين المتخصصين في مجال الأوقاف وإدارة وتشغيل المؤسسات الوقفية.

وقال عضو مجلس الإدارة بغرفة الرياض رئيس لجنة الأوقاف بدر الراجحي أن تدشين هذه الخدمة يأتي في إطار جهود اللجنة لأجل بث وتعزيز ثقافة الأوقاف في المجتمع، والإسهام في تنمية وتطوير الأوقاف وخدمة رجال وسيدات الأعمال، والمؤسسات الوقفية والمهتمين في هذا المجال، مؤكداً أن هذه الخدمة التي تقدم للعام الثاني على التوالي هي الخدمة الوحيدة في مجلس الغرف التجارية، ما يؤكد اهتمام غرفة الرياض بتعزيز دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية وخدمة المجتمع، وسعيها لبناء جسور من الشراكة الدائمة بين مختلف القطاعات ورجال وسيدات الأعمال والجهات ذات العلاقة بالأوقاف.

يذكر أن لجنة الأوقاف إحدى اللجان الرئيسة في غرفة الرياض، وتعدّ الأولى من نوعها على مستوى الغرف التجارية الصناعية بالمملكة، وتهدف لخدمة هذا القطاع المهم ونشر الوعي بأهمية الأوقاف، والإسهام في تطوير البيئة التشريعية والتنظيمية الوقفية، إضافة إلى تشجيع الأوقاف والحث عليها، وتأهيل الكوادر في مجال الأوقاف، بجانب تقديم الاستشارات لمنتسبي الغرفة في مجال الأوقاف والتكامل والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالأوقاف.

المصدر: جريدة الحياة



اللجنة الدائمة من المختصين في شؤون الاوقاف تعقد اجتماعها الثاني بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون بالرياض

الرياض - أوقافنا

عقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون في الرياض الاجتماع الثاني للجنة الدائمة من المختصين في شؤون الأوقاف بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ونوقش خلال الاجتماع عدداً من الموضوعات المتعلقة بالمجال الوقفي والتي من شأنها وضع الأسس والآليات للتعاون بين دول المجلس من بينها برنامج علمي تثقيفي - فقه الانتماء والمواطنة - والتعاون في مجال الأوقاف وتبادل الخبرات ودراسة إقامة مشروعات وقفية مشتركة وتنفيذ أسبوع الوقف الخليجي.

«الأقصى للوقف والتراث»:
المسجد الأقصى حق خالص للمسلمين وحدهم



أكدت «مؤسسة الأقصى للوقف والتراث»، أن المسجد الأقصى بكامل مساحته ومصلياته وجداره الغربي المحتل هو حق خالص للمسلمين وحدهم وليس لليهود ذرة تراب واحدة فيه.

ورفضت المؤسسة، في بيان لها، التصريحات «الخبيثة» التي أدلى بها نائب رئيس الكنيست الاسرائيلي المتطرف موشيه فيجلين - خلال اقتحامه الأقصى أمس - وزعم فيها «إن قبة الصخرة ليست مسجدا، وإنما قبة ذهبية تمثل المعبد اليهودي المقدس».

وحذرت المؤسسة من تزايد موجه اقتحامات الأقصى التي بدأت تأخذ لونا سياسيا، مشيرة الى أن اقتحام فيجلين الأخير أمس ومن قبله اقتحام وزير البناء والاسكان أوري أرئيل، تعني بشكل واضح أن الاحتلال الاسرائيلي ومن ورائه المؤسسة الاسرائيلية تبارك وتدعم هذه الاقتحامات وتوفر لها الغطاء والدعم، خاصة وأن هؤلاء لايمثلون اليوم أنفسهم بقدر ما يمثلون سياسة المؤسسة الاسرائيلية الطامعة بتقسيم الأقصى وفرض سيطرتها عليه والسماح لليهود بأداء صلوات تلمودية فيه.

الى جانب ذلك، ذكرت المؤسسة أن 76 مستوطنا من بينهم طلاب مدارس ورجال شرطة اقتحموا المسجد الأقصى اليوم تحت حراسة مشددة في الفترتين الصباحية وما بعد الظهيرة من باب المغاربة وقاموا بجولة في أرجائه شملت المسجد القبلي المسقوف والمصلى المرواني والمنطقة الشمالية الشرقية لقبة الصخرة المشرفة، واعتقلت الشرطة الاسرائيلية أيضا خمسة من موظفي الصيانة التابعين لدائرة الأوقاف.

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

خلال ورشة عمل سعودية جزائرية
الصيغ الوقفية الحديثة ودورها في إعادة أوعية الأوقاف ومواكبة الاحتياجات المستجدة للمجتمع

اختتمت ورشة العمل المشتركة في مجال الأوقاف، بين وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، ووزارة الشؤون الدينية في الجزائر، ضمن البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم بين الوزارتين.وناقشت الورشة، ورقة عمل بعنوان «الصيغ الوقفية الحديثة ودورها في إعادة أوعية الأوقاف ومواكبة الاحتياجات المستجدة للمجتمع» للشيخ سليمان الجاسر، وأخرى بعنوان «التجارب الأهلية في مجال الوقف» للباحثين عبدالله المطوع وحسن شريم.

إلى ذلك، أكد مدير إدارة الأوقاف الجزائرية الدكتور عبدالوهاب برتية، على جهود المملكة في تنمية وتثمير الوقف المتميزة، مشيرا إلى استفادة بلاده من تجربة المملكة في ذلك.وتحدث المسؤول الجزائري لدى زيارته للمملكة على رأس وفد من بلاده لعقد ورشة عمل حول الوقف في مكة المكرمة بين وزارة الشؤون الإسلامية في المملكة والجزائر، ضمن البرنامج التنفيذي لمذكرة التفاهم الموقعة بين الجانبين.

وزار الوفد عدة أوقاف في مكة المكرمة، شملت أوقاف الملك عبدالعزيز ومسجد الراجحي ومعرض الحرمين الشريفين.وكان وكيل وزارة الشؤون الإسلامية المساعد للأوقاف الشيخ سعد اليحيى، قد افتتح الورشة، مشيرا إلى أنه تم الإعداد للورشة منذ فترة طويلة، وتم اختيار موضوعاتها بعناية بما يحقق الأهداف المرجوة منها، ويواكب التطورات الحديثة المتعلقة بالأوقاف.

وناقشت الورشة في يومها دور الأوقاف في تنمية المجتمعات الإسلامية، والأنظمة المؤسسية الخيرية وأثرها في الارتقاء بإدارة الأوقاف، والصيغ الوقفية الحديثة ودورها في زيادة أوعية الأوقاف ومواكبة الاحتياجات المستجدة للمجتمع، والتجارب الأهلية في مجال الوقف ودورها في تنموية المجتمعات وتحقيق التكامل بين أفرادها.

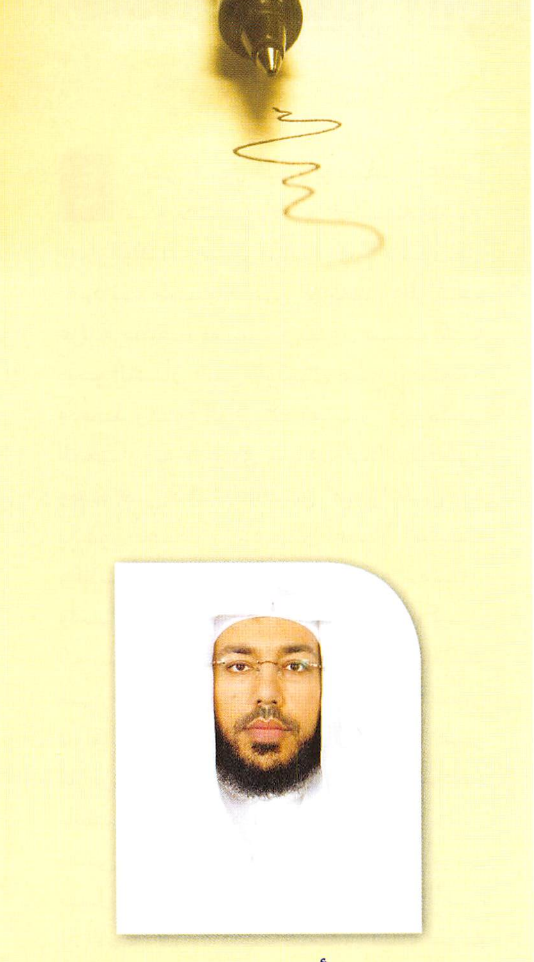
المصدر: صحيفة عكاظ السعودية





إِنَّ
الْمُصَّدِّقِينَ
وَالْمُصَّدِّقَاتِ
وَأَقْرَضُوا اللَّهَ قَرْضًا
حَسَنًا يُضَاعَفُ
لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ
كَرِيمٌ
وقف
الإدارة العامة للأوقاف

الوقف على المعارف العلمية



د. أحمد المحمدي
أستاذ الثقافة والدعوة الإسلامية

انطلاقاً من القرآن والسنة والإجماع حظي الوقف بأهمية بالغة عبر التاريخ الإسلامي، حتى أصبح دوره قواماً للحياة الاجتماعية والفكرية على حد سواء، والنصوص في ذلك متضافرة منها ما ورد في كتاب الله تعالى من نصوص تحث إجمالاً على البذل والإنفاق وفعل الخيرات. قال تعالى: {مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ} (البقرة/ 261) وقال {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ} (آل عمران/92) .وقال: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ} (البقرة/67) . وجاءت السنة لتفصل ما أجمله القرآن في عشرات الأحاديث منها : ما رواه مسلم في صحيحه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلاّ من ثلاث صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له « قال النووي في شرحه على صحيح مسلم: « وفيه دليل لصحة أصل الوقف وعظم ثوابه». وروى ابن ماجه بإسنادٍ حسنٍ من حديث ابن خزيمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنّ رسول الله عليه الصلاة والسلام قال : (إن ممّا يلحق المؤمن من حسناته وعمله بعد موته : علماً علّمه ونشره، وولداً صالحاً تركه، أو مصحفاً ورّثه، ومسجداً بناه، وبيتاً لابن السبيل بناه، ونهراً أكراه « أو قال « أجراه، وصدقةً أخرجها في حال صحّته وحياته تلحقه بعد موته) . وروى أنس بن مالكٍ رضي الله عنه أنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال : (سبعٌ يجري للعبد أجرها بعد موته : من علّم علماً أو أجرى نهراً، أو حفر بئراً أو غرس نخلاً، أو بنى مسجداً، أو ورّث مصحفاً، أو ترك ولداً يستغفر له بعد موته . كما قال عليه الصلاة والسلام : (ما من مسلمٍ يغرس غرساً إلاّ كان ما أكل منه له صدقةٌ، وما سُرق منه له صدقةٌ، وما أكل السبع منه فهو صدقةٌ، وما أكلتِ الطير فهو له صدقةٌ) .

وأما الإجماع فقد قال الإمام الرافعي(632هـ): «اشتهر إنفاق الصحابة على الوقف قولاً وفعلاً « وأشهر الأمثلة على ذلك موقف عمر رضى الله عنه، فقد جاء في الصحيحين عن ابن عمر قال: أصاب عمر أرضاً بخيبر، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله: « أصبت أرضاً لم أصب مالاً قط أنفس منه، فكيف تأمرني به «. قال: «إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها، فتصدق غير أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث». كما روي عن عبد الله بن عمرٍ رضي الله عنهما قال : (كان لرجلٍ من بني غفارٍ عينٌ من الماء وسأله رسول الله عليه الصلاة والسلام : أتبيعُنيها بعينٍ في الجنّة ؟ فأجاب: يا رسول الله .. ليس لي ولا لعيالي غيرها، فلمّا بلغ ذلك عثمان بن عفّان رضي الله عنه اشترى العين من الرجل .. ثمّ أتى النبي عليه الصلاة والسلام وسأله : أتجعل لي ما جعلت له ؟ فأجابه : نعم، فقال عثمان : قد جعلتها للمسلمين).

وبناء على ما مر اختصاره قامت الأوقاف الإسلامية بنشر الخير في كافة الربوع وعلى كافة الأصعدة، بيد أن المتتبع لتاريخ الوقف يستشعر دورا يكاد يكون عند العوام غائبا وهو : الوقف على المعارف العلمية، هذا الوقف الذي كان له الدور الأبرز في النهوض بالحركة الفكرية بشكل محوري: نشرا للعلوم تعليما وتعلما : وهذا يتضح من خلال تتبع الآثار التي خلفوها من إنشاء للمدارس، والمكتبات العلمية، حتي الجامعات الإسلامية، ولعل نظرة عجلى على تاريخنا الأزهر من أمثلة كانت ولا زالت منارة على حياة الوقف ورفعة دوره، من تلك الأمثلة:

- المدرسة النظامية ببغداد والتي تم بنائها وعمارتها في منتصف القرن الخامس الهجري عام459هـ وهي مدرسة وقفية كان يدرّس فيها مختلف العلوم.

- المدرسة المستنصرية : وهي مدرسة وقفية أسست في بداية القرن السابع وافتتحت عام 631هـ كانت تضم علوما متفرعة مثل علوم القرآن والسنة النبوية والمذاهب الفقهية والنحو والفرائض والتركات ومنافع الحيوان والفلسفة والرياضيات والصيدلة، والطب وعلم الصحة، وقد انتفع بها المسلمون أربعة قرون إلي إن تم هدمها على يد تيمور لنك.

- المدرسة السليمانية بتونس : وهي إحدى أربع مدارس (الباشية والعاشورية وبئر الأحجار والسليمانية) والمدرسة السليمانية أمر بتأسيسها على باشا على اسم ولده سليمان الذي مات مسموما، فبناها سنة 1168هـ 1754م وأوقفها لطلاب العلم .

صفة ناظر الوقف وحكم تصرفاته

على قول أبي يوسف المفتي به يعتبر ناظر الوقف وكيلاً عن الواقف حال حياته، وذا تكون كل تصرفاته مستمدة من الواقف، وللواقف عزله مطلقاً بسبب وبدون سبب كما هو الشأن في الوكيل مع الموكل. وبعد وفاة الواقف يعتبر كالوصي المختار له فتجري عليه أحكام الوصي. وهو في كلتا الحالتين أمين على ما يكون تحت يده من أعيان الوقف وغلاته فتسرى عليه أحكام الأمناء. وأما على قول محمد فهو وكيل المستحقين في الوقف سواء أكان ذلك في حياة الواقف أم بعد موته، فليس للواقف عزله. وعلى كل حال هو أمين، وتصرفاته يجب أن تكون منوطة بالمصلحة، كما هو الشأن في كل ولي على أموال غيره، والقاعدة أن الأمين يقبل قوله بيمينه ما لم يكذبه الظاهر، إذ الأصل براءة ذمته فيصدق فيما يقوله مما يخرجه من عهده الضمان، وعلى من يريد تضمينه إقامة البينة على قيام سبب الضمان به من تعد أو إهمال أو مخالفة توجب ضمانه وعلى هذا قالوا: إذا كان ناظر الوقف معروفاً بالأمانة فإنه يكتفي منه بالبيان الإجمالي ولا يجبر على التفسير شيئاً فشيئاً، وأفتى غير واحد بأنه يقبل قوله في ذلك بغير يمين. ومثل قيم الوقف في ذلك وصي اليتيم فيما يدعيه من النفقة على اليتيم، قالوا: لأن في اليمين تنفير الناس من الوصاية، فإن اتهم استحلف. والحاصل أن ناظر الوقف إذا ادعى صرف الغلة إلى المستحقين، أو ادعى أنها ضاعت منه، فقيل: لا يحلف، وقيل: إن الفتوى على تحليفه في هذا الزمان لظهور الخيانة في أكثر النظار، وأفتى المولى أبو السعود بأنه ان كان مفسداً مبذراً لا يقبل قوله بصرفه مال الوقف بيمينه. أى: لابد من إقامة البينة على ذلك. وكذلك الحكم في قبول قوله وعدم قبوله بعد عزله عن الوقف. وبالجملة فالناظر الثقة يصدق بيمينه في صرف الغلة لأربابها، أو في مصالح الوقف، أو في ضياعها ما لم يكذبه الظاهر فيما يدعيه، وعلى هذا اتفقت كلمة العلماء من أهل المذاهب الأربعة (أنظر «العقود الدرية» و«رد المحتار»). اقول هذه أحكام اجتهادية مبنية على حسن الظن بالناس، وعدم تنفيرهم من حفظ الأمانات، وقبول الوصاية والولاية على الوقف ونحو ذلك، ولكن الاحتياط الآن يقضي بتعميم فتوى المولى أبى السعود في كل ناظر وقف ووكيل، بل في سائر الأمناء، ونحن نري الناس يتهافتون على الوصاية ونظارة الأوقاف، ولا يتورعون عن اليمين، فينبغي مراعاة هذا، فيكلف كل من الناظر والأوصياء بتقديم الحساب مفصلا مع المستندات التي تثبته، وما أحسن الطريقة التي رسمت لذلك في قانون المجالس الحسبية، والتي يجب عمل مثلها لنظار الأوقاف في المحاكم الشرعية، والشريعة العادلة الحكمية لا تأبى هذا، بل تقره صيانة لأموال اليتامى والمساين وغيرهم من الضياع.

ومما يتفرع على ما قالوه أن الناظر مصدق بلا بينة في دعواه الدفع لأرباب الشعائر كالإمام والمؤذن والخطيب، لأن عباراتهم عامة لا تفصيل فيها. لكن المولى أبو السعود العمادي لما سئل عن دفع الوظيفة المعينة في الوقف للإمام أو الخطيب أو المؤذن هل يقبل الناظر في ذلك بيمينه؟ أجاب بأنه لا يقبل لما فيها من جانب الإجارة، والناظر لو استأجر أجيراً لمصلحة المسجد ثم ادعى الدفع إليه لا يقبل، بخلاف ما لو ادعى الدفع للموقوف عليهم كأولاد الواقف فإن القول قوله في ذلك بيمينه، وهو المراد بقولهم - الموقوف عليهم - لعدم ملاحظة جانب الاجارة فيهم. قال التمرتاشي في فتاويه بعد ذكر هذا الفتوىك وهو تفصيل في غاية الحسن فليعمل به. وقال المولى عطاء الله أفندى في مجموعته: سئل شيخ الإسلام زكريا أفندي عن هذه المسألة، يعني مسألة قبول قول الناظر، فأجاب بأنه إن كانت الوظيفة في مقابله الخدمة فهي أجر فلابد للمتولى من إثبات الأداء بالبينة، وإلا فهي صلة وعطية يقبل في أدائها قول المتولى مع يمينه. وأفتى من بعده من المشايخ الإسلامية على هذا متمسكين بتجويز المتأخرين الأجرة في مقابلة الطاعات.

لكن قال التمرتاشي بعد ذكر هذه الفتوى - وهو فقه حسن - غير أن علماءنا على الافتاء بخلافه. واعترض بعض العلماء على فتوى المولي أبي السعود بأنه يلزم من العمل بها تضمين الناظر إذا دفع لأرباب الشعائر بلا بينة لتعديه لأنه كان يجب عليه أخذ البينة عند الدفع اليهم فيضمن جزاء إهماله، ولو قلنا: إنه يقبل قوله في حق براءة نفسه لا في حق صاحب الوظيفة، لأنه أمين فيما في يده، لزم على ذلك الضمان في الوقف، لأنه عامل له، وفي ذلك ضرر بالوقف، لاحتمال أنه صادق فيما ادعاه من الدفع إلى أرباب الشعائر. أقول: قد تعارضت في هذه المسألة ثلاثة أمور: الأول: تصديق الناظر بيمينه. الثاني: تضمينه إذا ادعى الاعطاء إلى أرباب الشعائر بدون بينة. الثالث: تضمين الوقف. اما الأمر الأول فالمتبادر من اطلاق نصوص المذهب هو الأخذ به»، لكن يرد عليه ما لاحظه المولى أبو السعود من الفرق بين أرباب الشعائر وغيرهم من المستحقين في الوقف، وهي ملاحظة في محلها لا ينبغي أن تهمل، بل يجب الأخذ فيها بما أفتى به العلامة أبو السعود رحمه الله. وأما الأمر الثاني قد أجاب عنه العلامة ابن عابدين رحمه الله بأنه لا

وجه لتضمين الناظر ولا وجه لاعتباره متعدياً أصلاً لأنه دفع لمن يستحقه، فأين التعدي إذا لم يشهد؟ وإلا لزم أنه يضمن أيضاً في مسألة استئجاره شخصاً للبناء (مثلا) إذا دفع له الأجرة بلا بينة. وأما الأمر الثالث ففي الأخذ به الإضرار بالوقف للأخذ منه مرتين، على ما تقدم، لكن القول الثالث هو الراجح عند صاحب «الدر» وصاحب «رد المحتار» وطائفة أخرى من المشايخ، وقد نص على ذلك في «الدر المخار» حيث قال: وأما إذا ادعى الصرف إلى وظائف المرتقة فلا يقبل قوله في حقهم، لكن لا يضمن ما أنكروه، بل يدفعه ثانياً من مال الوقف. انظر «العقود الدرية» و«ورد المحتار». وأقول أيضاً: إن المتتبع لأقوال علماء الشريعة في أحكام الأوقاف يرى أنها مختلفة اختلافاً كبيراً في أكثر المواضع لأنها في الحقيقة كلها اجتهادية، وقد أبان الفقهاء رحمهم الله جميعاً في ذلك عن مقدرة يغبطون عليها، لكن الأحكام التي ترسم للمحاكم يجب أن تكون معينة ومضبوطة منعاً لتضارب الأحكام، فلابد إذاً من وضع قانون محرر لأحكام الأوقاف ينقى من ثمار عقول هؤلاء الأئمة والعلماء العظام ليكون مرجعاً للمحاكم للمتقاضين في كل ما يتعلق بالأوقاف، والله الموافق.

وجرى قضاء محكمة النقض على أن:

- تخضع العلاقة بين ناظر الوقف والمستحقين فيه، وعلى ما جرى به قضاء هذه المحكمة، أحكام الوكالة، وحكم المادة ٥٠ من قانون الوقف رقم ٤٨ لسنة ١٩٤٦. ضمان ناظر الوقف دائماً لما ينشأ عن قصيره الجسيم دون تقصيره اليسير ما لم يكن مأجوراً.
- إذا قصر ناظر الوقف نحو أعيان الوقف أو غلاته كان ضامناً دائماً لما ينشأ عن تقصيره الجسيم، أما ما ينشأ عن تقصيره اليسير فلا يضمنه إلا إذا كان له أجر على النظر.
- لا يصح أن يسأل ناظر الوقف في دعوى الحساب إلا عما قبضه فعلاً من إيراد الوقف، لا عما كان يجب أن يقبضه. ولا يصح أن يعدل عن العقود التي أبرمها، إلا إذا كان غير أمين.
- يكفي للحكم بإلزام ناظر الوقف في ماله الخاص بفوائد المبلغ المستحق على الوقف وبمصاريف اقتضائه، أن يثبت أنه قصر في الوفاء حتى رفعت الدعوى عليه من صاحب الحق.
- حسن النية الذي تبرأ به ذمة ناظر الوقف عند الرجوع عليه في ماله بنصيب أحد المستحقين، في غلة السنوات الماضية التي استهلكت ووزعت على باقي المستحقين إنما هو اعتقاد الناظر أن من قضى له بالاستحقاق لم يكن - مع التسليم بنسبه للواقف - من المستحقين بحسب ظاهر كتاب الوقف، وأنه كان يوزع غلة الوقف بالطريقة الشرعية على مقتضى ما كان يعتقده، ولو كان متأولاً.

وهناك بعض مسائل من أهم ما ينظمه هذا الموضوع:

أ - مال المستحق أمانة في يد الناظر لا يجوز له أن يدفعه إلى غيره بغير وجه شرعي، وليس له أن يمنعه عنه إذا طلبه، ولم يكن له عذر مقبول في المصنع كضياع مفتاح المخزن أو الخزانة، وإذا كان المستحق غائباً حفظ له حتى يحضر إلا إذا كان له نائب شرعاً في قبضه، وإذا مات المستحق قبل أخذ نصيبه من الغلة القائمة حل وارثه الشرعي محله فيها لأنه مال مملوك للمستحق، ولو كان الوقف مأجوراً ومات بعض الموقوف عليهم قبل انتهاء مدة الاجارة يكون ما وجب من الغلة إلى أن مات لورثته، وما يجب منها بعد موته لجهات الوقف. وكذا الحكم لو كانت الإجرة معجلة ولم تقسم بينهم، وبعد القسمة كذلك، وقال هلال: غير أني أستحسن إذا قسم المعجل بين قوم ثم مات بعضهم قبل انقضاء الأجل، أني لا أرد القسمة، وأجيز ذلك (كذا في «الإسعاف»). وإذا كانت الإجرة مقسطة على أقساط فمن كان حيا وقت تمام القسط المعلوم من المستحقين أخذ منه ما يستحقه (انظر «العقود الدرية»).

ب - أخ ناظر على وقف دفع إلى اخته المستحقة معه في الوقف نصف الغلة ظانا أن الريع بينهما أنصافاً، ثم ظهر له أنه اثلاث كان له الرجوع عليها بما قبضته زائداً على حقها من الغلة. وهكذا الحكم إذا فرق الناظر الغلة على مستحقى وقف ظن ان الاستحقاق انحصر فيهم، واستمر ذلك عدة سنين، ثم أثبت شخص آخر أنه من ضمن المستحقين في هذا الوقف. وطالب الناظر بما يخصه من الغلة في الماضي، كان له الحق في مطالبته بذلك، غير أن الناظر إن كان دفع إلى أولئك المستحقين بناء على قضاء قاض، رجع المستحق عليهم دون الناظر لأن الناظر مأمور من القاضي بالدفع اليهم فهو معذور، وإن كان قد دفع اليهم من تلقاء نفسه بدون قضاء رجع المستحق بما يستحقه على الناظر لأنه غير معذور، ثم يرجع النظر على المستحقين بما يضمنه. ونظير هذا ما إذا قضى الوصي ديوناً على الميت بجميع التركة ثم ظهر على الميت دين آ]ر، وقالوا: إن دفع بغير قضاء رجع الدائن على الوصي وإلا رجع على القابضين. انظر «رد المحتار» و«العقود الدرية».

جـ - إذا قال الواقف: وقفت على أولادي وأولادهم وأولادهم، فقد حكى الخلاف في دخول أولاد البنات في الاستحقاق في الوقف. فإذا قضى قاض بدخول شخص في هذا الوقف لأنه ثبتت عنده أنه من أولاد البنات فهل يكون قضاؤه هذا مظهرا وكاشفا فيستند الحكم بالاستحقاق إل بوقت الوقف، أو يكون مثبتا ومنشئاً فيقتصر من الآن على الغلة المستقبلة - أي لا يكون له أثر رجعي (بالإصطلاح القانوني)؟ الجواب أنه يستند بالنسبة للغلة القائمة وقت الحكم فيستحق المقضي له نصيبه من غلة سنة احلكم وغلات السنين الماضية القائمة وقت الحكم بالتحساقه، وذلك أجل الاستناد، لكنه لا يستحق شيئاً من الغلة الهالكة وقت الحكم لشبهة المستقبلة. وهذا بخلاف ما تقدم في (ب) لأن المستحق هناك لم يكن في استحقاقه خلاف (أنظر «فتح القدير» و«ورد المحتار») و«تنقيح الحامدية» تجد الموضوع كله مستوفى في كل الاستيفاء).

المصدر: موسوعة أحكام الوقف على المذاهب الأربع بقلم الشيخ أحمد إبراهيم أستاذ الشريعة الإسلام الأسبق بالأزهر(رحمه الله) والمستشار واصل علاء الدي المستشار بمحكمة النقض سابقاً - القاهرة.

في جو من الألفة وبحضور المدير العام

أمسية للموظفين بمبنى الإدارة







أقامت الإدارة العامة للأوقاف أمسية لموظفيها في مبنى الإدارة بشارع الوعب العام، وذلك في جو من الألفة وبحضور المدير العام عبد الله بن جعيثن الدوسري ومدراء الإدارات خليفة بن جاسم الكبيسي مدير إدارة المصارف الوقفية ومحمد لحدان المهندي مساعد المدير العام والمهندس حسن بن عبد الله المرزوقي مدير إدارة الإستثمار.

وجاءت فكرة إقامة الأمسية في المبنى لاستشعار الأجواء المختلفة للعمل وتبادل الأفكار والآراء البناءة بين الموظفين، وحضرها عدد كبير من الموظفين، وأقامت الإدارة مسابقات ووزعت جوائز متنوعة أعدها عبد العزيز المال من قسم الخدمات الإدارية .

وشهد الاحتفال أجواء من المرح والسعادة والألفة بين الموظفين بالإدارة، وعبر المشاركون عن سعادتهم الغامرة بهذا اللقاء، وقالوا إنها لقاءات مميزه وتقرب العاملين في الإدارة من بعضهم البعض، كما أنها تكون فرصة للتحدث والتناقش في بعض الأمور الخاصة بالعمل.





الدورات:

شارك الزميل عبد الهادي عامر صبيح الصيعري، بإدارة شؤون الأموال الوقفية في دورة مهارات السكرتارية وإدارة المكاتب والأرشفة وتطبيقاتها باستخدام MS Outlook ، وذلك في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة .خلال الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر 2014م .

شارك الزميل عبد الله عبد الهادي الدوسري رئيس قسم الدراسات بإدارة المصارف الوقفية في دورة استراتيجيات الإدارة والإحصاء، وذلك في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

شارك الزملاء من إدارة الاستثمار عبد الله المير رئيس قسم الاستثمار، ومحمد أحمد الكواري أخصائي شؤون مالية أول، ومعاذ الدوسري باحث قانوني، ووليد يوسف مدقق مالي، في دورة دراسة احتياجات السوق من الاستثمار، قدمها الخبير الدولي د.أشرف دوابة، وذلك بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

شارك الزميل محمد البدر من قسم الدراسات الوقفية بإدارة المصارف الوقفية في دورة استراتيجيات الإدارة والإحصاء وذلك في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

شارك الزميل سالم دحروج المري من قسم التسويق وتنفيذ المشاريع الوقفية في إدارة المصارف الوقفية في دورة استراتيجيات الإدارة والإحصاء وذلك في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.

شارك الزميل بندر العتيبي من قسم الدراسات الوقفية بإدارة المصارف الوقفية في دورة إعداد وتنفيذ الخطط التفصيلية بوزارة التنمية الإدارية، كذلك شارك في دورة استراتيجيات الإدارة والإحصاء في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية.



أفراح

احتفل الزميلين / سالم وعبد الهادي حمد دحروج المري، بإدارة شؤون الأموال الوقفية وإدارة المصارف الوقفية، بزفاف أبناء شقيقهم/ محمد وفهد، وذلك في ساحة العزيزية .



شبابنا والوقف

عندما نتحدث عن الشباب فنحن نتحدث عن المستقبل، وذلك لأنهم دائماً هم مستقبل الأمم، ومصدر قوتها، ولا جدال في أن لهم دور كبير في النهوض ببلادنا، بما يتماشي مع رؤية قطر 2030 ، ولهذا كان من الضروري أن نستفيد من طاقات شبابنا لخدمة الوقف، وعليه فقد بادر فريق مجلة «أوقافنا» بزيارة مجلس وزارة الشباب والرياضة، وهو المجلس الذي خصصته الوزارة لاستقبال الشباب والاستماع لأفكارهم ومبادراتهم ودعمها بما يخدم الوطن، وشرفت حقيقة بهذه الزيارة، حيث فتح باب النقاش مع الشباب، وخرجت محملاً بالعديد من الأفكار التي تم طرحها لخدمة الوقف .

وما من شك أن للشباب دور كبير في تعريف الناس وحثهم على الوقف، وهذا ما لمسناه بداخلهم من خلال جلسة مجلس وزارة الشباب والرياضة، فقد أكدوا لنا أنهم جاهزون لخدمة الوقف والتعاون مع الإدارة العامة للأوقاف، ونحن من جانبنا قمنا بتعريفهم بالوقف وأنواعه ودورة في خدمة المجتمع، والمهام التي تقوم بها الإدارة العامة للأوقاف في شأن خدمة الوقف وحث المحسنين والمحسنات على الوقف .

وطُرح خلال المناقشة العديد من التساؤلات والاستفسارات، وأجبنا على معظمها من أجل توضيح كافة الأمور المحيطة بالوقف في بلادنا، وقد تنوعت تلك الاستفسارات حول آلية الوقف لدى الإدارة العامة للأوقاف، ومسارات الإنفاق من ريع الوقف، وأنواع الوقف ..

وتم الاتفاق في نهاية الجلسة أنه من الضروري أن يكون للشباب القطري دور فاعل في تعريف المجتمع بالوقف وقيمته وما يقدمه من خدمات للمجتمع ودعم للفئات التي تكون بحاجة إلى دعم .

وقفة

الوقف مجال خصب وواسع، يشمل بالدرجة الأولى شبابنا، الذين هم من سيقود مجتمعنا نحو الأفضل بإذن الله ... وباب الإدارة العامة للأوقاف مفتوح للجميع لطرح أفكارهم ومبادراتهم بما يخدم الوقف، ويساهم في زيادة وعي المجتمع بهذه السنة الحميدة .

صالح بن حمد الحول المري

مدير التحرير

General Directorate of Endowments Organizes a Field Tour to the Endowment Lands of Real Estate Projects Included in the Projects of Luwsail City



General Directorate of Endowments organized a field tour to the endowment lands of real estate projects included in the projects of Luwsail City that locate within the borders of Luwsail City and other lands in different areas. This was during a visit by Mr. General Manager, Director of Investment Department and a number of the directorate officials. The visit covered the following sites:

Energy City Project

It is a visit to the land of the directorate within the Energy City project. The project locates within the Energy City (Qatar). It is a land assigned to be a low administrative building in accordance with the allowed architectural activity and subject to the stipulations made by Qatari Diar company, the developer of the general project. The land area is 4961 square meters. It is noteworthy that the procedures of obtaining a building license for the project which is composed of 26 administrative offices was completed earlier in this year. It is noteworthy also that the areas of these offices range from 110 to 180 square meters inclusive of each office services in addition to assisting services in every floor. These buildings are distinctive administrative buildings that vary relatively from high tower offices. The building is composed of four floors only. This facilitates movement and having access to all offices inside the building. Based on the inspection, it became clear that the area includes about 12 projects under process. About 80% of infrastructures in the area have been done. The roads leading to these projects are paved and leveled. During the upcoming phase, the directorate will seek developing suitable plans to speed up commencing this vital and significant project.

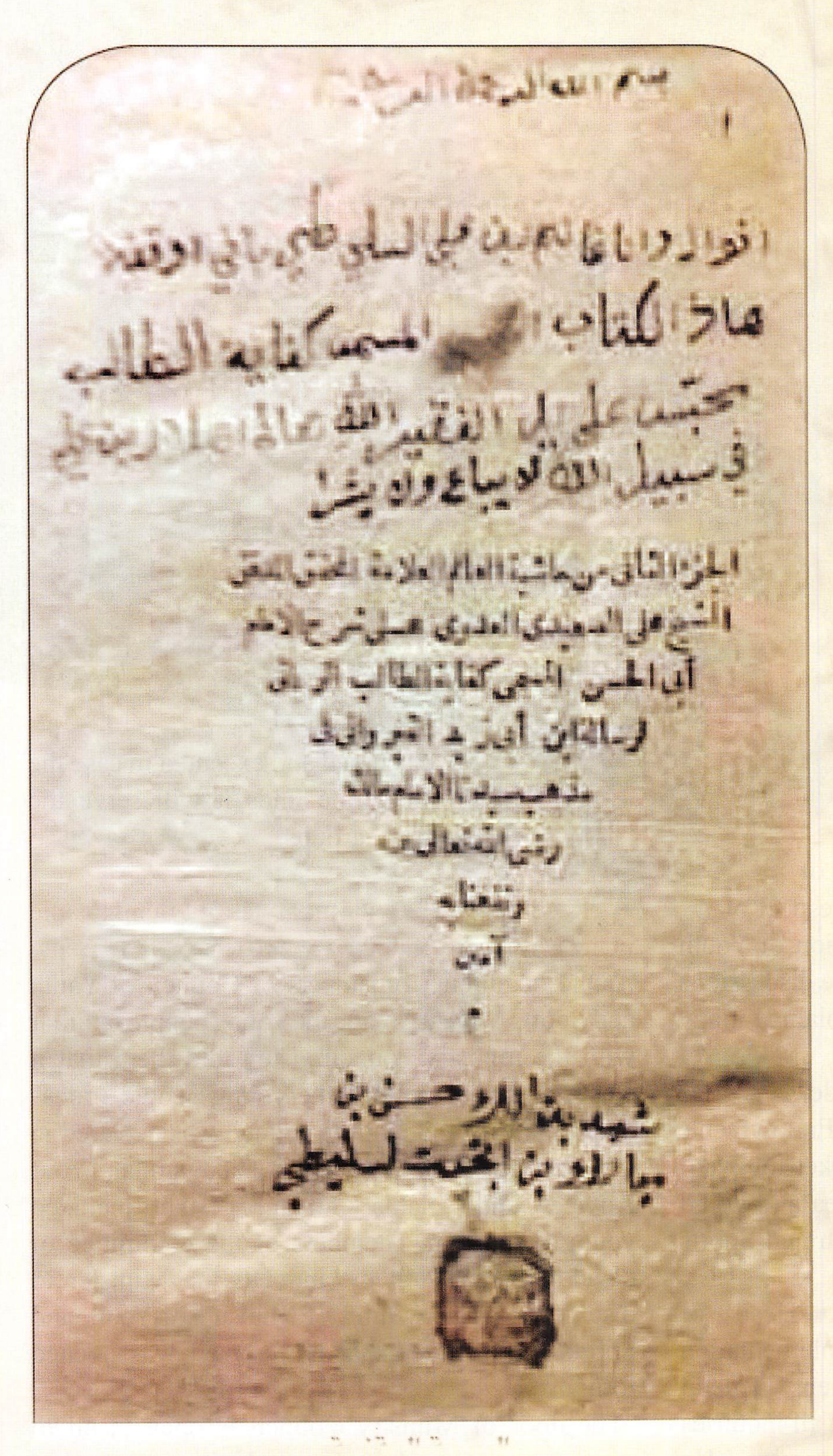
Marin RS25 Project

The project located in Marina area. It is a distinctive area overlooking a part of the Western Gulf water. Its area is about 21500 square meters. As for the allowed use, it is assigned to establish a luxurious residential project in accordance with the permitted use subject to the provisions of Qatari Diar. It is a promising project of General Directorate of Endowments that will be materialized, Allah willing, in accordance with the program of development that is prepared in accordance with the followed investment plans.

Mount Teilb Project

Mount Teilb lands, Luwsail City, are composed of 26 different size residential plots. They are distinctive lands as they are assigned to be residential projects in accordance with the permitted activities and subject to the stipulations of the developing company of the project.

Over 120 Year Qatari Endowment Deed


في سبيل الله لا يباع ولا يشرى
الجزء الثاني من حاشية العالم العلامة المحقق المدقق
الشيخ علي الصعيدي العدوي على شرح الامام
أبي الحسن المسمى كفاية الطالب الرباني
لرسالة ابن أبي زيد القيرواني
مذهب سيدنا الامام مالك
رضي الله تعالى عنه
ونفعنا به
آمين

Abdalla Hayi Al-Sulaiti wrote: Qatari endowments (Awqaf) are not new as some might think. It is rooted since ancient times. It contributed to consolidating the principles of compassion, solidarity and collaboration among Qataris and all residents of Qatar, purely for the sake of Allah, seeking His pleasure. Qatar people were known for Waqf on mosques since old days, besides other endowments such as houses and commercial shops to spend their income on aspects of goodness and righteousness.

A very old transcript was found. It dates back to about 1895 AD, i.e. one hundred and twenty years. It was kept in the library of Sheikh Hassan bin Mohamed Al-Jaber, may Allah have mercy on him.

This document states that Mr. Ghanem bin Ali Al-Sulaiti, may Allah have mercy on him, endowed a book titled ((Sufficiency of Divine Applicant to the Message of Ibn Abi Zaid Al-Qayrwani)). He endowed the book for the sake of Allah, it may be neither bought nor sold. He presented a certificate proving this. Big Serdal Hassan bin Mobarak bin Abdalla bin Bekhit Al-Sulaiti, may Allah have mercy on him, whose life dates back to the nineteenth century.



introducing Waqf, its value, the services it provides to society and support of groups that need support to people. They pointed out that many of them had confused about matters in respect of Waqf before participating in the session of Youth and Sports Council about Waqf, but the discussions and inquiries raised in the session explained many things.

Young people proposed some ideas to be materialized by General Directorate of Endowments about the society service, how to market for Waqf itself. The participants praised the idea and asked for repetition of such session in Youth and Sports Council.

Saleh Hamad Al-Hawl Al-Murri, Head of Marketing and Waqf Projects Implementation Section, Endowment Banks Department, General Directorate of Endowments, answered all inquiries of the youth participating in the session. He asked all to submit their ideas and initiatives to General Directorate of Endowments to be studied, discussed and executed in case the directorate finds it will serve the society groups.

Receiving Ideas and Initiatives of Young People in the Ministry Council

At the beginning, organizers of Council of Youth and Sports Ministry made the young people familiar with the ministry council. They told them that it was assigned to receive the young people's ideas and initiatives and that the council was declared in the meeting of "Showarkom w Hidayatullah [Your Advices and Allah's Guidance]" that included young people, the members of the committee of developing the strategy and HE the Minister to discuss the strategy draft of Ministry of Youth and Sports. They added that the council was opened formally at the beginning of April 2014.

"The door of Ministry Council is open to all to receive young people's ideas and initiatives that are useful for young people and the society in general," they said.



"Awqafuna" met them at the Council of Ministry of Youth and Sports

"Al-Waqf in the opinion of youth"

Youth: We are ready to serve al-Waqf

Youth are the nations' backbone, the secret of their power. Their enthusiasm and determination promote nations. Hopes are always pinned on young people as they take the lead in all fields and participate effectively in serving societies. In our country, Qatar, there is a significant interest from our wise leaders in young people as they are the hope of tomorrow. In addition, predominant proportion of Qatar population structure is young people. Hence, it is necessary that youth have a role in making people familiar with Waqf, its objectives, types and benefits to society.

In this sense, the idea of Session Discussion that was regulated by "Awqafuna" magazine with youth at the Council of Ministry of Youth and Sports, came. During the session, youth were introduced to General Directorate of Endowments, the role it plays with respect to Waqf, departments of the directorate and their assigned tasks, and how Waqf is done within the directorate. In addition, they were introduced to the six endowment banks, the role of each bank and how it spends in the areas required by every endower.

Inquiries and question of participated youth were heard and answered. After the discussion, participated youth confirmed that the session was rich in information to them pointing out that they gained fruitful information about Waqf. They unanimously agreed that the information they got through their participation in the session of "Awqafuna" magazine was new to them. They were not familiar enough with the tasks carried out by General Directorate of Endowments. They had neither enough information about the types of Waqf, its objectives and advantages nor how Waqf process is done with General Directorate of Endowments. Some pointed out that they had known neither how the endowment of shares had been done nor the difference between General Directorate of Endowments and charity institutions.

At the end of the session, they agreed that it is necessary for youth to have an effective role in

Colonel Al-Khiarin to "Awqafuna": Partnership Principle Is a Basic Element to Achieve Partnership among All Segments of Society

A Delegation from Community Policing Directorate, Ministry of Interior, Visits Awqaf



A delegation from Community Policing Directorate, Ministry of Interior, visited General Directorate of Endowments. The delegation was presided by Colonel Ghanem bin Saad Al-Khiarin, Head of Social Affairs Sector. Lieutenant Mohamed bin Abdalla Al Shafi and Community Policing Expert Mr. Omar Mokhtar Ebrahim were among the delegation.

Mr. Khalifa bin Jassim Al-Kubaisi, Director of Endowment Banks Department, welcomed the delegation. "Such important visits among the state institutions to enhance communication among all authorities and to know about distinctive programs and activities launched by Community Policing Directorate for the society," he said. He assured that cooperation between Community Policing and "Awqaf" would, God willing, be fruitful and serve the society. He wished that the cooperation between the two sides would succeed and be developed for better.

From his side, Colonel Ghanem bin Saad Al-Khiarin, Head of Social Affairs Sector, Community Policing Directorate, Ministry of Interior, stated in a speech to "Awqafuna" magazine that their meeting with General Directorate of Endowments came as a result of keenness of Community Policing to enhance partnership principle as a basic element to achieve partnership among all categories of society.

"This meeting is an introductory meeting to pave the way for partnership between General Directorate of Endowments and Community Policing as well as exchanging ideas and visions about supporting initiatives and activities launched by Community Policing to society in different areas," he added.

Colonel Al-Khiarin considered that demand of Qatari society male and female benefactors for Waqf is not uncommon for them. He assured that Qatari society is an interdependent society since ancient times and seeks to enhance such interdependency among all its people. Hence, we find its people in all charitable and preaching activities seek for good.

"Waqf is a Prophetic Sunna recommended by Messenger of Allah, peace be upon him," he added pointing out that dedication to Waqf at General Directorate of Endowments assures the success of this directorate in gaining the trust of the society.



Mr. Eisa Khalifa Al-Kuwari

General Directorate of Endowments supports "Delni" with 200,000 QR

Kuwari to "Awqafuna": We thank General Directorate of Endowments for its Constant Care to Support All Matters Related to Sustainable Human Resources Development

General Directorate of Endowments supported the Directorate of Social Protection, Ministry of Labor and Social Affairs, with an amount of 200,000 QR so as to finance the awareness national campaign "Delni" in its third edition that will be launched this year under the motto "To Whom It May Concern", in participation of 75 schools in the state. From his side, Mr. Eisa Khalifa Al-Kuwari, Director of Social Protection Department and Director of the awareness national campaign "Delni," thanks General Directorate of Endowments for it constant finance and support to the campaign. He expressed his hope that the campaign would succeed to deliver the intended message. He pointed out that it is addressed to the most important categories and components of society: father, mother and the teacher who represents parents at school.

Al-Saaei to "Awqafuna": Ministry of Endowments and Islamic Affairs is a basic partner to youth activities



85,000 QR to Cultural Innovation Center

The Project Aims at Discovering Skills of Communities People

General Directorate of Endowments funded Cultural Innovation Center with an amount of 85,000 QR to establish youth programs and activities including "Qatar Together" that has been launched lately by the Center. It is an educational program aiming at developing and discovering the skills of people of communities through a group of different courses, programs, workshops. In addition, it is important in making a kind of merging between Qatari youth and people of communities to form a teamwork to serve the nation through executing a number of cultural and technological projects through adopting some youth talents. Mr. Khalifa bin Jasim Al-Kubaisi, Director of Endowment Banks Department, General Directorate of Endowment, handed over the support cheque to Mr. Hassan Ali Al-Saaei, Chairman of Cultural Innovation Center, in attendance of Ms. Alia Al-Marri, Director of "Qatar Together" program.

100,000 QR endowment from a citizen

To the endowment bank for health care, mosques care, Qur'an service, Sunna and righteousness and piety equally

A Qatari benefactor endowed General Directorate of Endowments 100,000 QR. The endower ordered that quarter of the amount should be paid to the endowment bank for health care, mosques care and Qur'an, Sunna, righteousness and piety service equally.
A female benefactor endows 731 shares that amount to 29,825 QR to General Directorate of Endowments
General Directorate of Endowments stated that a benefactor endowed 731 shares of her shares at Doha Securities Market (DSM) in favor of the programs of endowment bank for righteousness and piety.
The benefactor endowed her shares in Barwa Real Estate, a total of 29,825 QR according to the market current price.

A benefactor endows 256 shares valued at 14,000 QR

A benefactor endowed 256 shares, effected. They are a part of her portion in the shares she owns at Doha Securities Mark.
She stipulated that a quarter of the amount income should be paid for the programs of the six endowment banks equally: endowment bank for health care, endowment bank for righteousness and piety, endowment bank for the Qur'an and Sunna, endowment bank for family and childhood care, endowment bank for mosques care, endowment bank for scientific and cultural development.



A benefactor endows "7000 QR" as a present to his friends as a reward of blessing

In a new idea, a benefactor endowed 7000 QR, effected, as a reward of blessing to two of his friends.
After finishing the registration procedures, the endower said, "There are many occasions when friends present their friends different gifts, the use of some of which do not continue for one day. I thought of giving my friends a new present the reward and use of which continue for the Day of Judgment, that is endowing 7000 QR, 3500 QR per each."
The endower called for citizens to revive endowment (Waqf) through such gifts. He suggested an initiative under the name "Give Your Brother Waqf." He confirmed it would spread among all individuals of society as Waqf has great value and the reward of which continues forever, Allah willing.
The endower pointed out that he was very hesitant in the beginning to go to General Directorate of Endowments.
"I thought I have to endow big amounts, shares or properties," he added. When he visited the directorate and recognized the six endowment banks, however, he decided to endow his friends as a reward of blessing, assuring that it would be the best present.



Average of one endowment per week received by Endowers Service Center

Male and Female Benefactors Compete in Endowment

The volume of endowments (Awqaf) recorded in General Directorate of Endowments, Ministry of Endowments and Islamic Affairs, during the last months, revealed that there was a great turnout of endowers in the Qatari society. This necessarily confirms that individuals of the community became aware of the importance, value and objectives of endowment (Waqf). Endowers Service Center witnessed influx of large numbers of male and female benefactors so as to register their Awqaf. The Awqaf varied to include money endowment, shares endowment and real estate endowment.

Endowers competed in Awqaf for the benefit of members of the community. Endowers Service Center, General Directorate of Endowments, receives male and female benefactors at an average of one Waqf per week. The conditions of endowers varied. Some stipulated that the Waqf income should have been assigned to the endowment bank for family care, others for the interest of endowment bank for the service of Qur'an and Sunna, in addition to the other endowment banks.

Worth of One million, One Hundred and Forty-two Thousand .. in Several Companies

Two Sisters endowed 17,045 Shares

Endowers Service Center, General Directorate of Endowments, received two sisters who expressed their desire to endow some of their shares in several companies listed in Doha Securities Market (DSM). The first benefactor endowed her shares in 10 companies listed in DSM t with a total of 11,919 shares. The second benefactor, her sister, endower 5,126 shares of 9 companies listed in DSM.

Two different endowment (Waqf) deeds were registered in the name of the endowers. Each deed included the details of Waqf. DSM was addressed to register the shares in the name of the endower's Waqf.

The first benefactor's shares amount to, according to the current market price, 842000,664 QR, while the shares of her sister, the second benefactor, amount to 299000,677 QR. So, the total amount of the endowed shares is 1,142,341 QR.

In Favor of Scientific Development, Qur'an Service and Orphan Sponsorship

A Qatari Doctor Endows 4 Villas in Old Airport

A Qatari doctor endowed at General Directorate of Endowments 4 villas. Each villa is composed of two floors. They locate in (Old Airport) area.

The endower stipulated that 25% of the villas income should be assigned to the endowment bank for scientific development, 25% to the endowment bank for the Qur'an service, 25% for orphan sponsorship outside Qatar and 25% to the endowment bank of the righteousness and piety.

The Endowers Service Center, General Directorate of Endowments, has a section for women that is assigned for the women desiring to endow. In case a female endower desires to endow but she cannot come to the General Directorate of Endowments due to her special circumstances. This is to facilitate the matter for endowers and to encourage people to endow for its role in society.

amount to 299000,677 QR. So, the total amount of the endowed shares is 1,142,341 QR.



EDITORIAL

Al-Waqf ... Civilized Behavior

Since it was founded, Waqf (endowment) institution, presents lasting benefits and a variety of purposes including religious, cultural, economic, social and human. Undoubtedly, it is an institution that represents a reflective embodiment of granting, giving, interdependence and solidarity principles. Al-Waqf is one of the Islamic important characteristics that was started by the best over land, Muhammad, peace be upon him. Its development coincided with the boom and development of Islamic civilization over successive ages of Islamic state until is included in many areas of life especially health and education. In addition, it has its traditional role in caring for places of worship and orphans and meeting the requirements of all other categories. Some Islamic countries established over ages giant institutions. They took upon themselves to take care of endowment, to promote it and to revive its Sunnah to serve the needs of Islamic society.

Western society has gone a long way in the field of promoting for endowment institutions. Endowment institutions have become economically effective sector. They have entered many areas of its life. On the contrary, some Islamic societies are standstill to take advantage of this sector optimally to accelerate development and growth in such societies in line with the components of this institution, its ability and work fields.

Development of modern age, with all its institutions and tools, sometimes leads to continuous questions about the followed management in this sector making it an urgent need to simulate reality in accordance with the nature of endowment capital, to intensify search for administrative, financial and legitimate modern tools and mechanisms and to seek application of all modern management principles through which endowment can regain its vital role in Islamic societies.

Last thing to say is that endowment institution is a civil society institution that represents significant human value representing in all types of giving and granting. It is a living civilizing act that can be developed in societies that have advanced levels of culture, awareness and responsibility. It plays important and positive role in developing and promoting societies.

Abdullah Jaithan Al Dosari
General Manager



A story of an endowment

A received endowment

We received it

We documentate and keep it

We grow and invest it, then we distribute its income

وقفك ذخرك

Your endowment is your treasure

Exchange: 44234444

www.awqaf.gov.qa

AWQAFUNA

Quarterly magazine published by the General Administration of endowments at the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs



وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك وقفك ذخرك

issue 16 - January 2015

- **General Directorate of Endowments organizes a field trip to lands of some endowment real estate projects**
- **Issue File**
  Endowment in the youth opinion
- **A Qatari endowment argument**
  Dates back to more than 120 years
- **Al Murri .. Director of Endowment Fund Affairs Dep.**
  We monitor endowment funds using the latest programs